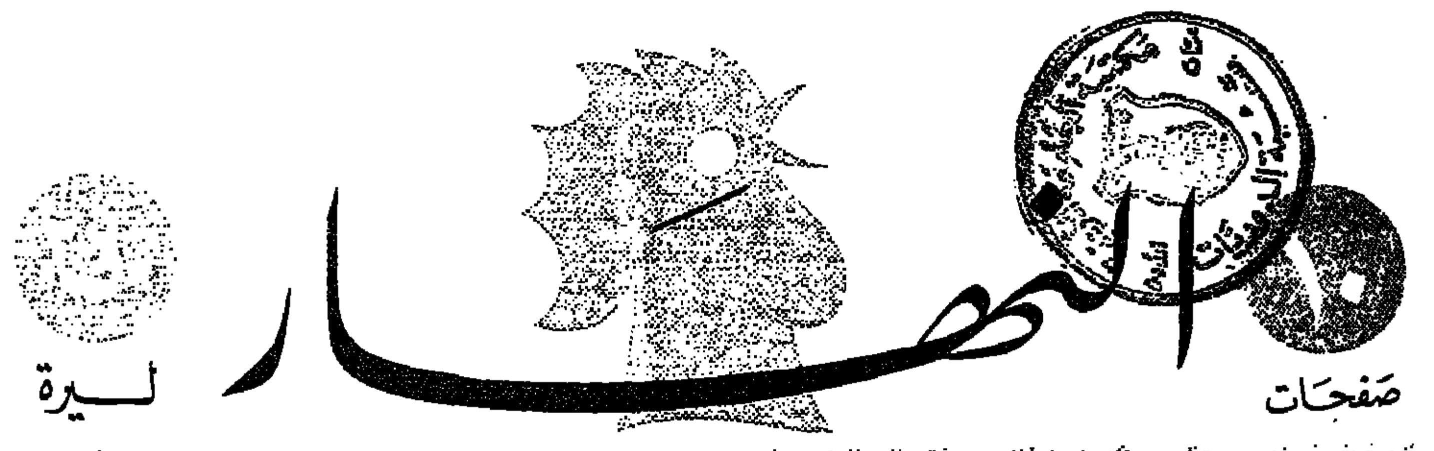



النهار

صفحات — ليرة

AN-NAHAR Mardi 21 Août 1990 — 58ème Année — N° 17704 ● ١٧٧٠٤ العدد - السنة ٥٨ - الثلاثاء ٢١ آب ١٩٩٠

مجلس الأمن أخفق في الانعقاد وموسكو لـ"درس" الاقتراحات العراقية

بوش دعا إلى إطلاق "الرهائن" فوراً وعدم المساس بسلامتهم وبغداد وجهت إنذاراً إلى السفارات في الكويت وبدأت توزيع الأجانب



وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - في الوسط - ووزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس جورج بوش يتحدث الى الصحافيين في الطائرة الرئاسية التي نقلته من بالتيمور الى نورث كينغزتاون في ولاية رود ايلاند امس. (رويتر تيليفوتو)



نائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي - الى اليمين - مجتمعا مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)



العقيد معمر القذافي في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس. (سانا)

تفاعلت مشكلة الرعايا الاجانب المحتجزين في الكويت والعراق وباتت محور الاهتمامات، بعدما اتهم الرئيس جورج بوش بغداد باتخاذها اياهم "رهائن" ودعا الى اطلاقهم فورا، محملا الحكومة العراقية مسؤولية امنهم وسلامتهم. وزاد التوتر اعلان بغداد البدء بتوزيع هؤلاء على المراكز الحيوية في العراق ليشكلوا "درعا بشريا" تحميه من اي هجوم محتمل، وتوجيه انذار الى السفارات الاجنبية باغلاق بعثاتها في الكويت قبل صباح السبت المقبل.

واخفق مجلس الامن في الاجتماع لاصدار قرار جديد لفرض تطبيق العقوبات على العراق، مع اتخاذ موسكو مسافة من الموقف الغربي واعتبارها الاقتراحات العراقية الاخيرة "عناصر تستحق الدرس"، وانفراد المانيا الغربية بقرار عدم ارسال قوات الى الخليج عشية اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لـ"اتحاد اوروبا الغربية".

وفي غياب موقف غربي ودولي "حازم"، واصل الاميركيون انتشارهم الذي بات يشمل، الى السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، وبرزت امس دمشق من جديد محورا لاتصالات عربية وغربية بعد ارجاء اجتماع مجلس التعاون الخليجي ودعوة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مواطنيه الى التطوع في الجيش "للدفاع عن المملكة والاماكن المقدسة"،

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن لتطبيق الطائف فوراً وتنحي من لا يدعمه

جلسة الإصلاحات: مناقشة طويلة أو تصويت سريع
سلام يحضرها لوفاق وسعادة وساسين إجتمعا بجعجع ليلاً
مجلس الوزراء وافق على مقدمة الدستور وحذف مواد أضيفت

الانظار متجهة اليوم الى مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة، حيث من المقرر ان تعقد الجلسة العامة المخصصة لمناقشة مشروع قانون التعديلات الدستورية واقراره، وعلى مصير هذه الجلسة تتوقف الخيارات والمسارات في المرحلة المقبلة.

ورجحت مصادر رسمية انعقاد الجلسة بنصاب يفوق النصاب المطلوب بموجب القانون الذي اقره المجلس اخيرا وهو ٤٧ نائبا. واستندت في ترجيحها الى امرين:

الاول موقف اميركي عبر عنه السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان امس اذ كرر في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السورية موقف حكومته من "انهاء الحرب الاهلية وبسط سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه". وقال ان السياسة الاميركية "واضحة جدا. نريد ان يطبق اتفاق الطائف على الفور ويجب القيام بكل ما يمكن القيام به لتنفيذ هذا الاتفاق". ودعا كل من لا يدعم هذا الاتفاق الى التنحي.

والامر الثاني موقف سوري نقله وزير الزراعة السيد محسن دلول الى مجلس الوزراء الذي اجتمع استثنائيا مساء امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وهذا الموقف يشجع على السير في اقرار الاصلاحات الدستورية في المجلس النيابي.

مجلس الوزراء

وقد حضر الجلسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء السادة: ميشال ساسين، جورج سعادة، علي الخليل، نزيه البزري، ادمون رزق، عبدالله الراسي، سورين خان اميريان، الياس الخازن، البر منصور، محسن دلول. وغاب الوزراء السادة: وليد جنبلاط (الموجود في طهران)، نبيه بري، عمر كرامي.

وبعد الجلسة التي استمرت ساعة ونصف ساعة ادلى الوزير رزق بما يأتي: "عشية موعد جلسة مجلس النواب المخصصة للنظر في مشروع التعديلات الدستورية، كان لا بد لمجلس الوزراء من ان يعقد جلسة طارئة برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي، وحضور دولة الرئيس سليم الحص والوزراء لكي ينظروا في توفير كل الامكانات والظروف الملائمة لانعقاد الجلسة النيابية وقيام الحكومة بكل ما يترتب عليها حيال هذا الانجاز الذي تعلق عليه البلاد اهمية كبرى بالنسبة الى ما يطلقه من آلية فاعلة لتوطيد الامن والسلام في ربوع لبنان".

وتوقعت المصادر الرسمية انعقاد الجلسة النيابية في حضور ما يفوق النصاب المطلوب، مشيرة الى ان الوزيرين سعادة وساسين ابديا استعدادا للمشاركة في هذه الجلسة. واوضحت ان الرئيس الهراوي نشط في الايام الاخيرة في اتصالاته مع جميع الجهات النيابية لتأمين انعقاد الجلسة وركز ليس على تأمين النصاب وانما على حضور اكبر عدد ممكن من النواب الذين يمثلون الافرقاء المعنيين باتفاق الطائف، لا بل انه ركز على حضور من يعتبرون رموزا لهذا الاتفاق، اذ ان ما يهمه، حسب هذه المصادر، هو مشاركة الجميع في وضع الاصلاحات لانها لجميع اللبنانيين وليست

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعديل الدستور حرب مستحيلة

من تخدم "العنتريات"، وماذا تخبئ؟

جلسة مجلس النواب لتعديل الدستور يجب ان تنعقد اليوم في جو من الصفاء والتعقل، وبكثير من الترفع، حتى يجيء التعاقد السياسي الجديد في مستوى اقبالنا جميعا - بمن فينا بعض المهولين - على المستقبل بروح الوحدة الحقيقية والايمان بالوطن والدولة، وطنا نهائيا ودولة قادرة على البقاء.

من اجل ذلك، لا بد من بعض الكلام المادئ الصريح... وهو كلام ليس دفاعا عن الموارنة، او ما يسمى "المارونية السياسية" - ونحن لا ننتسب الى هذه وليس لنا الحظ بالانتساب الى هؤلاء... ولا نظن "المارونية" هذه في حاجة الى من يدافع عنها، مع ان الذين ادعوا انهم اسيادها كلما رفضوا اتفاقا انتهى بهم الامر الى جعل ما رفضوا مطلبا للاتفاق الذي بعده!

انما قصدنا، كل القصد، الا يشعر احد في لبنان انه يساق الى تعديل الدستور سوقا واكراها.

وحتى لا يشعر احد اخر، في المقابل، انه اذا حضر الجلسة وعدّل الدستور، فعن مسايرة، او خوف، قهرا مقهورا، او عبدا مأجورا!

- أولم نتوافق على هذا الوطن وطن الجميع، يحكم بالمشاركة والمساواة؟

اول المساواة اذاً ان نتساوى في طلب التعديل والمشاركة في صناعة الدستور الجديد وجني ثماره وتحمل مسؤولياته... بدل المبارزة بين فارض ورافض!

● ● ●

وبعد، فاذا كان لا بد من مزيد، نقول ان قليلين في لبنان يصدّقون، او لا يزالون يصدّقون ان هذا التعديل هو بالذات ما يحقق السلام ويعيد الوحدة ويصلح الحكم... ولسنا في حاجة الى ان نعود نكرر ان الدساتير بالممارسة وليست بالنصوص، ولبنان لم يكن في الاصل يحكم بموجب نصوص هي التي قادته الى الهلاك... واذا استقام فيه غداً حكم فالفضل لن يكون للنص ولو تقدّس و"طافوا" به حول كل المقدسات!

ترى، الا يزال بيننا، بعد كل الذي حدث، من تذهب به السذاجة الى حد الظن ان الحياة ستتغير بمجرد رفع ايادي بقية مَن تبقى من النواب تعديلا للدستور؟

وهل ثمة من لا يزال يريدنا ان نصدق ان الذين تحاربوا والذين قتلوا والشهداء انما تحاربوا واستشهدوا من اجل بضع مواد في الدستور و"مقدمة"؟

● ● ●

لا، لا... قليلا من الاحترام لعقولنا ايها السادة!

كل ما في الامر تكريس لارادة الحياة معا.

ولا احد احسن من احد!

ثم ان احدا لن يفتح مخازن سلاحه والذخائر ويعود يحارب من اجل... تعديل الدستور، او منع تعديله.

اساسا، لا احد من اسياد الحرب مفتاح مخازنه في جيبه هو ويده، بحيث يملك حق خوض حرب او صلاحية القبول بالسلام...

فلماذا كل هذا التهويل والتدجيل؟

ثم من يربح ماذا من عودة الحرب؟

واي رأي عام نشحن بصراخ الحرب، فضلا عن تفجير الاحقاد؟... بينما "الناس بالناس"، تريد ان تحيا، لا ان تموت، وهي مشغولة كفاية بما ترتبه عليها وعلينا الحروب التي بدأت تحرق المنطقة والعالم، وربما احرقت لبنان نهائيا من غير "جميلة" احد من "اسياد" حروبنا نحن!!

● ● ●

وبعد، لن نستدرج انفسنا، ولا احد يستدرجنّ احدا الى مناظرات دستورية ليس هذا جوها، ولا هي تجري على قرع الطبول...

خصوصا طبول الحروب المستحيلة.

فاجمعوا رجالكم ايها الغلاة ليوم سلام قد لا يزال لنا فيه حق، او فسحة امل في حق.

ولنزيّن السلام بتعديل دستوري، اذا ارادوا، لاننا لسنا في حاجة الى مزيد من المتاريس نجني منها اثمان القتل والخراب... فليس في العالم بعد من يقيم لنا ثمنا!

فضلا عن ان احدا بيننا لا يقدر على خداع احد.

نعم، مطلوب طي صفحة. ويكفي ان يطلب نصفنا ان تكون الصفحة هذه من الدستور حتى يتجاوب النصف الآخر... ولا يخلقن احد مناسبة مصطنعة لاكراه احدا كفانا جهالة وجنونا، كفانا قصر نظر، كفانا، كفانا!

غسان تويني

العلاّمة (١)
عقلية الطائفة والواقع السياسي

العلامة هو دائما السيد محمد حسين فضل الله. لا غيره. ولا شبهه. وليس كمثله مثل.

والعلامة تحدث عن شؤون الطائفة الشيعية. وبدا هادئا. تعزز هدوءه ابتسامة عريضة لم يبخل بها طوال اللقاء. واجواء باردة خلقها وجوده مع مكيف للهواء صامت كأنك في دنيا اخرى. لكن العلامة فضل الله لا يرى في الطائف سوى "شيء اي شيء" بينما يرى في احتلال العراق للكويت خطوة اولى في مسيرة الالف ميل.

● ما هو وضع الطائفة الشيعية في لبنان بالنسبة الى "حزب الله" وحركة "امل" وما يحدث بينهما؟

- قد تكون للطائفة الشيعية في لبنان خصوصية ذاتية او تاريخية انها لم تمارس في تاريخها ذهنية الطائفة بالمعنى الذي ينفتح على الطموحات لوحدة سياسية ضمن الوحدات الموجودة في لبنان. وربما كان هناك شعور موحد بالحرمان لكنه لا يختزن في داخله شعورا موحدا بالطريقة التي يمكن فيها الخروج من الحرمان. ولذلك فانها على رغم الايجابيات التي عاشتها في كل تاريخها من خلال الغموض البارز على المستوى العلمي او الاسماء الكبيرة على المستوى السياسي الاقطاعي وغير الاقطاعي او على المستوى الادبي، انها على رغم كل ذلك لم تستطع ان تختزن في داخلها عقلية الطائفة الا في المدة الاخيرة من تاريخ لبنان الذي تحول صدمات متعددة متنوعة انتجت الذهنية الطائفية لدى الذين لا يعرفون هذه الذهنية وانما يكتوون بنارها وعمقت الشعور الطائفي لدى الذين عاشوا هذا الشعور بدرجة وباخرى في التاريخ.

اجواء المجلس الشيعي

● متى عاشت في رأيك هذه العقلية؟

- من الممكن جدا ان تتصور ان الطائفة الشيعية بدأت تعيش طموحات الطائفة منذ انطلقت في اجواء تأسيس المجلس الشيعي الاعلى وما تبعه من اوضاع تأخذ بعدا سياسيا او بعدا ثقافيا. لكنها وهي تتحرك في هذا الاتجاه كانت تشعر بالحياء عندما تطلق كلمة الطائفة. كانت تحاول ان تقفز على هذا الاطار الطائفي لتبرره بالواقعية في الواقع اللبناني تارة ولتبرره بأن هناك ضرورة لان تعيش وحدة الى جانب الوحدات الاخرى ليكون التوحد من موقع وحدة كل دائرة في داخلها مع الدائرة الاخرى. لكنها في الوقت نفسه بقيت متحررة على ذهنية الطائفة وربما كانت للموجات الفكرية التي عاشت في المنطقة والتي كانت تتغذى من خلال الواقع السياسي والاقتصادي والامني الذي كان يتحرك في لبنان ليفتح من خلال هذا الواقع افقا على حركة عالمية في ما هي الماركسية او الاشتراكية او حركة قومية في ما هي القومية العربية او حركة اسلامية في انطلاقة الصحوة الاسلامية. ومن خلال ذلك كانت ذهنية الطائفة في حركة هذه الجماعات

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيتان يتوقع تحوّل الأردن جبهة ثانية
ليفي: مخاطر المواجهة تتصاعد وعلى إسرائيل الاستعداد لأي احتمال

اكد امس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان تل ابيب يجب ان تأخذ على محمل الجد التهديدات العراقية وان تستعد لاي احتمال، فيما اعتبر وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان ان تفاقم الوضع في الاردن سيؤدي الى قيام جبهة ثانية "في اسرائيل".

وقال ليفي للاذاعة: "على اسرائيل ان تتابع تطور الوضع عن كثب وان تستعد لأي احتمال، بل عليها ان تأخذ على محمل الجد تهديدات (الرئيس العراقي) صدام حسين في ضوء التجربة السابقة".

وسئل عن مخاطر مواجهة عسكرية في الخليج واحتمال التورط الاسرائيلي، فاجاب ان "مخاطر (المواجهة) تزداد يوما بعد يوم"، فيما "تتضاءل امكانات التسوية". وأضاف: "ليس هذا ذعرا ولا هستيريا بل واقعية"، مكررا طلبه التوزيع الفوري للاقنعة الواقية من الغاز على السكان، ولو كان وزير الدفاع موشي ارينز يعارض ذلك "في الوقت الحاضر".

وابلغ ليفي الى الصحافيين: "لو هددك احد ما فان عليك ان تتعامل مع هذا التهديد بجدية بالغة (...) وقد اعدت الاقنعة لمثل هذه الاوقات".

ويقول المعارضون لتوزيع فوري للاقنعة، ان من شأن هذا التحرك ان يثير ذعرا في اسرائيل ويشكل اشارة الى الرئيس العراقي مفادها ان الدولة العبرية مستعدة للحرب.

وردا على النداء المكرر لليفي، قررت الحكومة الاسرائيلية عقد جلسة خاصة غدا للبحث في مسألة توزيع الاقنعة الواقية من الغاز، على رغم تأكيدات العسكريين القائلة ان لا ضرورة لمثل هذا التحرك.

من جهة اخرى، حذر رافائيل ايتان الذي يتزعم حزب "تسوميت" اليميني المتطرف، من ان "الاردنيين سيسعون عاجلا ام اجلا الى اللجوء الى صدام حسين الذين يدعمونه بكثافة، ضد عدوان اسرائيلي مزعوم، خالقين بذلك امام الاميركيين جبهة ثانية هذه المرة في اسرائيل نفسها حليفة واشنطن". وفسر ايتان، الذي تولى منصب قائد اركان الجيش الاسرائيلي، توقعه هذا بالوضع في

- التتمة في الصفحة ٨ -

تبادل ١٢ ألف أسير بين الجانبين
الانسحاب العراقي يكتمل اليوم شاملاً ٣٠ فرقة عسكرية

افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان القوات العراقية انسحبت امس من منطقة موسيان في اقليم ايلام غرب ايران الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا.

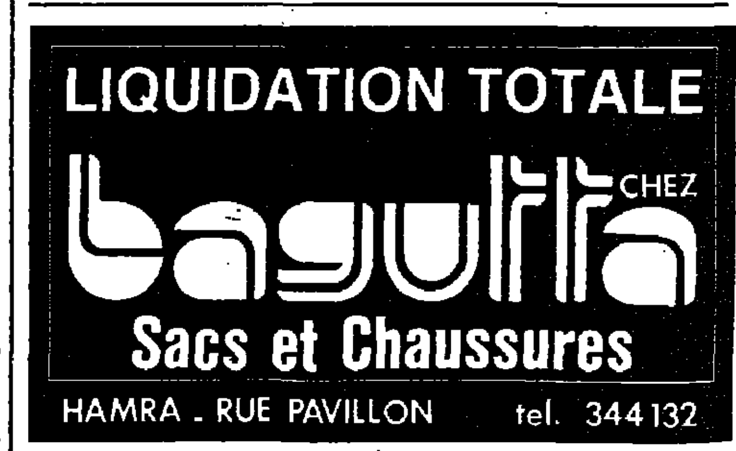
ويتوقع ان تكتمل اليوم عملية انسحاب القوات العراقية بعدما اخليت المواقع على طول الحدود المشتركة في اقاليم كردستان وبختران وايلام وخوزستان. وبذلك يكون الانسحاب الكامل استغرق خمسة ايام، وهو الوقت الذي حددته بغداد لنقل ٣٠ فرقة عسكرية لمواجهة القوات الاجنبية التي ارسلت الى السعودية عقب الغزو العراقي للكويت.

وبحسب طهران، كان العراق يحتل اكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية بعد سنتين من وقف النار الذي وضع حدا في آب ١٩٨٨ لحرب مدمرة استمرت ثماني سنوات.

ونشرت الصحف الايرانية امس ان "انسحاب القوات العراقية جرى في بعض المناطق من دون اشراف اعضاء مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في ايران والعراق والموجودين على طول الحدود".

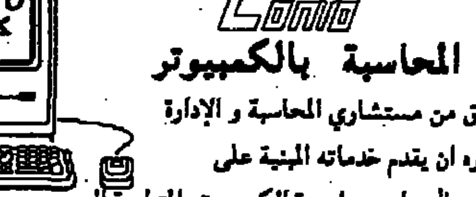
وجاء في برقية للوكالة الايرانية من خوزستان ان معظم الاراضي المحتلة في منطقة الحدود الجنوبية اخليت "ولا اثر للعراقيين".

- التتمة في الصفحة ٨ -









الموقف هذا النهار
الهراوي لا يزال مسيحياً مارونياً

-في الساحة الاسلامية حاليا هجمة سياسية شرسة على الموارنة خصوصا والمسيحيين عموما. وفيها ثانيا عودة الى نغمة توزيع الادوار بين الفئات المسيحية على اختلافها تلافيا لاقرار اية تنازلات من شأنها اعادة بناء لبنان على اسس متينة من التوازن والعدل. وفيها ثالثا محاولة لتحميل المسيحيين والموارنة مسؤولية تعثر تعديل الدستور وفقا لاتفاق الطائف وتاليا مسؤولية استمرار البلد في طريق الانحدار سياسيا وامنيا ومعيشيا واقتصاديا ووحدة وما الى ذلك. وفيها رابعا واخيرا محاولة سيئة لاعادة تقسيم لبنان بين مسيحيين "متزمتين ومتمسكين بامتيازات" اذا جاز التعبير ومسلمين "محرومين".

-وقد انطلق ذلك كله من عدم اكتمال نصاب جلسة الثلثاء الماضي التي كانت مخصصة لاقرار التعديلات الدستورية كما احالها مجلس الوزراء على مجلس النواب وكما وافقت عليها لجنة الادارة والعدل النيابية. كذلك انطلق من خوف على جلسة اليوم المخصصة للموضوع نفسه، خصوصا بعدما اتخذت المواقف منها بين الافرقاء المعنيين من سياسيين ونواب طابع المواجهة والتحدي واحيانا الاستفزاز.

هل المواقف الحالية في الساحة الاسلامية في محلها؟

يجيب العارفون ان في الساحة المسيحية اصواتا معترضة على اتفاق الطائف اساسا واصواتا اخرى متحفظة عن بعض مضمونه واصواتا ثالثة مؤيدة له بخفر. لكن ذلك لا يعني أن المسيحيين ضده ولا يجوز تاليا تحميلهم جميعا تبعة تعثر تنفيذه و"دسترته" اذا جاز التعبير. والادلة التي تدفعهم الى هذا الموقف كثيرة ابرزها الآتي:

١ - لم يكن التوصل الى اتفاق الطائف ممكنا لولا مشاركة النواب المسيحيين مشاركة فاعلة. وقد تمت هذه المشاركة على رغم الضغوط القوية التي مارستها عليهم غير جهة في مقدمها العماد ميشال عون وحكومته العسكرية والتي اتخذت اشكالا متنوعة منها التهديد بالقتل ومنها التهجير والتشريد ومنها الاعتداء على حرمات البيوت ومنها التخوين ومنها اعلان مجلسهم منحلا واعلانهم فاقدي صفة تمثيل الشعب. وهذه حقيقة يقر بها كل الذين تعاطوا الوضع اللبناني من غير اللبنانيين. ويقر هؤلاء ايضا بانه كان في امكان النواب المسيحيين البقاء في مناطقهم والتذرع بمواقف العماد عون لو لم يكونوا جادين فعلا في انقاذ البلد ولو لم يعتبروا فرصة انقاذ البلد التي اتاحها لها العرب والعالم جدية وجدية جدا.

٢ - لم يكن التوصل الى اتفاق الطائف ممكنا لولا الموافقة غير المعلنة للفاعليات المسيحية السياسية - العسكرية وابرزها "القوات اللبنانية" ولولا تشجيعها النواب المسيحيين من موارنة وغير موارنة على التقاط فرصة الانقاذ المتاحة او على الاقل، فرصة الحد من الخسائر التي الحقها العماد عون في رأيها بالمسيحيين وبلبنان عموما. وقد دفعت الفاعليات هذه اثمانا باهظة نتيجة موقفها، منها الحرب مع جيش عون والخسائر التي لحقت بها من جراء ذلك ومنها انقسام المنطقة الشرقية ومنها اخيرا خسارتها قسما من شعبيتها في "المجتمع المسيحي" كما تسميه.

٣ - لم يكن التوصل الى اتفاق الطائف ممكنا لولا الموافقة الضمنية وغير المعلنة للفاعليات المسيحية الروحية وفي مقدمها البطريركية المارونية ولولا حض النواب المسيحيين على السير في مناقشات الطائف تمهيدا للتوصل الى اتفاق. وقد دفعت هذه الفاعليات ثمنا باهظا اهمه "البهدلة" التي حصلت لبكركي وسيدها والتهميش لدورها الذي اصابها في ما بعد.

٤ - ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يبذل كل ما في وسعه لاقناع النواب ولاسيما المسيحيين منهم بتأمين نصاب جلسة اليوم وتاليا لاقرار التعديلات الدستورية. وليس في علم احد انه غير دينه او مذهبه. فهو لا يزال مسيحيا مارونيا. وهو لا يزال يبذل هذه المساعي سواء مباشرة او من خلال مستشاريه ومعاونيه. وسيظل يبذلها ما دامت هناك حاجة الى ذلك. وفي احد الاتصالات غير المباشرة طبعا التي اجرى مع الفاعليات المسيحية السياسية - العسكرية المؤيدة لاتفاق الطائف حصل على تأكيدات ان تأييدها هذا لا تراجع عنه. وسمع في الوقت نفسه دعوة الى ارجاء اقراره دستوريا ريثما تزول عقبة عون وذلك لئلا يبدو موقفها منطلقا من "نكايات" ودعوة اخرى الى ادخال تعديلات طفيفة جدا لا تمس جوهره على الاطلاق. لكنه لم يكتف بذلك وابلغ اليها ضرورة تسهيلها تأمين النصاب باعتبار ان التعديلات الطفيفة ممكنة مستقبلا وباعتبار ان ازالة عقبة عون ليست ممكنة قبل "دسترة" الطائف وذلك استنادا الى معلومات وصلته اخيرا من دمشق عن موقفها من هذا الموضوع. كذلك ابلغ اليها ان دمشق مع الطائف وستسعى الى تأمين نصاب "دسترته" مع النواب المتعاطفين معها او المحسوبين عليها. وان اللجنة الثلاثية العربية العليا وتحديدا المملكة العربية السعودية مع هذه "الدسترة" وانها اوعزت الى المتعاطفين معها من النواب بحضور الجلسة سواء كانوا خارج لبنان او داخله. وابلغ اليها ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية مع "الدسترة". وفي هذا المجال قال الرئيس الهراوي للفاعليات نفسها وكذلك للنواب بواسطة المستشارين والمعاونين والقريبين انهم امام احتمالات ثلاثة:

اولها نجاحهم في فرط النصاب مرة ثانية. وانعكاسات ذلك سلبية لان المسلمين وسوريا والجميع سيحملونهم تبعة استمرار لبنان سائرا على طريق الخراب والتفتيت ولان ذلك سيبقي العماد عون في مواقعه. ولانه ايضا "سيزركهم" في الزاوية وربما افسح في المجال امام معركة عسكرية تحقق مزيدا من الخراب والدمار فضلا عن الهجرة.

وثانيها تأمين نصاب جلسة "الدسترة" من دون "جميل" المتحفظين والمعارضين. وفي ذلك ضربة لقدرة الفاعليات ولسلطتها وفيه ايضا حد من الدور الذي تريد الاضطلاع به في لبنان مستقبلا.

اما ثالث الاحتمالات واسلمها فهو تسهيل "الدسترة" والسعي المشترك مع الاخرين الى ادخال التعديلات المطلوبة على الطائف في الوقت المناسب وعندما تسمح الظروف بذلك.

الى ذلك، تتساءل اوساط سياسية "غربية" خبيرة ومطلعة في آن ما اذا كانت سوريا تريد فعلا "دسترة" الطائف. وهي تتكلم عن سوريا لا عن حلفائها لانها تعرف ان موقفها هو المرجح لاعتبارات كثيرة معروفة. وهي تعزو تساؤلها الى الآتي:

١ - ان "دسترة" الطائف وبدء تطبيقه عمليا يعنيان ان مهلة السنتين التي حددها لانسحاب الجيش السوري من معظم الاراضي اللبنانية قد بدأت. فهل سوريا في هذا الوارد الآن خصوصاً في ظل التغييرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة من سياسية وجغرافية وعسكرية؟

٢ - صحيح ان سوريا وافقت على الطائف. لكن موافقتها كانت في ظروف معينة. وهذه الظروف تغيرت الامر الذي يمكنها من الاستغناء عنه وتاليا من تحقيق مكاسب اكبر من لبنان. وهذه المكاسب لا تزال غير محددة سوريا تحديدا نهائيا لانها تنمو وتتقلص بحسب الظروف المحلية والاقليمية والدولية. والظروف الآن قد تكون في رأي دمشق في مصلحة زيادة حجم مكاسبها ونوعيتها. وهذا الامر يثير تساؤلا في الاوساط السياسية "الغربية" عن موقف سوريا الفعلي من الكيان اللبناني.

٣ - ان التراخي حيال ظاهرة عون كبر حجمها. كذلك ان الانفتاح عليه من سوريا وحلفائها قواها. وقد اقلق ذلك المسيحيين الذين وافقوا على الطائف وجعل بعضهم يعتقد ان سوريا مع استمرار انشقاق الشرقية ومع استمرار ضعف الشرعية وذلك ريثما تنشأ ظروف تمكنها من الامساك بالبلد كل البلد.

هل يرمي هذا الكلام الى تبرير نسف نصاب جلسة "الدسترة"؟

كلا، يجيب العارفون. لكنه يرمي الى وضع الامور في نصابها والى تلافي تشويه الحقائق وفي الوقت نفسه الى الحؤول دون اعادة الانقسام الطائفي الى البلد او على الاقل الى اعادة الحدة السابقة التي كان عليها. صحيح ان المسيحيين تحديدا يتحملون تبعة ما حصل في لبنان لان مسؤولياتهم السياسية والرسمية كانت اكبر، لكن ذلك لا يعفي المسلمين ولاسيما منهم الذين شاركوا على مدى عقود الموارنة والمسيحيين في السلطة وفي المغانم والذين كانوا دائما يقومون بخطوات "الاحتفاظ" بالشارع على رغم ان الاوضاع كانت تتطلب منهم تضحيات واستمرارا في المسؤولية. علما ان هؤلاء المسلمين كانوا دائما، طبعا ضمنا، من انصار السياسات المسيحية "الخاطئة" والمتطرفة من مشجعي واضعيها. وذلك ثابت في اكثر من مجال.

في اي حال، يقول العارفون، لا يمكن معرفة ما يستند اليه فعلا معارضو الطائف من الاساس، والداعون الى ارجاء "دسترته". الا ان ما يستندون اليه ايا يكن يجب الا يمنعهم من اكمال مسيرة بدأوها لانهم بذلك يكشفون الاقنعة عن الجميع ولان توقفهم في منتصفها لن يعيد اليهم ما كان والذي "صادره" بتطرفه اخصامهم في الشارع المسيحي. فضلا عن ان اي اصلاح يبقى مشلولا وغير قابل للتطبيق اذا لم تتوافر كل الشروط التي اتفق عليها يوم وضعه ولم تتأمن كل الظروف المناسبة لتطبيقه.

سركيس نعوم

رجل دين اصولي: لماذا لا يطلب العرب فرض حصار على اسرائيل لتنسحب من ارضهم؟

اتصالات للعودة بأزمة الخليج الى مجلس الامن والجامعة لمعالجتها بالحوار بعد ما بلغت حافة الحرب - الكارثة

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية ان اتصالات عربية ودولية تجرى من اجل اعادة ازمة الخليج الى اطار مجلس الامن وجامعة الدول العربية لكي يتوليا معالجتها بالطرق الديبلوماسية والحوار في ضوء مبادرات تطرح، بعدما تفاقم الخطر وبلغ حد اشعال حرب لا تبقي ولا تذر.

وقد زاد هذه الازمة خطورة، لجوء العراق الى احتجاز عدد كبير من الرعايا الاجانب ولاسيما منهم الاميركيين والبريطانيين واحتمال توزيعهم على المصانع والمواقع التي قد تكون هدفا لهجمات اميركية، وذلك وسيلة من وسائل الدفاع ولمنع هذه الهجمات من ان تقع عليها، اذ تصبح الولايات المتحدة الاميركية والدول التابعة لها مضطرة الى ان تعد الى المئة قبل ان تقدم على عمليات عسكرية يكون رعاياها من ضحاياها.

لذا، ينتظر ان يتحرك الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي لاعادة ازمة الخليج الى اطارها الطبيعي بحيث يصير ممكنا معالجتها بديبلوماسية الحوار وليس بديبلوماسية النار والمدفع، كما يجري حاليا.

وتضيف المعلومات ان الازمة بدأت على انها ازمة بين العراق والكويت واذا بها تكبر لتصبح ازمة تشمل كل دول الخليج ويدور الصراع فيها ومن يسانده في العلن او في الخفاء من جهة، والولايات المتحدة الاميركية ومن يساندها من جهة اخرى.

المقاطعة تحولت حصارا

وتحول قرار المقاطعة الذي اتخذه مجلس الامن ضد العراق، حصارا بحريا تفرضه الولايات المتحدة بالقوة على العراق مخالفة بذلك القانون الدولي. ومضت الولايات المتحدة في تنفيذ قرار الحصار من جانب واحد، غير آبهة باعتراض فرنسا ولا بتنبيه الامين العام ديكويار الى ان ما تفعله يشكل مخالفة للقانون اذ ليس من حقها تطبيق حصار بحري من دون الرجوع الى مجلس الامن ليتخذ قرارا بذلك. وشارك الاتحاد السوفياتي فرنسا والامين العام للامم المتحدة في موقفهما.

وذهبت الولايات المتحدة في تطبيق الحصار البحري الى حد منع وصول المواد الغذائية والادوية الى الشعب العراقي، ولم تكتف بمنع المواد الحربية، فاضطر العراق الى الرد على ذلك باحتجاز الرعايا الاجانب باعتبار انهم ليسوا افضل من الشعب العراقي في تحمل نتائج ما ترتكبه دولهم في حق هذا الشعب من اساءة الى القوانين الدولية والى ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

وارسلت الولايات المتحدة الاميركية قواتها البرية والبحرية والجوية الى السعودية لتكون قوة دفاع عنها ضد خطر اجتياح عراقي محتمل لها، فاذا بها تتحول قوة هجومية تهدد العراق وتكاد تشعل حربا مدمرة في المنطقة كلها، قد لا يكون لها مثيل.

وحيال هذا التصاعد الخطير في ازمة الخليج، ترجح المعلومات ان تؤدي الاتصالات المكثفة التي تقوم بها دول عربية واجنبية، الى اقناع اطراف النزاع بالعودة الى مجلس الامن والجامعة العربية لمعالجة الازمة الخطرة بالحوار والتفاوض.

اذا حسنت النيات

وترى جهات عربية ودولية ان في الامكان التوصل الى حل، ليس لازمة الخليج فحسب، بل لكل ازمات المنطقة اذا حسنت النيات وكان لدى الولايات المتحدة الاميركية على الاخص الاستعداد التام لذلك، وليست لديها اهداف اخرى في المنطقة تجد الفرصة سانحة امامها لتحقيقها، وابرزها وضع اليد على منابع النفط للتحكم في الاسعار والانتاج وتاليا في اوروبا الموحدة سنة ١٩٩٢ المستوردة الرئيسية لنفط الخليج.

لقد اقدم الرئيس صدام حسين على مبادرة ادت، بسرعة، الى تسوية النزاع العراقي - الايراني، وهو ما لم يكن في الامكان التوصل اليه بسهولة وفي وقت قصير مع ان الرئيس بوش قال انها خدعة. ولا ترى الجهات نفسها ما يحول دون البحث في مبادرة تجد تسوية لكل ازمات المنطقة والنزاعات فيها بما فيها النزاع العربي - الاسرائيلي المزمن. وان يصدر عن مجلس الامن قرار بحل شامل لهذه الازمات، مع التهديد بانزال العقوبات تطبيقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، ضد اي دولة تخالف هذا القرار.

بالشكر تدوم النعم

ويقول رجل دين مسلم اصولي لقد اعترض البعض على ربط حل النزاع في الخليج بحل النزاع العربي - الاسرائيلي. فلماذا لم يحصل مثل هذا الاعتراض على الولايات المتحدة الاميركية التي تصر على ربط حل الازمة اللبنانية بحل ازمة الشرق الاوسط؟ ولماذا رفض بعض العرب ربط حل ازمة الكويت بحل ازمة المنطقة، في حين انهم سكتوا عن ربط الولايات المتحدة حل ازمة لبنان بحل ازمة الشرق الاوسط، وكأنهم لا يتوقعون حلا لهذه الازمة، فأصروا على فصل ازمة الخليج، او ازمة الكويت، عنها؟

ويضيف اذا كانت لا تجوز المساواة بين الاحتلال الاسرائيلي للبنان والوجود العسكري السوري فيه، فكيف تجوز المساواة بين دخول دولة عربية او اسلامية الى اي ارض عربية، ودخول القوات الاميركية والاجنبية والصهيونية؟ وكيف يجوز تقديم ايجاد حل لمشكلة الدخول العراقي الى الكويت واستنكار ايجاد حل لاحتلال اسرائيل اراضي غير دولة عربية؟ وكيف يقبل العرب بأن يضرب حصار اميركي على دولة عربية لانها لم تلتزم تنفيذ قرار مجلس الامن وتنزل بها اشد العقوبات، ولا يطالبون بفرض مثل هذا الحصار على اسرائيل التي تحتل ارضهم منذ سنوات طويلة، وقد ضربت عرض الحائط بكل قرارات مجلس الامن؟! واذا كان العراق قد اجتاح الكويت وقامت القيامة عليه، فالولايات المتحدة الاميركية اجتاحت منطقة الخليج بأسرها وهي باقية فيها على حد قول وزير الدفاع الاميركي وقتا طويلا... ولا احد يقوم، ولا احد يتحرك الا بالشكر لتدوم النعم...

الاطاران الطبيعيان للمعالجة

لذلك تتكثف الاتصالات، حسب المعلومات الواردة على مراجع رسمية، للعودة بأزمة الخليج المتصاعد خطرها الى مجلس الامن والى الجامعة العربية، وهما الاطاران الطبيعيان للمعالجة، واخراجها من اطار المعالجات الفردية لكل دولة في ضوء مصالحها، توصلا الى انقاذ المنطقة من خطر حرب محتومة وانقاذ الرعايا الاجانب من احتجاز العراق لهم، وتحويلهم دروعا واقية ورادعة، وايجاد تسوية للنزاع بين العراق والكويت، وبين العرب واسرائيل بعدما تم التوصل بمبادرة عراقية الى تسوية النزاع مع ايران، وهو امر مشجع.

وتعتقد الجهات العربية والدولية الساعية الى ذلك، بأن في الامكان التوصل الى حل كل النزاعات والازمات في المنطقة وسد بؤرها في اطار الوفاق الدولي الذي يتحقق ويفترض ان ينعكس ايجابا لتحقيق وفاق عربي يساعد على اقامة سلام شامل ودائم يجعل كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، تعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها. هذا اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية، وقد اصبحت بعد انحسار النفوذ السوفياتي حاكمة الكون، غير ظالمة في احكامها، وليست ممن يريدون قهر الشعوب لتخلق منها اصوليين ومتطرفين وارهابيين، ولا تريد ان تخرج على مجلس الامن وقوانينه لتفرض سلطتها وقوانينها، او لتفرض على مجلس الامن اتخاذ قرارات تغطي بها اهدافها في المنطقة والتي تسعى جاهدة الى تحقيقها، وان بمفردها، بدليل رفضها الفوري كل المبادرات التي طرحت حتى الان.

اميل خوري

ابدت دولة عربية معنية بوضع لبنان انزعاجها من قيام تظاهرة مؤيدة للعراق.

قال خبير اقتصادي ان مسؤولية الحكومة في تدهور الليرة اكبر بكثير من مسؤولية مصرف لبنان لانها جعلت احتياط العملات الاجنبية لدى المصرف يتدنى الى ٥٠٠ مليون دولار من جراء الاستمرار في زيادة النفقات وعدم عصرها.

جرى في قصر بعبدا في حضور بعض النواب بحث مع العماد ميشال عون في موضوع عودة كل النواب الى منازلهم في الشرقية واجراء اتصالات معهم لهذه الغاية.

الحسيني سعى الى تأمين النصاب والارمن وحرب يحضرون الجلسة

في اطار سعيه الى تأمين النصاب للجلسة المقررة اليوم والمكرسة لمشروع قانون الاصلاحات الدستورية، التقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النواب السادة: محمود عمار وصبحي ياغي ويوسف حمود وكتلة نواب الارمن التي تضم السادة: خاتشيك بابكيان وانترانيك مانوكيان وملكون ابليغاتيان. واعلن الاخير باسم الكتلة انها "ستحضر الجلسة"، مشيرا الى ان "نواب الارمن كانوا دائما يلبون دعوات المجلس ويناقشون المشاريع الديموقراطية".

كذلك التقى النواب السادة: عثمان الدنا وحبيب كيروز وبطرس حرب الذي سئل على الاثر هل يكون التصويت على الاصلاحات الدستورية بمادة وحيدة، فاجاب: "عملية اقرار الدستور وتعديلاته عملية كبيرة جدا ، تستدعي ان يعرفها الناس ويعرفوا خلفياتها والاعمال التحضيرية، عليهم ان يدركوا معانيها ونيتنا بالتعديلات حتى لا يكون هناك اي لبس حول تفسير اي نص دستوري وضعناه جديدا. واعتقد ان العمل الدستوري عمل تاريخي وخطير جدا، لذلك يستدعي منا ان نعطيه الاهمية والحجم المطلوبين، ونحن مدينون للرأي العام بان نطلعه على الاعمال التي قمنا بها".

وهل حسم موضوع النصاب؟ اجاب: "انا سأحضر الجلسة، واملي في ان يكتمل النصاب، وهناك مشاورات اجريت، والمشاورات مستمرة والامل في ان يكتمل النصاب".

وهل يتم التصويت على التعديلات الدستورية؟ اجاب: "اذا اكتمل النصاب من المفروض ان يتم التصويت في جلسة واحدة او في جلستين حسبما تستدعي المناقشات. نحن سنناقش مناقشة مستفيضة ونريد ان نقوم بدورنا الدستوري نوابا. وعند انتهاء المناقشات من المؤكد ان هناك تصويتا، وان شاء الله خيرا".

وتلقى رئيس المجلس اتصالين من وزير المال الدكتور علي الخليل والرئيس رشيد الصلح.

بري: الافضل حل المجلس اذا لم يرد إقرار التعديلات

قال رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري: "اذا كان المجلس النيابي لا يريد اقرار التعديلات السخيفة والباهتة (...) الافضل حله وابداله بهيئة تأسيسية تقيم لبنان الجديد الذي لا يقر بالطائفية العظمى".

ادلى الوزير بري امس بالتصريح الآتي:

"عدنا في هذه الايام نسمع الغرائب الدستورية والواقعية من بعض النواب اضافة الى الثنائي (عميد الكتلة الوطنية النائب ريمون) اده و(الرئيس العماد ميشال) عون داخل الاحزمة التي يمكن ان تتسع له. وعلى كل حال، اذا كانت الحكومة الحاضرة ليست حكومة وفاق وطني، فماذا عسانا نقول عن تمثيل المجلس النيابي العظيم والقديم؟ وهل هو مجلس كل لبنان ام نصفه ام عشره، هذا اذا ساد التفاؤل؟ والظاهر ان بعض الطوائفيين عادوا الى تأييد عون من حيث يعتقدون انهم يقاومونه. تماما هو يريد الطائف ولكن يطلب تأجيل التعديلات الدستورية وهم متطابقون مع هذا الموقف، اذن حري بهم ان يتطابقوا معه في موقفه ازاء المجلس النيابي والغائه. وبالفعل اذا كان المجلس النيابي لا يريد اقرار التعديلات السخيفة والباهتة في اصلاح هذا النظام الطائفي، فكيف يمكن ان نأمل منه مستقبلا ان يلغي الطائفية؟ الافضل حله وابداله بهيئة تأسيسية تقيم لبنان الجديد الذي لا يقر بالطائفية العظمى".

وقد تشاور الوزير بري مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. واستقبل مسؤول الامن السوري في بيروت المقدم رستم والامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار والدكتور ابرهيم قبيسي وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين والعلامة السيد هاني فحص اللذين نقلا اليه اجواء الاجتماع العلمائي الذي عقد في صيدا السبت الماضي والمبادرة التي يعتزم اطلاقها في شأن وقف القتال في اقليم التفاح.

وزير المال

زار امس وزير المال الدكتور علي الخليل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وبحث معهما في شؤون مالية ونقدية.

لقاء ثان لولايتي وجنبلاط

في نبأ لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية من طهران ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي استقبل اول من امس للمرة الثانية في غضون اسبوع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واوضحت ان البحث "تناول موضوع الخليج الفارسي واخر مستجداته اثر احتلال العراق للكويت والوجود العسكري الاميركي الهائل في المنطقة". وقالت ان الوزير جنبلاط "طلب مزيدا من العون الايراني لانهاء مشاكل لبنان، فأكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ضرورة توسيع رقعة التعاون بين البلدين ليتسنى لايران اداء دورها في انهاء قضية المنطقة".

من جهة اخرى، افادت "ارنا" ان المساعد الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الدكتور حبيبي استقبل الاحد سفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوي في مناسبة انتهاء مهماته وقرب مغادرته ايران.

واضافت ان السفير "طلب من الجمهورية الاسلامية الايرانية حل المشاكل التي يعانيها الشعب اللبناني ودعا الى توسيع العلاقات بين البلدين" وابدى "ارتياحه الى عودة العراق الى التزام اتفاق ١٩٧٥ وانسحابه من الاراضي الايرانية التي كان يحتلها".

باخوس طالب بمراعاة شعور نواب الشرقية:

نحن ١٣ توافقنا على عدم الحضور قبل عودتنا الى منازلنا

اعلن النائب اوغست باخوس استنكافه عن حضور الجلسة النيابية لاقرار مشروع قانون الاصلاحات الدستورية اليوم مع ١٢ نائبا اخر "قبل عودتنا الى منازلنا". وطالب بمراعاة "شعور الذين يعانون نار الابعاد وشقاء الغربة ومرارتها"، واستهجن زج اسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي "في مجال التأثير على اي منا".

عقد امس النائب اوغست باخوس مؤتمرا صحافيا في فندق "السمرلند" وتلا بيانا جاء فيه: "سمحت لنفسي باجازة بعد مضي اربعة اشهر من العمل المضني في مجال الاشتراع والذي كان يستغرق معنا قبل الظهر وبعده واحيانا حتى ساعات متأخرة من الليل. تركت فندق "السمرلند" في الثاني من الشهر الجاري وعدت اليه اليوم وفوجئت من وسائل الاعلام بتحديد موعد جلسة لمناقشة الاصلاحات الدستورية واقرارها في الرابع عشر من الجاري واستنكفت عن الحضور في حينه كما لا يزال استنكافي قائما للاسباب الآتية:

اولا: كنا في الطائف ٦٢ نائبا استلهمنا الله واكدنا اقتناعاتنا ولا نزال جميعا عليها، انما تساءل قسم كبير منا عن عقبة رجوعنا الى منازلنا. فأكدت لنا اللجنة العربية الثلاثية في وضوح انه بمجرد مصادقتنا على الوثيقة تتولى هي ومن ورائها الملوك والامراء والرؤساء تذليل كل العقبات وعلى رأسها الزامية رجوعنا.

ثانيا: توكلنا على حسن نياتنا واقررنا في القليعات الوثيقة ثم اعقبناها بمنحنا الثقة للحكومة الحالية على اساس وثيقة الطائف ايضا كذلك ساهمت مع قسم كبير من زملائي في اللجان المشتركة في تهيئة المشروع النهائي بعد تعديلات طفيفة ادخلناها على مشروع الحكومة، ثم صرحت مع سواي اننا في انتظار مبادرة الحكومة ببسط سلطتها على مناطقنا تمهيدا لحضورنا الى ساحة النجمة من منازلنا.

النصاب قد يفوق الـ٦٢ وقد يقارب حتما الـ٦٦ ولكن لا يجوز ان تختلس المصادقة اختلاسا ويستأثر قسم من النواب ولو بلغ العدد ٤٧ او تعدى ذلك شرف المصادقة على هذا المشروع الوطني التاريخي ما دام احد منا ومن المجموعة لم يتنكر لمضامين الوثيقة كما وردت.

ثالثا: كنا في باريس مجموعة من النواب المهجرين بلغ عددهم ١٣ وفي اجتماع في منزل المغفور له كاظم الخليل توافقنا على التمنع عن الحضور الى جلسة المصادقة النهائية قبل عودتنا الى منازلنا لنبرهن على حريتنا وعلى احراج الحكومة لالزامية الواجب الملقى على كاهلها.

وقال احدنا يجب ان نوقع وثيقة خطية تلتزمها. وقال اخر عيب على الرجال الاحرار ان يرتبطوا بالتوقيع انما بعهد الشرف وهو الاقوى. واعطينا وعد الشرف هنا. وعيب على اي منا ان ينكث بوعد الشرف ذلك منفردا: انما يفترض فينا ان نجتمع مجددا لتلك الغاية.

رابعا: الوثيقة الوطنية اتسمت بما يسمى العرف واصبحت مصادقا عليها اسوة بمجموعة من دساتير بلدان العالم، بمعنى ان احدا لا يسمح لنفسه بان ينزع عنها شيئا. فلماذا التعديل؟

خامسا: الدلائل تدل حتى ثبوت العكس على ان الحكومة جادة في مبادرتها، واننا سنعود في القريب الى منازلنا وبعدها نأتي ونصادق على الوثيقة بالاجماع. واكرر قد يتعدى عددنا الـ٦٦.

سادسا: من العيب القول ان النواب المسيحيين يتلكأون عن الحضور. انما ثبت ان نواب المنطقة الشرقية هم الذين يعانون عبء التهجير وان بعض المنتقدين يتربعون سعداء فوق الارائك الحريرية في بيوتهم والمطلوب ان يراعى شعور الذين يعانون نار الابعاد وشقاء الغربة ومرارتها.

سابعا: عيب على بعضهم ان يزج باسم رئيس الجمهورية او غبطة البطريرك او القاصد الرسولي وغيرهم في مجال التأثير على اي منا. نحن احرار وقد اثبتنا تلك الحقيقة في مجالات اكثر من ان تحصى.

فيا دولة الرئيس الحص قلت في تصريح انك تطلب من النواب ان يعودوا الى ضمائرهم ويحضروا، فنحن لم نتخل عن ضمائرنا قطعا، وهو جزء ولا يتجزأ من كياننا، ونحن نحترمك كثيرا ونطلب منك ان تبادلنا هذا الاحترام بالمثل.

ويا دولة الرئيس الحسيني انت تعلم اكثر من سواك بانك تفخر بزملائك فهم كانوا ولا يزالون عونا لك وللوطن، فلا يجوز ان تحرجهم وتضعهم امام مسؤولياتهم وفي ذلك ما فيه من شك مبطن. هم ما زالوا عند حسن ظنك فوسع صدرك كعادتك وتريث قليلا حتى اذا تم النصاب دوننا هنيئا لكم انما حزننا لان بعضنا استأثر بشرف المصادقة من دون الاجماع".

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائب الشيخ بطرس حرب اللذين اطلعاه على نتائج الاتصالات التي اجرياها في منطقة كسروان.

ثم استقبل الوزير السابق السيد ميشال اده والنائب حبيب كيروز ووزير المال الدكتور علي الخليل ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام والنائب جميل كبي اللذين تناولا طعام الغداء الى مائدته.

واجتمع مع وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق موفدا له.

شؤون لبنانية

نشاط وزيري الحصار

ناطت الحكومة "الطائفية" بوزيري الدفاع والزراعة ازالة ما يعوق وضع مقررات مجلس الوزراء السعيدة الذكر موضع التنفيذ. ومن هذه المقررات ضرب حصار حول المنطقة الخاضعة لسلطة الحكومة العسكرية، ولو تسبب هذا الحصار في حمل العماد ميشال عون على شل بعض المرافق الحيوية التي تسيطر عليها الدولة "الطائفية".

وزيرا الدفاع والزراعة بقاعيان والحصار المضروب لن يضايق بقاعهما. لكنهما، كلبنانيين، يدركان ان الحصار سيحرم ابناء المتنين مواد هم في امس الحاجة اليها، وان هذا الحرمان من شأنه تنفير المتنيين مما يسمونه "الشرعية"، ومن وثيقة "الطائف" والذين ينزلونها منزلة الكتب المنزلة.

الدولة "الطائفية" تتهم ميشال عون بالتمرد، فلتدق رأسها براس ميشال عون، لان ضرب حصار حول المنطقة التي يهيمن عليها يعد انتقاما من ابناء هذه المنطقة ودليلا على ضعف ضاربي الحصار وعجزهم الفاضح.

لويس الحاج

الحص استقبل القائم مقام المفتي



الرئيس الحص مستقبلا القائم مقام المفتي والشيخ سلام.

(دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يرافقه رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ عبد الحفيظ سلام والدكتور خالد قباني.

ثم استقبل سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد والقائم باعمال سفارة بولونيا السيد بوغوسلاف ريكاس وسفير لبنان في جنيف الشيخ امين الخازن وسفير لبنان في الكويت السيد محمد عيسى والمحامي جورج جبر والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورئيس "تجمع الشباب الوطني" السيد عفيف كاملة.

وظهرا اجتمع مع وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان وعرض معه شؤون الوزارة، واستقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم.

شمس الدين: صدمنا تعطيل الجلسة والمسلمون يخشون أن يكونوا خدعوا

اكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان المسلمين وافقوا على اتفاق الطائف على اساس "انه كل متكامل (...) وبعدما حدث الثلثاء الماضي وبملاحظة خلفياته فإن المسلمين يخشون ان يكونوا خدعوا".

ادلى امس الشيخ شمس الدين بالتصريح الآتي: "لقد صدمنا بتعطيل جلسة مجلس النواب الثلثاء الماضي المخصصة لدرس مشاريع قوانين الاصلاح الدستوري واقرارها، لاعتقادنا بصدق النواب والقوى السياسية التي تنادي بشعار مشروع الدولة واخراج لبنان من الفتنة واعادة توحيده ووضع حد للفوضى والحرب الاهلية. لكن ما حدث عمق الشكوك في صدق التزام مشروع الوفاق الوطني كما وضع، وكما تم التوافق عليه بحرية واختيار الجميع، باعتباره صيغة متكاملة لا يجوز نقضها بالتراجع عن تنفيذ بعض عناصرها الاساسية ومن اهمها مسألة الاصلاح الدستوري.

ان المسلمين، حينما وافق بعضهم على حذر ولم يمانع بعضهم الآخر للضرورة على وثيقة الوفاق الوطني، فانهم وافقوا ولم يمانعوا على اساس ان هذه الوثيقة كل متكامل لا بد من التزام جميع بنودها. وبعدما حدث الثلثاء الماضي وبملاحظة خلفياته، فان المسلمين يخشون ان يكونوا قد خدعوا، وهذه الخديعة ليست في مصلحة لبنان، كلا، كما نعتقد انها ليست في مصلحة المواطنين المسيحيين اللبنانيين، الذين تمارس بعض قياداتهم هذا الاسلوب في المماطلة والتسويف في مسألة اقرار الاصلاحات الدستورية، كما ان هذا الاسلوب يضعف بدرجة كبيرة مجلس النواب وصدقية النواب الذين نحرص على المحافظة عليهم في ما يتعلق بالمؤسسة والاشخاص. ومن هنا فان الجهات التي عطلت جلسة المجلس يوم الثلثاء الماضي، مدعوة الى تصحيح هذا الانطباع في جلسة غد (اليوم)، لئلا يترسخ الشعور لدى المسلمين بأنهم ضحية خديعة كبيرة، ولئلا يضعف النواب المجلس النيابي وانفسهم بأيديهم".

"التنسيق الشمالية" لحضور الجلسة وتحمل النواب "مسؤولياتهم التاريخية"

حضت "هيئة التنسيق" الشمالية النواب على "تحمل مسؤولياتهم التاريخية واستكمال المهمة التي اخذوها على عاتقهم فيقبلوا الى الجلسة النيابية ليبدأ الوفاق الوطني مسيرته ويعود لبنان وطن السلام".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي واصدرت بيانا فيه: "(...) رأت الهيئة انه لا بد للبنانيين جميعا من البحث في قضاياهم بروح وطنية مجردة والاحداث تتوالى في منطقة الشرق الاوسط مما يهدد لبنان وكيانه بالزوال. وان ما توصل اليه لبنان من اصدار وثيقة الطائف كان انجازا كبيرا يضع لبنان على طريق الخلاص ولا يجوز ان يقف احد في وجه الاتفاق الذي يؤول الى خير الوطن. ونحن نناشد جميع الافرقاء والفرصة متاحة اليوم اكثر من اي وقت مضى لنلتف حول الشرعية اللبنانية وأن يقوم نواب الامة الذين تحملوا الكثير من المشاق في سبيل اتفاق الطائف باستكمال المهمة التي اخذوها على عاتقهم فيقبلوا على الجلسة النيابية المقررة غدا (اليوم) والتي ستبحث فيها الاصلاحات الدستورية ويوافقوا عليها ليبدأ الوفاق الوطني مسيرته ويعود لبنان وطن المحبة والسلام.

ان هيئة التنسيق الشمالية تهيب بنواب الامة ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية حيال الظرف العصيب من اجل خلاص الوطن، ومن جهة ثانية ان على الفئة الخاطئة التي تعمل على خط آخر، ان تعي الاوضاع العامة السائدة في المنطقة وان ترعى حرمة الوطن فتنصاع لما وافق عليه الجميع في اتفاق الطائف وما ايده مجلس الامن والعالم اجمع (...)

كما ناقشت الهيئة الحدث الكبير الذي حصل في الخليج العربي، فرأت ان المضاعفات التي نتجت من هذا الحدث قد اضرت ضررا بالغا بالامة العربية (...) والطريقة التي اتبعت في ضم ارض عربية بالقوة أمر لا يوصل الى الهدف المنشود، وبالتالي فقد اساءت الى التعاون المخلص البناء بين الدول العربية. وتأمل هيئة التنسيق في ان تقوم الدول العربية بحوار سريع في ما بينها يؤول الى وفاق على حل الازمة الراهنة.

وناقشت الهيئة القضايا الحياتية ومشكلات الكهرباء والهاتف وطالبت وزير البريد والمواصلات باعادة الاتصالات بين طرابلس وبيروت".

جابر قدم اوراقه سفيرا في كندا

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين ان سفير لبنان الجديد في كندا الدكتور عاصم جابر قدم اوراق اعتماده الخميس الماضي ١٦ آب الجاري الى حاكم كندا العام ريمون هناتيش في احتفال اقيم في مقره الصيفي في مدينة كيبك حضره اركان السفارة والقنصل العام في مونتريال وعدد من المسؤولين الكنديين.

واكد الحاكم العام ردا على كلمة للسفير جابر "دعم كندا لاتفاق الطائف والتزامها الكامل وحدة لبنان وسيادته. واستقلاله واستعدادها لدعمه ومساعدته في كل المجالات". واشاد "بالدور البناء للجاليات اللبنانية الكبيرة المنتشرة في جميع انحاء كندا".

وتلت ذلك خلوة بين الحاكم العام والسفير جابر حضرها المدير العام لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية، تركز البحث فيها على الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

نقابة الصحافة لاعادة النظر في اسعار الصحف

صدر امس عن نقابة الصحافة البيان الآتي:

"عقدت في نقابة الصحافة سلسلة اجتماعات نقابية برئاسة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وفي حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة وممثلين للمؤسسات الصحافية، جرى خلالها التشاور في الوضع الاقتصادي بعد التدهور السريع في سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية، والانعكاسات السلبية لهذا الواقع على الاوضاع المالية للصحف.

وبعد الدراسة الاقتصادية الدقيقة لتكاليف الانتاج من جميع النواحي، تبين بالارقام ان النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية (١٢ صفحة) ومن المجلة الاسبوعية (٦٤ صفحة) لا تقل كلفة اصدارها عن نصف دولار اميركي. ولذلك اضحت المؤسسات الصحافية مضطرة الى اعادة النظر في سعر مبيع النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية والمجلة الاسبوعية ورفع هذا السعر بما يتفق مع هذا الواقع".

سعادة: الطائف روحية ونص وآلية وأي إتفاق حبر على ورق إذا لم ينفذ حلاً شاملاً

رأى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان "اي اتفاق مهما كان مثاليا اذا لم ينفذ في ظروف حل شامل مثلث البعد دوليا وعربيا ومحليا يبقى حبرا على ورق والعبرة في التنفيذ". واوضح ان "ما يهمنا هو ان تدرس الامور بشيء من الدقة والتمحيص لا ان تسلق سلقا (...) من هنا دعوتنا الى التريث الى ان تتم معالجة بعض العقبات التي لا بد من معالجتها وتجاوزها". واعتبر ان "اتفاق الطائف ليس مجرد تعديلات دستورية انما هو روحية ونص وآلية، وهي ثلاثة اقانيم متلازمة ولا يجوز ان يعتورها فكاك".

رأس امس الوزير سعادة الاجتماع الاسبوعي لعدد من اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي لحزب الكتائب في مقره الرئيسي في الصيفي وتلا فيه البيان الآتي:

"ايها الرفاق، منذ ان انتخبت رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية، توسلت نهج المصارحة والمكاشفة مع المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، وعبرهم مع القاعدة الحزبية التي عودتها التواصل والمشاركة والتفاعل حتى يأتي الاداء الكتائبي من رأس الهرم الى القاعدة متكاملا ومتناغما. اننا اليوم امام موضوع في غاية الدقة والخطورة، وهو الاصلاحات الدستورية تطبيقا وتنفيذا لاتفاق الطائف الذي جاءت موافقة حزب الكتائب عليه نتيجة توافق جميع الاطراف ومحصلة لاقتناعاتنا بأن هذا الاتفاق هو جسر العبور الى الحل الشامل المتوازن الذي طال انتظار اللبنانيين له، وكذلك انفاذا لقرار المكتب السياسي باعضائه كافة.

ويأتي اتفاق الطائف بعد الكثير من المحاولات التي هدفت الى ايجاد اطر توافقية بين الاطراف اللبنانيين من غير ان يكتب لها النجاح. واذا شئنا تقويم هذا الاتفاق من زاوية موضوعية مجردة فاننا لنجد انه ينطوي على ايجابيات كبيرة لا بد من ابرازها سراعا:

١ ـ انه يحقق التوازن الدقيق بين الطوائف اللبنانية ويسقط مقولة الخلل والاستئثار والحرمان ويساوي بينها في الحقوق والواجبات والمسؤوليات.

٢ ـ انه يوفر التوازن بين المؤسسات الدستورية ويفعل اداءها ويحقق انتقال الحكم في لبنان من المزاجية الشخصية والفردية الى حكم المؤسسات، وهذا نهج سار عليه حزب الكتائب اللبنانية عندما عملنا معا على وضع شعار "من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة" موضع التنفيذ.

٣ ـ تجاوز هذا الاتفاق منطق العددية في اتجاه منطق التعددية والتنوع من خلال ضمان مشاركة متساوية للجميع في ادارة البلاد بمعزل عن احجامهم الديموغرافية.

وفي هذه المعالجة لا بد من التوقف عند امرين اساسيين توفرا للبنان من اتفاق الطائف، وهما:

اولا ـ انه اكد نهائية الكيان اللبناني.

ثانيا ـ انه فصل ازمة لبنان عن قضية الشرق الاوسط، وهو ما حاول اللبنانيون بلوغه عبثا منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥. على ان من المفيد التذكير بأن هذا الاتفاق يلحظ في جملة ما يلحظ من ايجابيات:

١ ـ بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كاملة، فتحل القوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام مكان الامن المعار وسائر القوى المسلحة غير الشرعية لبنانية وغير لبنانية.

٢ ـ برمجة مغادرة القوات السورية لبنان بموافقة دمشق وتوافق الاطراف اللبنانيين وضمانات عربية ودعم دولي.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى منذ خمس عشرة سنة يأتي اتفاق وطني سياسي على ذكر هذا الأمر.

ثلاثة اقانيم

ان اتفاق الطائف، وباتفاق اللبنانيين، عرب القضية اللبنانية التي دولت بفعل تبنيها عربيا من خلال رعاية اللجنة الثلاثية لها وتحركها الكثيف لتوفير المناخات الملائمة.

ان لغة تعاطينا مع هذا الاتفاق لم تتبدل ونحن لا ننظر اليه من زاوية تكتيكية، في حين ان اكثر الفئات كانت تقترب منه او تبتعد عنه وفقا لمصالحها، من هنا واجب التذكير بموقفنا الثابت الذي لا يخضع للابتزاز الاعلامي ولا للمناورات السياسية من اي مصدر أتت. وقد دفعنا الثمن غاليا سواء على الصعيد الشخصي او الحزبي لكننا مشيناها خطى كتبت علينا.

غير اننا وفي مناسبة الدعوة الى انعقاد المجلس النيابي غدا لاقرار الاصلاحات الدستورية نسارع الى القول ان اتفاق الطائف ليس مجرد تعديلات دستورية انما هو روحية ونص وآلية، وهي ثلاثة اقانيم متلازمة ولا يجوز ان يعتورها فكاك.

ان اقرار الاصلاحات الدستورية يعني مباشرة العمل حيال مواضيع اساسية ابرزها: بيروت الكبرى، حل الميليشيات، برمجة مغادرة القوات السورية لبنان، تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، الى ما هنالك. فهل الدولة حاليا في قدر من الجهورية يسمح لها ببدء العمل واقتحامها في اتجاه تحقيق هذه المواضيع؟ هل تمتلك الدولة القوة اللازمة التي تمكنها من مواجهة مسؤولياتها وسط الظروف الدولية والاقليمية المضطربة؟

ان اتفاق الطائف في كل مراحله كان محصلة اتفاق وتوافق انسحب على تركيبة الحكومة، وبالتالي فان اقرار الاصلاحات الدستورية ينبغي ان يأتي نتيجة اتفاق واجماع. لكن تعيين الجلسة في هذه الظروف التي تواجه البلاد وبمثل هذه السرعة اثار تساؤلات وعلامات استفهام واوجد اشكالا ينبغي ان يقدم المسؤولين عنها التفسيرات المقنعة لها.

ونحن نفضل لو ان التجزئة في تطبيق الطائف، روحا ونصا وآلية، لم تتم. بل كنا نؤثر ان تتوافر الاجواء المؤاتية لتطبيق هذا الاتفاق انطلاقا من دولة تبسط سلطتها، اقله في بيروت الكبرى في هذه المرحلة، وقد ازالت العوائق السياسية والعسكرية التي تحول دون بلوغها هذا الهدف مع ما يستتبع ذلك من انهاء حالات التمرد على الشرعية في ابرز واهم رموزها، وذلك مخافة ان تقع الشرعية اللبنانية في قبضة حصار الفوضى والتقلبات الدولية والاقليمية وتأثيرها على الوضع الداخلي.

انحراف المسيرة

وقد كنا اول من دعم مجلس الوزراء في مبادرته المتمثلة بالبيان النداء الصادر عنه في ١١ تموز الماضي. فالطائف نحن الذين دفعنا ثمن تسويقه والعمل له في حين ان البعض ممن يفترض ان يتحمل معنا مسؤولية تطبيقه لا يزال يتوغل في هامش المناورات ويقدم على تصرفات تسيء الى روحية الطائف وتجهض آليته فيما التزامه نصوصه يبقى التزاما لفظيا. ولا بد من التذكير ههنا لمن فاته ان يتذكر اننا لم ننتظر اقرار الاصلاحات الدستورية بعد مسيرة الطائف بل بدأنا تطبيقها في اكثر من ناحية، خصوصا في مجال المشاركة حيث كان رئيس مجلس الوزراء الى جانب رئيس الجمهورية في القمم التي عقدها والجولات التي قام بها على الدول العربية، كذلك جاءت التشكيلات القضائية الاخيرة وما توافر لها من دعم سياسي على رغم ما اثارته من ردات فعل لتؤكد ان النية في التزام الطائف واضحة لا لبس فيها ان صدقنا في المضي في مسيرة الطائف لا يعادله سوى حرصنا على توفير المناخات الجيدة والملائمة لكي تصل هذه المسيرة الى نهايتها السليمة، فلا يصيبها انحراف وهنا يفترض في كل فريق ان يتفهم معاناة الآخر ولا يجوز المرور مر الكرام على معاناة النواب الذين قبلوا التحدي وساروا في خط الوفاق الوطني فيما يحنون اليوم ان الاسباب التي حالت دون عودتهم الى مناطقهم ومنازلهم لا تزال قائمة، وهي معاناة ينبغي عدم اهمالها وتقدم على اي شأن آخر لا لأن النواب من طينة مختلفة عن مواطنيهم، لكن من العار ان يظلوا يؤدون جزية التزامهم الوطني الوفاق فيما الذين يمنعون على البلاد دورة الحياة الطبيعية وتفيؤ ظلال الشرعية الواحدة يسرحون ويمرحون من دون رادع او وازع حتى في المناطق التي تفترض بحكم اتساعها او انتساب وزرائها الى الشرعية ان تحرم عليهم.

العبرة في التنفيذ

على كل حال فان اي اتفاق مهما كان مثاليا اذا لم ينفذ في ظروف حل شامل مثلث البعد دوليا عربيا ومحليا يبقى حبرا على ورق والعبرة في التنفيذ. وما يهمنا هو ان تدرس الامور بشيء من الدقة والتمحيص لا ان تسلق سلقا لنقول اننا حققنا شيئا.

ومن هنا دعوتنا الى التريث الى ان تتم معالجة بعض العقبات التي لا بد من معالجتها وتجاوزها. كنا طالبنا في وقت سابق بأن الاهم هو تفعيل المؤسسات ولاسيما في مناطقنا فهل لنا ان نعرف كيف تفعلت؟ لقد آثرنا ان نتعهد ونلتزم التعاون في اجواء من الحرية والاحترام لانقاذ البلاد، ونحن لا نزال عند تعهداتنا والتزاماتنا ولم يسجل يوما اننا حنثنا بوعد ونكسنا بعهد.

ان حملات الافتراء والتجني التي تطاول مواقفنا يستشف منها خروج على روحية الطائف. فنحن بدخولنا هذا الاتفاق كنا اعتقدنا اننا نطوي معه ارث الماضي ونلج معا الخندق الواحد لنبني معا لبنان المتجدد المتعالي على الجروح والاحقاد، فاذا بنا نرى الآخرين يتعاطون مع الطائف كأنه حلقة في سلسلة تصفية حساباتهم وتكريس ممارستهم للسلطة على النحو الذي يروقهم.

ان الظروف المادية والمعنوية التي تعيشها الشرعية اللبنانية تحتم ان تخلق الاطار الذي يمكنها من استعادة ذاتها ويتيح لها التحرك في حرية. وان قبولي والزميل معالي الاستاذ ميشال ساسين دخول الحكومة كان مرتبطا بتحقيق ثلاثة امور:

١ ـ حل المعضلات المعيشية والحياتية الداهمة.

٢ ـ الانسجام الحكومي.

٣ ـ الانسجام بين الرؤساء الثلاثة.

فضلا عن التزامنا قرار نواب باريس الذي فصلته في تصريحي الى اذاعة "صوت لبنان" امس. فما الذي جرى؟ وما الذي تحقق؟ ان الانسجام الحكومي موصول بخيوط اقل من واهية نتيجة اصرار بعض الوزراء على التغريد خارج سرب الحكومة وافلات القيد لاهوائهم وجموحهم. اما بالنسبة الى الانسجام الرئاسي فانا اسأل الى اي حد هو قائم؟ وهل هذا الانسجام هو في المستوى الذي نتوخى؟

ان التزامنا السلام والامن والسيادة والوفاق هو خيار نهائي لا مساومة فيه. وعليه ولا عودة عنه مهما اصابتنا النصال وحاولت ان تنال منا الالسن الخبيثة، فالرأي قبل شجاعة الشجعان.

اراني في غنى عن التبسط ولا حاجة بي الى تكرار ما ورد في تصريحي امس عن ايضاحات ومواقف اعتبرها جزءا لا يتجزأ من هذا البيان الذي سننكب على درسه في هذا الاجتماع تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب.

ما يهمنا هو ان نبقى ملتزمين الخط الوطني وان تبقى اقتناعاتنا هي التي تملي علينا المواقف. فلا يمكن الا ان تكون في مصلحة لبنان التي لا تعلو عليها اي مصلحة.

وثقوا بأن قرارات الحزب تستوحى من ارائكم ومن الصور التي تنقلونها الى سلطة القرار عن القاعدة الشعبية التي التزمنا ونلتزم تطلعاتها الواعية البعيدة عن الفوغائية والاستغلال. وثقوا بأننا سنبقى في الساحة نكافح ونناضل في سبيل ما نعتبره واجبا وطنيا لان لبنان فوق كل شيء وقبل كل شيء".

قوى الامن تحذر من الاجسام الغريبة

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين التيقظ وتنبيه اولادهم الى عدم مس الاجسام الغريبة التي يشاهدونها في الطرق والاماكن العامة مثل القذائف ومشتقاتها، وذلك حفاظا على ارواحهم هم وعائلاتهم. وعليهم فور مشاهدتهم هذه الاجسام او معرفتهم بوجودها، الاتصال فورا بأقرب مركز لقوى الامن الداخلي.

"كتائب المتن": المطلوب عودة التفاهم بين القوى الفاعلة في الشرقية

عقد ظهر امس الاجتماع الاسبوعي لـ"كتائب المتن" في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي حضره اعضاء في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب واصدروا بيانا جاء فيه:

"١ ـ ان الظرف العصيب الذي يعيشه العالم العربي اليوم بفعل ازمة الخليج ينذر بتقلبات خطيرة وبتغيير في الانظمة والجغرافيا. مما يوجب على اللبنانيين الحريصين على وحدة وطنهم وسلامة اراضيه التماسك والتفاهم اكثر من اي يوم مضى عبر حوار صادق منفتح يشترك فيه ممثلو المجموعات الروحية والفاعليات السياسية جميعا (...)

٢ ـ ان السعي الى الموقف والتطلعات يقتضي الانكباب على معالجة الازمة المعيشية التي تمسك بخناق المواطنين ولاسيما منهم العمال والكادحين والموظفين والانصراف الى ايجاد تدابير ناجحة لوقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية.

وبالتالي اذ تقوى المخاطر الخارجية وتتلاحق الازمات الداخلية يكون البحث في اقرار الاصلاحات الدستورية محاولة عبثية تأتي تقسيمية وفي غير محلها واوانها. وتصبح مسألة تأمين النصاب ثانوية والتي لا يكتمل في اي حال، من غير مخالفة الدستور، الا بـ٦٦ صوتا من اصل ٩٩ اضافة الى النزاع الحاصل حول الصفة التمثيلية للمجلس بفعل مرور الزمن.

٣ ـ ان المطلوب اليوم وفي الحاح، عودة التفاهم والتنسيق بين القوى الفاعلة في المنطقة الشرقية. من هنا يناشد المجتمعون هذه القوى الترفع عن المصالح الذاتية والآنية لانه لم يعد جائزا ولا مسموحا المضي في النزاعات على حساب كرامة المواطن ولقمة عيشه (...)"

وقال السيد مسعود الاشقر تعليقا على موضوع الاصلاحات: "ان صلاحيات رئيس الجمهورية هي الخط الاحمر لان هذه الصلاحيات هي الضمان الاكيد لهوية لبنان وسيادته. ولقد برهن كل الرؤساء اللبنانيين انهم حافظوا على السيادة اللبنانية ولم يتنازلوا عن شيء من شأنه المساس بالكيان اللبناني باستثناء بعض الاخطاء. لكن الخطر كان يأتي من عدم الثقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. فالمطلوب تركيبة جديدة تعطي الضمان للبنان وطنا وشعبا وليس لطائفة تعمل لاخذ صلاحيات طائفة اخرى ولو على حساب كل الوطن وكل الشعب. الطائف هو الاستسلام لكل الشعب اللبناني وتذويب للهوية اللبنانية (...)".

أبي نادر التقى "الجبهة" الجديدة ضد الحصار وهو غير انساني

التقى امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في كنيسة مار تقلا في الحازمية وفدا من "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم السادة جبران تويني ووليد فارس ونبيل براكس وميشال دو شادارفيان الذين اطلعوه على مبادرة الجبهة للحل والسلام.

وبعد الاجتماع سئل المطران ابي نادر عن رأيه في هذه المبادرة فأجاب: "عنوان المبادرة هو مبادرة في سبيل السلام، والعنوان يعني الكثير. لقد هنأت الاخوان في الجبهة على فكرة الاجتماع مع الجميع والاتصال مع كل الافرقاء حتى تكون هذه المبادرة تعني كل اللبنانيين حقا".

وما هو موقفه من اقرار الاصلاحات الدستورية؟ اجاب: "هناك تصريح في الصحف تقرأونه فتعرفون جوابي".

وما هو رأيه في الحصار المفروض على المنطقة؟ اجاب: "نحن ضد كل حصار. كل هذا غير انساني".

وماذا عن معاودة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان تحركهما؟ اجاب: "ليس لي ان اتحدث عنهما".

وهل يعود الى مساعي الخير؟ اجاب ضاحكا: "انا فرقة وحدي".

وقال السيد تويني: "احببنا ان نتحل بالمطران لنأخذ بركته لكل التحركات التي نقوم بها في سياسة الانفتاح وقد يكون سيدنا المطران ابي نادر سبقنا كثيرا في هذه السياسة وهو الذي جعل المسيحيين يستطيعون دائما التنقل بين المناطق اللبنانية ويبقون على اتصال مع كل الفئات مسيحية كانت او غير مسيحية (...) والتقينا مع سيادته على ان عملية الدستور اللبناني يجب ان تأتي من فكرة شاملة يشترك فيها الجميع. وهنا اود ان اوضح ليفهم اللبنانيون جيدا لماذا نحن نطلب تأجيل جلسة اقرار مراسيم الطائف. التمثيل في المجلس النيابي في لبنان اليوم هو على ثلاثة مستويات: الاول مستوى طائفي لان لبنان مركب طائفيا، والثاني هو المستوى الجغرافي اي المناطق، والثالث هو المستوى الشعبي. ونعتبر ان هناك خللا اليوم ولسوء الحظ يكمن في المستويات الثلاثة في مجلس النواب (..) على المستوى الطائفي هناك ٢٥ في المئة في المجلس النيابي غائبون، اذن هناك خلل في ميزان التمثيل الطائفي من غير ان نتكلم عن المسيحيين. فالطائفة الدرزية كانت تمثل ١٢ في المئة من المجلس النيابي، اصبحت اليوم تمثل واحدا في المئة وهناك مناطق باتت غير ممثلة بعد الوفيات التي حصلت في مجلس النواب (...) جميعنا مع تعديل الدستور ومع تطوير النظام اللبناني، ولذلك نطالب بتجميد جلسة غد (اليوم) وباختراع وسيلة لتأتي عملية تعديل الدستور من خلال التمثيل الشامل، اي مجلس نواب وحكومة وفاق وطني موسعة جدا تعوض الخلل الموجود ويمكن ان تنشأ هيئة دستورية عليا من اناس اختصاصيين بهذه الامور. ان عملية تعديل الدستور لا يقوم بها مجلس النواب فقط او طرف واحد، انما هي تعني كل الوطن في كل الارض (...) من غير المسموح في لبنان ان يتعدل الدستور هكذا وسريعا لان شخصا يريد ان يأخذ اما اربع سنوات واما امورا يعتبرها تكتيكا تصب في خانته. واقولها صراحة لرئاسة المجلس (...)".

وزير الداخلية

التقى امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن النواب السادة: مخايل ضاهر ونصري المعلوف ورفيق شاهين وناقشوا موضوع الجلسة النيابية اليوم، ثم محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة.

وتلقى اتصالات من وزيري العدل والاعلام السيد ادمون رزق والمال الدكتور علي الخليل والنواب السادة: ميشال معلولي وبطرس حرب وحبيب كيروز والرئيس رشيد الصلح ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر.

محافظ الجبل يداوم في السرايا

التقى امس المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح محافظ جبل لبنان السيد امين حمود. وتقرر ان يداوم المحافظ في مكتب خاص في مبنى السرايا لمزاولة اعماله.

والتقى ايضا رئيس مصلحة تسجيل السيارات المهندس عادل زحلان في حضور رئيس دائرة السوق السيد محمد السيد.

مصدر حكومي "شرقي" رد على الصباح: لن نكون يوما من الهاربين

رد امس مصدر حكومي "شرقي" على نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي اتهم اللبنانيين بأنهم المسؤولون اولا وآخرا عما حل بهم وبلدهم وبجيرانهم، قال: "ان الوزير الصباح ما زال يصر على نكران الشمس في منتصف النهار. فعلى رغم عطف اللبنانيين على اخوانهم الكويتيين في ما حل بهم لانهم يحفظون الجميل لاخوانهم، لا يسعهم سوى الرد على الوزير الصباح بان مسؤولية اللبنانيين الحقيقية في هذه الازمة انهم صمدوا في وجه كل الرياح العاتية التي هبت على وطنهم. صمدوا في ارض الوطن في كل المناطق اللبنانية على رغم الاحتلال والاجتياح والارهاب والقتل والدمار، وسقط من بينهم شهداء ابرار ومعاقون لايمانهم بأن وطنهم نهائي مهما حل به من مآس يظل وطنهم النهائي. وعلى رغم ان الاكثرية اللبنانية والعربية والدولية اعترفت ولا تزال بأن ما حصل في لبنان لم يكن من مسؤولية اللبنانيين وحدهم، بل نتيجة الصراعات العربية والدولية التي انتقلت الى ارضهم معززة ومدعومة بعائدات بعض الدول النفطية في ظل سياسة قوامها "تبتعد عن الشر ونغني له". على رغم ذلك فإن هؤلاء اللبنانيين يسألون ربهم اليوم ان يبعد عنهم ما يفرقهم لأنهم في وطنهم وارضهم مجذرون الى ابد الآبدين ولن يكونوا يوما في عداد الهاربين".

السفير الصيني يرى تطورات ايجابية

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي السفير الصيني في لبنان السيد ينغ بي خوي الذي صرح: "(...) في هذه الفترة على ما اظن هناك تطورات ايجابية بالنسبة الى الاوضاع اللبنانية. ان الشعب والحكومة الصينيين مهتمان جدا بتطورات الوضع اللبناني، ونحن نقدر تقديرا كبيرا الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية في هذه الفترة، ونتمنى ان يتعاون جميع الاطراف اللبنانيين مع جهود اللجنة الثلاثية العربية وعلى اساس اتفاق الطائف لتنفيذ الحل السياسي للمشكلة اللبنانية وللمساهمة في تحقيق السلام والامن في لبنان".

ثم استقبل النائب منيف الخطيب، وسفير لبنان في باكستان السيدة عائشة سلطان، والقنصل اللبناني العام في الاسكندرية السيد خالد كيلاني.

وتلقى اتصالين من الوزيرين السابقين المهندسين مالك سلام وبهاء الدين البساط.

الرافعي: أميركا تريد تجويع العراق
المحايري: المخرج بالائتلافية العربية

ادلى امس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي الموجود في بغداد بتصريح قال: "لقد تناسى العالم كله الاحتلال الاميركي لشبه الجزيرة العربية، كما تناسى القرصنة البحرية التي ينفذها بعض دول حلف شمال الاطلسي ضد البواخر التجارية المبحرة من العراق واليه، كما انه لم يتوقف لحظة امام القرار الاميركي اعلان الحرب ومصادرة ارادة المجتمع الدولي بفرض حصار بحري وعلى نحو يتناقض مع القوانين والاعراف الدولية (...)

لقد اعلنتها اميركا حربا شاملة على العراق، وهي بما تقوم به، انما تريد تجويع شعب بكامله وضرب منشآته، وان من يعلن هذه الحرب الشاملة عليه ان يتحمل كل التبعات المترتبة على ذلك. وعلى اميركا وغيرها من دول العالم ان تدرك جيدا ان ما هو مجاز لها ليس محرما على غيرها، ومن يملك ورقة في يده في خضم المواجهة المفتوحة له كل الحق في استعمال هذه الورقة وبما يمكنه من درء الخطر والعدوان عن شعبه.

ان العراق باعلانه ان الرعايا الاجانب هم ضيوف عنده لا يكون ساهم في تصعيد التوتر، بل يمارس حقا مشروعا في الدفاع عن النفس، وهو في ما اقدم عليه يكون اتخذ خطوة وقائية لتجنيب وقوع الاعمال العدوانية. ولهذا فان على اميركا ومن معها من حلفائها وعملائها ان يقلعوا عن سياسة الانفعال الدولي في قضية الرعايا الاجانب، لان هذه المهزلة الكبرى لم تعد تنطلي على احد، ولان من حفل سجله بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، وفضائح التمييز العنصري وتشجيع الاحتلال الصهيوني لفلسطين واراض عربية اخرى وحمايته ومن يمارس اعمال الغزو والقرصنة لا يمكنه ان يكون داعية للسلام ولا حريصا على حقوق الانسان (...)

لقد اطلق الرئيس صدام حسين مبادرة سياسية وانسانية لنزع فتيل التفجير من المنطقة ووضع قضية الرعايا الاجانب في السياق الذي يخدم مسار السلام وليس قرع طبول الحرب، وان رفض اميركا ومعها بريطانيا هذه المبادرة البناءة يعني ان اميركا اتخذت قرارا بالحرب والعدوان على العراق وهي لا تعني لها شيئا حياة رعاياها الذين جعلتهم اسرى سياستها العدوانية وتصرفها اللامسؤول وضربها عرض الحائط بكل الشرائع الدولية. واميركا اذا كانت فعلا حريصة على الامن والاستقرار في العالم وعلى امن رعاياها، فعليها ان تطفىء فتيل الحرب الذي اشعلته، وتخرج اساطيلها وقواتها من حيث اتت، وعندها سيجد العالم ان المنطقة ستعيش في سلام وان الرعايا الاجانب كانوا في خير وسيبقون".

لامتلك العرب سلاح الغذاء الاستراتيجي بضمونه الى سلاح النفط الاستراتيجي فتكون ارادتهم وارادة مصالحهم في منطقتهم هي وحدها النافذة (...)

ان الاولوية المصرية لاي سياسة وموقف في عالمنا العربي يجب ان تصب في توفير اسباب دحر الخطة اليهودية الالغائية واستئصالها من جذورها، فمن خلال هذا المحور يتم تحديد الاصدقاء والاعداء فتكون للعروبة سياسة عربية نابعة من مصالح الامن العربي والمصير العربي والنهوض العربي.

لم يعد مسموحا ونحن نواجه تحدي الالغاء، ان تبقى الانظمة العربية تدفن رؤوسها في رمال الترف وجشع الثروات الشخصية واضاعة الجهود والاموال والكرامة والمصير في المجون والبذخ الفاجر المجنون (...).

ان العراق مدعو الى ان يصون لنا الثورة العراقية من المؤامرة الاستعمارية التي تستهدفها والى ان يصون للعروبة ارضا مشتركة يشاد عليها تضامن عربي صحيح وائتلاف عربي على مواجهة معركة المصير مع العدو الاسرائيلي (...) ان الحزب السوري القومي يؤكد في هذا المجال على جميع قوى التحرر العربية وجوب التصدي بكل الوسائل لاي عدوان تشنه قوى الاستعمار الدولية على منطقتنا او على ارضنا القومية في العراق وهي التي تقوم بعملياتها الاستفزازية لشن حربها العدوانية من خلال الغطرسة والعربدة الامبريالية في مياهنا (...) ان التحرك التآمري الاستعماري الرهيب، بحجة حماية الشرعية الدولية، قمين بان يفتح عيون كل العرب على حقيقة نيات التآمر والعدوان التي تبنتها الدوائر الاستعمارية الدولية ضدنا (...)

ان القومية الدافعة بنا الى الائتلافية العربية هي مدخلنا الى وعي الذات واستنهاض القوى القومية بتوحيدها، وهي مخرجنا الى بلوغ غاياتنا العربية السامية وتأمين مصير العز والتقدم والكرامة لاجيالنا. ان اضطلاع الدول النفطية في سوريا الطبيعية والعالم العربي بموجبات محدودة وثابتة في دعم القدرات الدفاعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول السورية والعربية هو الذي يحقق الاستقرار السياسي والامني في المنطقة العربية كلها ويؤمن صون الاوطان وسلامة الحقوق القومية (...)".

● دعا عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد الى ان يكون "هاجس قيام الجبهة الشمالية الشرقية في مواجهة هذا العدو الاستيطاني - الاستعماري هو الهاجس الاول والاساس"، واعتبر في تصريح ادلى به امس "ان ايجاد حل سريع لازمة الخليج يؤدي الى انسحاب القوات الامبريالية واساطيلها مما يصون الامن القومي والكرامة القومية هي ضرورة ملحة للتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني. وهذه المعادلة لن تتم الا اذا ادركت بغداد ان استفرادها وتفردها في المواجهة في الخليج لا يمكن ان يحقق الاهداف القومية وان المطلوب منها وهي التي بادرت بمصالحة الجمهورية الاسلامية في ايران وقبول اتفاق الجزائر ملغية كل نتائج تلك الحرب التي خاضتها على مدى ثماني سنوات ان تعود بالاحرى وفي ظروف مواجهة مشروع اسرائيل الكبرى الى ميثاق العمل القومي مع دمشق الذي كان لو استمر الرادع القومي للعدو الصهيوني وبداية المد التحرري".

● واصدرت "منظمة انصار المبادرة العربية السورية" بيانا اعتبرت فيه "ان ما اقدم عليه نظام بغداد من غزو لدولة الكويت (...) يصب في خانة التآمر على الامة العربية وتشتيت قواها المادية والمعنوية". واعربت عن ثقتها بـ"القادة العرب المخلصين وكل القوى الوطنية والقومية والاسلامية المناضلة وعلى رأسها سيادة الرئيس القائد حافظ الاسد، هذه الثقة تدفعنا الى التأكد من ان كل المؤامرات على انواعها ستسقط ومعها اذنابها".

ووجهت "حركة اللجان الثورية الكردية - قوات صلاح الدين" الى المسؤولين الايرانيين مذكرة شككت فيها في نيات الرئيس العراقي، معتبرة ان "حاكما كصدام حسين لا يمكن ان يكون وفيا لالتزاماته وتعهداته". ودعت الى ازالة "الذرائع من الامبريالية الاميركية واجبار النظام العراقي على الخضوع للحل العربي والاسلامي للازمة القائمة بينه وبين الكويت حلا وحيدا يضمن حق شعوبنا واستقرارها".

القومي - الطوارىء

وتعليقا على التطورات في منطقة الخليج اصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري بيانا مما جاء فيه: "(...) تمر امتنا السورية وعالمها العربي بمرحلة من اخطر المراحل في تاريخنا الحديث، لقد بلغ التشرذم والتفكك بكياناتنا حد ان يجتاح بعضنا بعضنا الآخر. اما الجبهة العربية الفاعلة، وتحقيق الائتلاف العربي عامل تماس حقيقيا للتحرر والنهوض العربيين، وقوة مستقبلية وتقريرية في العلاقات الدولية، فقد بلغ الضياع فيهما والقصور من شمولية الرؤية لما نواجه ولما علينا ان نعد مجتمعين متعاونين لانقاذ المصير، هو ان يستقدم البعض، وعلى نفقته، وباسم السيادة وتحت شعارها، الغزو الخارجي الى ارضنا وبلادنا، ضاربا عرض الحائط بأن ما نحن فيه من ويلات وازمات مصدره هؤلاء الغزاة الاجانب بالذات.

ان المصير الواحد المهدد يفرض توظيف كل ثرواتنا وفي طليعتها ثرواتنا النفطية بالذات لاحتياجات المعركة. ولو وظفت ثروات النفط في عام ١٩٧٣ لمصلحة المعركة ولسد عجز قطبي المعركة مصر والشام عبر تأمين متطلبات النصر يومذاك، ولو قدم امراء النفط فارق ارتفاع الاسعار الذي حققه لهم تدفق الدم السخي في الشام ومصر، لكان العالم العربي ربما تلافى خيانة السادات وتخليه عن الاستمرار في معركة المصير، ولما وصلت مصر، عصب جبهتنا الجنوبية، الى اسر اتفاقي كمب ديفيد اللذين كبلا قدرات مواجهتنا للعدو. ولو اننا وظفنا ونوظف قسما من هذه الاموال في تنمية زراعية صناعية وبشرية في مصر والشام والاردن ولبنان والسودان،

المطران يوسف الخوري رعى مصالحة بين اسرتين في القوزح

المطران الخوري متوسطا المتصالحين من عائلة فلفلي والوجهاء، في طريقهم الى الكنيسة في القوزح.

(تصوير ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

رعى امس رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري مصالحة بين اسرتين من عائلة فلفلي في دار عميد هذه العائلة السيد حبيب فلفلي في القوزح من قضاء بنت جبيل بعدما اودى الخلاف على ملكية المواشي بين الاسرتين بخمسة قتلى العام الماضي.

وحضر المصالحة النائب الاسقفي للابرشية المونسنيور مارون صادر وكهنة ورهبان ووجهاء من البلدة ومن قرى دبل وعلما الشعب وعين ابل وبنت ليف ويارين ومروحين.

والقى المطران الخوري كلمة قال فيها: "ان جوهر المصالحة ان تعود القلوب الى صفائها وان الله لا يريد الخلافات بين الناس وهو اوصانا بالغفران والتصالح". واثنى على وجود الوجهاء من كل طوائف المنطقة الحدودية في المصالحة "معبرين عن اننا عائلة واحدة في هذا الوطن الصغير". ثم رأس قداسا في كنيسة مار يوسف الرعائية "على نية السلام بين العائلات اللبنانية".

وفي مأدبة اقامها السيد حبيب فلفلي القيت كلمات وكلف المطران الخوري المحامي نصري الخوري صادر كتابة "اسقاط الحق".

على صعيد آخر، اصدر المطران الخوري قرارا كنسيا ابلغه الى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم بتحويل مركز سيدة البشارة في رميش ديرا قانونيا في هذه الرهبانية. واقيم احتفال في المناسبة اعقبه تطواف بايقونة السيدة العذراء، في حضور الاباتي هاشم والمدبر في الرهبانية الاب الياس كرم والمدير العام لمدارسها الاب نعمة الله يونس ورئيس الدير الاب بولس عيد والاب الدكتور شكرالله شوفاني. والقى المطران الخوري كلمة تمنى فيها "ان يكون لنا في هذه المنطقة شيء من التعليم الجامعي مما يوفر على طلابها ثقل المصاريف الباهظة في سعيهم الى مثل هذا التعليم".

التقى بري وقيادات حزبية

الأمين: لن نقبل بعد اليوم بتنفيذ بند من الطائف وتجميد الاخرى

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين ان عدم حضور جلسة مجلس النواب اليوم وعدم اقرار مشاريع "التعديلات الدستورية "يعنيان اعلانا من الطرف الآخر انه تخلى عن الطائف مهما حاول ان يجد لنفسه من ذرائع ومبررات". واعلن "اننا لن نقبل بعد اليوم بتنفيذ بند واحد من بنود الطائف وتجميد البنود الاخرى".

واستقبل السيد الامين على التوالي رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والنائب زاهر الخطيب وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري ورئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس.

وزار الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم واتصل بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس "حركة الناصريين الوحدويين" الدكتور سمير صباغ ورئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

وتناول البحث في هذه اللقاءات والاتصالات جلسة مجلس النواب المقررة اليوم لاقرار مشروع قانون الاصلاحات الدستورية.

وقال في تصريح ادلى به: "تشكل جلسة مجلس النواب غدا (اليوم) للبحث في مشاريع القوانين الدستورية واقرارها على قاعدة ما اقره المجلس النيابي في الطائف مفصلا اساسيا في تطورات الوضع اللبناني ومستقبل لبنان وهي اول اختبار عملي لصدق النيات ولاتمام عملية الانتقال بلبنان من وضعه الحالي خطوة على طريق السلام. واذا كان بعض النواب قد فاجأته الدعوة على حد ما يقول الاسبوع الماضي فان دعوة غد ليست مفاجئة لاحد. واذا سمعنا جيدا ما قاله بعض هؤلاء النواب من كلام يمكن وصفه بالتشاطر الذي يقع فيغير موقعه فعلى سبيل المثال لا الحصر الدكتور جورج سعادة الذي يقول انه يريد نصابا سياسيا وليس دستوريا لاقرار التعديلات الدستورية، فنحن نريد ان نذكر الدكتور سعادة ان هذا النصاب السياسي قد تم فعلا واقرت وثيقة الطائف بالاجماع المعروف في الطائف وبعده في الانتخابات الرئاسية الاولى في القليعات ثم في الانتخابات الثانية في شتورة. اذن الاجماع السياسي قد تم على وثيقة الطائف وتم الشروع في تنفيذ هذه البنود وتم انتخاب رئيس للجمهورية جزءا من الاتفاق الذي نص على ضرورة التزامن بين المسألتين: الانتخابات الرئاسية والتعديلات الدستورية فوفينا نحن بالاتفاق وها هو الدكتور سعادة ومن معه يتنكرون للاتفاق".

واضاف: "عدم حضور الجلسة غدا "اليوم" وعدم اقرار مشاريع التعديلات الدستورية يعنيان اعلانا من الطرف الآخر انه تخلى عن الطائف مهما حاول ان يجد لنفسه من ذرائع ومبررات. والدكتور سعادة ومن معه لم يفاجئونا بموقفهم، بل ربما فاجأوا غيرنا بهذا الموقف، فنحن على دراية بما يمكرون ويخبئون ولذلك حذرنا دائما من هذا المكر وقلنا بالتزامن، ولكن غيرنا وفي مقدمهم رئيس المجلس النيابي كان يقول: دعوا الامر لي فانا على اتفاق مع الجميع على هذه الخطوة. ولذلك نتوجه الى السيد الحسيني لنقول له: هؤلاء من اتفقوا معك يتنكرون لك وللاتفاق معا. ونقول ايضا لمن يحاول التشاطر كذلك ان المجلس النيابي ليس في صدد مناقشة مسودة مشروع دستور جديد وما سيناقشه المجلس تعديلات في بعض البنود الدستورية تم التصويت على تعديلها في اجتماع المجلس النيابي في الطائف والنواب ناقشوا هذه الاقتراحات والتعديلات على مدى ايام وتوصلوا الى هذا الاتفاق. وما هو مطلوب الآن تشريع الاتفاق وليس البحث في اتفاق جديد وعلى المجلس ان يستكمل دوره الاتفاقي الذي قبلنا جميعا به واذا تخلف اليوم المجلس عن هذا الدور من خلال تعطيل الجلسات وتوزيع الادوار بين بعض النواب فنحن نقول انه لا مبرر بعد اليوم لبقاء هذا المجلس فهو خرج عن دوره الاتفاقي وهو من الناحية العملية لم يعد ممثلا حقيقيا للشعب، وسنحمل المجلس والنواب ابتداء من بعد غد مسؤولية العودة بالبلاد الى ما قبل الطائف، سنحمل هذا المجلس وهؤلاء النواب مسؤولية كل قطرة دم تسفك وكل بيت يهجر او يدمر لاننا لن نقبل بعد اليوم بتنفيذ بند واحد من بنود الطائف وتجميد البنود الاخرى، اما الطائف كاملا غير منقوص واما العودة الى ما قبل الطائف. لن نسمح بالبقاء في الموقع الذي نحن فيه لان الوطن برمته في خطر على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان اولئك المراهنين على تطورات وضع الخليج والحالمين بتغييرات لمصلحتهم نقول لهم ان الرهان على ما يجري في الخليج هو رهان خاسر سلفا والرهان الرابح الوحيد هو الالتزام المصلحة الوطنية المنبثقة من اتفاق الطائف واستعادة وحدة لبنان وسيادة الشرعية على كل اراضيه وحمايته من انعكاسات اي تغيير في الخليج او غيره".

مصالحة عائلية في النبي شيت

فضل الله يستبعد صداما في الخليج لكنه يرى ثغرة في الموقف الاميركي

بعلبك - "النهار":

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول صدام عسكري في الخليج "ما دامت اسرائيل منضبطة والخطة الاميركية ممسكة بالامور". لكنه وجد في الموقف الاميركي "ثغرة اسمها الموقف الفرنسي".

تحدث العلامة فضل الله امس في لقاء مصالحة في بلدة النبي شيت من قضاء بعلبك بين عائلتي الموسوي وشكر وبعض ابناء عائلة شكر، في حضور النائب عبد المولى امهز ومحافظ البقاع السيد سيمون كرم والوزير السابق السيد ماجد حمادة وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد سلامة سليمان والمقدم توفيق حيدر ممثلا رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ومسؤول "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتور نقولا الخوري ووفود بقاعية وشخصيات دينية وسياسية وشعبية.

وبعد زيارات متبادلة لمنازل المتخاصمين القى العلامة فضل الله كلمة تحدث فيها عن معاني الصلح والمصالحة وشدد على وجوب "تعميق المحبة والالفة والتسامح للانطلاق الى حياة جديدة وفتح صفحة بيضاء من اجل واقع افضل لان الصلح فرصة لكل من اخطأ وليس تكريسا للاخطاء التي حدثت ليستمر الناس في اخطائهم". وقال: "اعطوا حدود المشاكل حجمها الطبيعي ولا تكبروها بعصبياتكم لانكم اذا كبرتم مشاكلكم بعصبياتكم فسوف تسحقكم وكلما وسعتم المشكلة اصطاد الاعداء في المياه العكرة. علينا ان نتعلم من اخطائنا وضحايانا ويجب ان يرتفع صوت جميع اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين صوتا واحدا لتجتمعوا وتتحاوروا وتتفاهموا لان المرحلة صعبة. وما حدث في الخليج هو عملية انتاج لمرحلة جديدة ربما تسقط فيها انظمة وتهتز عروش ويتغير كثير من الجغرافيا لان المسألة ليست مسألة كويت وسعودية او عراق انما هي مسألة واقع جديد يراد له ان ينتج في هذه المرحلة على حساب اجيالنا واطفالنا ومستقبلنا. فلن نستفيد الا اذا عرفنا كيف نحدد موقعنا منه وان لا نكون كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال ظنا منها ان احدا لا يراها. الصهيونيون منتشرون في كل مكان من العالم وبأحدث انواع الاسلحة والات الدمار. فيا ايها الناس ارفعوا رؤوسكم عاليا فان لم ترفعوها فلن تقوى اقدامكم وارادتكم ووعيكم".

وفي حديث جانبي سئل السيد فضل الله عن جلسة مجلس النواب المقررة اليوم فاجاب: "بالنسبة الى المجلس اذا جاءت كلمة السر تصبح الامور محلولة والمرحلة عموما هي مرحلة الوقت الضائع لذلك هم يجدون عناوين للجدل".

وعن الوضع في الخليج اكد انه "لن يحصل صدام عسكري ما دامت اسرائيل منضبطة والخطة الاميركية تمسك بالامور. انما هناك في الموقف الاميركي ثغرة اسمها الموقف الفرنسي فعلينا ان نعي مصلحتنا في ظل هذه الاجواء".

١٥٥ تسمموا في طورا والعباسية

صور - "النهار":

قضية التسمم الجماعي في عدد من قرى صور لم تكتمل فصولا. فقد افادت مصادر طبية في المنطقة ان نحو ١٥٥ مواطنا بينهم اطفال من قرية طورا واطراف بلدة العباسية نقلوا في الايام الاخيرة الى مستشفى صور الحكومي ومستشفيات خاصة في المدينة من جراء اصابتهم بتسمم حاد من اعراضه ارتفاع في الحرارة اسهال وتقيؤ والام في المفاصل والظهر والقدمين ودوخة واغماء بعض الاحيان.

واشارت الى ان مستشفى صور الحكومي يعاني مشكلة استيعاب هذه الحالات ومعالجتها نظرا الى امكاناته المحدودة على الصعيدين الطبي والتمريضي والامصال والادوية. وقد اتصل رئيسه الرائد احمد علو بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ومنظمة "اليونيسيف" والقوة الدولية في الجنوب لارسال طاقم طبي لمعاينة المصابين وفحصهم لتحديد الحال المرضية واسبابها، خصوصا ان اصابات مماثلة ظهرت قبل فترة في بلدة طيرديا المجاورة لطورا. واستبعدت المصادر ان تكون المياه هي السبب الرئيسي لهذه الحالات واكدت ان هناك اسبابا اخرى سيكشفها التحليل المخبري.

اطلاق مخطوف في بعلبك وجثة في صور

بعلبك - "النهار":

بعد جهود استمرت ٢٠ يوما، اطلق قبل يومين الصيرفي علي الفيتروني في بعلبك. ووجهت عائلته "كتاب شكر وتقدير" الى كل من سعى الى اطلاقه وخصت الفاعليات الروحية والزمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

● في صور ("النهار") افاد تقرير امني ان ريكاردوس الياس علاوي (٢٥ عاما) وجد جثة طافية على سطح الماء قرب ميناء صور. وتبين انه اصيب بضربة قوية على رأسه تسببت في تحطيم جمجمته.

وقالت معلومات امنية ان احد القوارب السياحية اجتاح القتيل فيما كان يحاول اصطياد التوتياء قبالة "جزيرة صور".

وحضرت قوة امنية من حركة "امل" الى ميناء صور وباشرت التحقيق لكشف هوية صاحب القارب الذي تسبب في الحادث، واغلقت الطرق المؤدية الى الميناء القديم.

اجراءات في يونين لمنع توتير الاجواء

جاءنا بيان باسم اهالي يونين البقاعية فيه ان الاهالي وجميع العائلات والقوى السياسية في البلدة اجتمعوا اثر اشكال امني وقرروا "اغلاق كل المراكز الحزبية وازالة المظاهر المسلحة والشعارات والملصقات وعدم تحويل اماكن العبادة اماكن اجتماعات سياسية لاي طرف كان والطلب من القوى السياسية المحلية عدم القيام بالمسيرات والمهرجانات التي تسبب توتير الاجواء، وتأليف لجنة من احزاب البلدة وفاعلياتها والعمل على رفع الغطاء السياسي عن اي طرف يخل بهذه البنود".

لجمها انتشار سوري كثيف

٤ ساعات من الاشتباكات في الضاحية حصيلتها ٣ قتلى و١٩ جريحا وأضرار

خيم الحذر قبل ظهر امس على الضاحية الجنوبية اثر تدخل كثيف للقوات السورية لوقف اربع ساعات من الاشتباكات العنيفة بين حركة "امل" و"حزب الله"، اوقعت ٣ قتلى بينهم عنصر من الحزب و١٩ جريحا.

وافادت معلومات امنية ان الاشتباكات بدأت قرابة الخامسة صباحا في محيط مبنى قيادة حركة "امل" في تحويطة برج البراجنة. وفيما قالت مصادر "امل" ان عناصر الحزب شنت هجوما في اتجاه المبنى، جاء في بيان للحزب ان العناصر الحركية الموجودة في المبنى المشار اليه هي التي افتعلت الاشتباكات عندما تسللت الى احد الابنية المجاورة.

وانتقل التوتر في اقل من ساعة الى طريق المطار حيث قصفت مراكز حركة "امل" محيط مبنى القيادة في البرج منعا لتقدم عناصر الحزب في اتجاهها.

وفي الوقت نفسه انفجر الوضع على محاور الشياح - حي معوض، وتحديدا من مبنى وزارة الموارد الى كنيسة مار مخايل، فيما سجل توتر محدود في شارع الحجاج داخل الشياح حيث مركز لـ"حزب الله".

واستخدمت في هذه الاشتباكات انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، وتخللها قصف بمدفعية الهاون.

وقطعت طريق المطار وحولت القوات السورية السير عليها الى شوارع فرعية. ولوحظ انتشار كثيف للمسلحين داخل احياء الضاحية وفي محيطها. واستمرت الاشتباكات عنيفة حتى التاسعة صباحا عندما انتشرت القوات السورية في المناطق الساخنة خصوصا في برج البراجنة، حيث افيد ان هذه القوات ادخلت عددا من الدبابات ووجهت انذارات الى المسلحين بضرورة وقف النار. وفي غضون ساعة نجحت في وقف الاشتباكات تماما وعملت لاحقا على سحب المسلحين من الشوارع والابنية وسيرت دوريات.

وعلم ان اضرارا جسيمة وقعت في الابنية خصوصا في منطقة برج البراجنة حيث دارت اشتباكات بين الابنية، وكذلك في منطقة حارة حريك التي تحول خطا للنار.

وانعكست هذه الاشتباكات على جميع مناطق الضاحية التي استفاق سكانها على دوي المدافع ورشقات الاسلحة الرشاشة وسارعوا الى الاختباء في الطبقات السفلى والملاجىء وآثر معظمهم البقاء في البيوت وعدم الالتحاق باعمالهم.

الضحايا

وتضاربت المعلومات عن ضحايا الاشتباكات نهارا، لكن معظم المصادر اجمعت في ساعات ما بعد الظهر على ان هناك قتيلين هما الطفل محمد حسين شحيمي (٥ سنوات) والفتاة سكينة حسن ابرهيم (٩ سنين)، فيما اعلن "حزب الله" مقتل احد عناصره احمد حلال. واشارت الى ان هناك ١٤ جريحا نقلوا الى مستشفيي الساحل والرسول الاعظم وهم: زينب هاشم عطوي (٤٠ سنة) ودياﻻ حسن شحيمي (١١ سنة) وحسين حسن ابرهيم (٤٨ سنة) واسامة حسن ابرهيم (١٢ سنة) وزهير مصطفى سليم (٣٤ سنة) وسعيد رشدي عامر (٥٣ سنة) وسهيل سعيد آغا (٧١ سنة) وماريتا ويوسف وايمان ومحمد السيد وايمان شحيمي وكلثوم عبدالله وجمانة عبدالله. وتحدث "حزب الله" في بيانه عن جرحى آخرين هم: احمد وخليل ومحمد كركي وحسين حمود وسعيد عابد.

تبادل الاتهامات

واصدرت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" بيانا جاء فيه "في الخامسة من صباح اليوم (امس) اقدم الحرس الثوري الايراني ومرتزقته على الاعتداء على الابنية السكنية المحيطة بمبنى قيادة الحركة في برج البراجنة واطلق النيران والقذائف الصاروخية مما اضطر حرس المبنى الى الرد على مصادر النيران. وفي الوقت نفسه اقدمت الجماعات عينها على قصف الاحياء السكنية في الشياح بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ ملم من مرابضها في بئر العبد مما تسبب في المنطقتين في مجزرة في حق اهلنا الابرياء الآمنين في بيوتهم ذهب ضحيتها ٥ قتلى واكثر من عشرين جريحا نقلوا الى المستشفيات. وعملت القوات العربية السورية على ضبط الوضع واعادته الى ما كان". واضافت: "ان هذه المجزرة ليست بجديدة على تاريخ الحرس الثوري الايراني وعصاباته بل هي نهج وسلوك تنتهجهما هذه الجماعات في كل مرة تقرر الاعتداء على اهلنا والمواطنين العزل في هذا البلد". ودعت الحكومة اللبنانية مجددا الى المطالبة بـ"سحب الحرس الثوري الايراني من لبنان (...)".

وادلى مصدر اعلامي في "حزب الله" بتصريح قال فيه "اصرارا منها على ارباك الوضع ونسف الهدوء الذي ينعم به اهلنا في الضاحية الجنوبية، تسللت عصابات امل بري في الخامسة والنصف فجر اليوم (امس) من مركزها في برج البراجنة في اتجاه احد المباني الآهلة بالسكان وتمركزت فيه وبدأت اطلاق النار عشوائيا في اتجاه الاهالي. فقام الاخوة وسكان المنطقة بمواجهة المعتدين. وفي الوقت نفسه فتحت مراكز العصابات ابتداء من كنيسة مار مخايل امتدادا حتى روضة الشهيدين وطريق المطار نيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وقصفت الاحياء السكنية في برج البراجنة وحارة حريك وحي معوض وحي ماضي بقذائف المدفعية عيار ٨٢ و١٢٠ ملم وبصواريخ عيار ١٠٧ ملم وب ٧ وب ١٠ مما ادى الى استشهاد الاخ احمد حلال ومدنيين وجرح آخرين (اورد البيان اسماءهم). وبعد اتصالات كثيفة مع القوات العربية السورية عاد الهدوء الى المنطقة بعدما اضطر المعتدون الى التراجع الى مراكزهم. لقد سجلت عصابات امل بري اليوم انتصارا ساحقا على اطفال الضاحية الجنوبية ونسائها وشفت غليلها بالدماء التي سفكتها والبيوت التي احرقتها وكشفت عن كل ما تختزنه من حقد بصواريخها وقذائفها الثقيلة التي انهمرت صباح اليوم على احياء المستضعفين في الضاحية (...) اننا على رغم الاسى الذي يتملكنا نؤكد ان ما يحاك لامتنا من مؤامرات تتهدد مصيرها ووجودها يستوجب منا العمل جاهدين لترسيخ الهدوء داخل مناطقنا الاسلامية والوطنية وتدعيمه (...)".

قبلان

واجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان سلسلة اتصالات لوقف الاشتباكات في الضاحية الجنوبية شملت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس جهاز الامن في القوات السورية في بيروت المقدم رستم والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين.

وصرح: "انني اعتبر ان الذي حدث في الضاحية الجنوبية موجه ضد القوات العربية السورية وضد دورها الامني، لذلك ندعو الى وضع حد نهائي للذين يخرجون على امن هذه القوات من اي طرف كان لان ما جرى معيب ولا يجوز ان يتكرر لان هذه المعارك يدفع ثمنها اهلنا في الضاحية المقيمين فيها والمهجرين اليها من جراء استمرار الحرب الفتنة في اقليم التفاح. اننا نشدد على ضرورة استمرار الاخوة السوريين في تعزيز الاجراءات الامنية والعمل لاقفال المكاتب المسلحة في هذه المنطقة".

اقليم التفاح

وفي اقليم التفاح سجلت امس اشتباكات متقطعة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" تخللها قصف مدفعي متقطع وافيد عن سقوط ثلاثة جرحى.

واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" "عصابات امل بري" بقصف عين قانا وجباع بدءا من الرابعة والنصف بعد الظهر.

● عقد في منزل الشيخ رشيد زعيتر اجتماع ضم بعض فاعليات عشيرة آل زعيتر في بيروت، وجرى تشاور في امور العشيرة بعد مقتل اربعة من افرادها في القتال الدائر في اقليم التفاح.

واصدر المجتمعون بيانا دعا الى "وقف النزف الحاصل بين "امل" و"حزب الله" وعدم اهدار الدماء الطاهرة"، وطلبوا من "ابنائهم الذين ينتمون الى الفريقين المتصارعين الوقوف وقفة واحدة في وجه العدو الاساسي والبقاء في خندق واحد من دون التفريق بينهما".

وانبثقت من الاجتماع لجنة برئاسة الشيخ رشيد زعيتر زارت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووضعت نفسها في تصرف "اصلاح ذات البين بين الاخوة المتقاتلين". وبعد اللقاءين اكد الشيخ زعيتر انه على استعداد "لتقديم الف ضحية من عشيرته شرط ان يتحقق الاخوة في ما بينهما ويعتبرهم قربان المصالحة اذا طلب منه ذلك".

"فتح" نشرت قوة عسكرية عند مداخل مخيم عين الحلوة

نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر فلسطينية ان حركة "فتح" نشرت صباح امس عند مداخل مخيم عين الحلوة قوة عسكرية تضم نحو ٥٠٠ عنصر، على اثر المعارك بين قوات "فتح" وجماعة جمال سليمان الذي انشق عنها وانضم الى بعض المنظمات الاصولية الدينية في منطقة جبل الحليب قبل ثلاثة اسابيع.

وقال المسؤول العسكري للقوة ١٧ التابعة لـ"فتح" المقدم منير المقدح ان هذا "الاجراء هو للحفاظ على الوضع الامني سليما في مخيم عين الحلوة بعدما تمت السيطرة عليه". واشار الى ان جميع الذين شاركوا في القتال ضد "فتح" في معارك جبل الحليب اعتقلوا. واوضح ان هناك ٣٠ معتقلا سيقدمون الى المحاكمة.

الاسرائيليون و"الجنوبي" يفتشون عن مقاومين

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

فتشت امس وحدات من "جيش لبنان الجنوبي" وقوات اسرائيلية الاودية المتصلة بوادي السلوقي بحثا عن مقاومين تمكنوا من الفرار على اثر اشتباك وقع بين مجموعة منهم ودورية اسرائيلية غرب بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون، حيث تمكنت من قتل اثنين من المجموعة.

عائلات عادت من الكويت

صور - "النهار":

وصلت في اليومين الاخيرين الى جنوب لبنان ٣٠٠ عائلة لبنانية من الطائفة الشيعية، معظمها من بلدة عيتا الشعب في منطقة "الحزام الامني"، آتية من الكويت برا عن طريق العراق - الاردن - سوريا - لبنان. فيما وصلت الى صور عائلات اخرى نزلت موقتا لدى بعض الاقارب، وهي كانت تقيم في منطقة السالمية في الكويت منذ ١٩ سنة، وتملك محلات تجارية لبيع الالبسة نهبت كلها.

واشار عائدون الى ان السلطات العراقية وضعت على جوازات سفرهم العبارة الآتية: "صالح للعودة الى الكويت خلال ٦ اشهر". وقال آخرون ان هذه السلطات منعت الموظفين اللبنانيين العاملين في مستشفيات الكويت اطباء وممرضات، فضلا عن بعض الموظفين في الدوائر الحكومية الكويتية، من مغادرة البلاد. واشادوا بـ"المعاملة الحسنة" التي يلقاها اللبنانيون من السلطات العراقية. وذكروا ان العمل في المؤسسات الكويتية الرسمية عاد جزئيا، وتقرر اعطاء الموظف ربع راتبه (بالدينار الكويتي)، وان ثمة مناطق سكنية تعتبر راقية كالقادسية والروضة والخالدية لم يدخلها الجيش العراقي وبقيت سالمة. ورووا ان السلطات العراقية قررت اعدام كل من يحاول السرقة وهي اعدمت احد الجنود العراقيين لسرقته محلا تجاريا قبل ايام.

ووجه بعض العائلات العائدة نداء الى "اخوانهم" الذين لا يزالون في الكويت مفاده ان في امكانهم مغادرة الكويت في سلام. فلا خوف عليهم لان طريق البر سالكة وآمنة.

كذلك وصل نحو ٥٠ جنوبيا من بلدة الخيام عن طريق البر ونزلوا ضيوفا على الاصدقاء.

١٥٠ لبنانيا وصلوا من سييراليون

وصلت امس الى مطار بيروت الدولي طائرة خاصة تنقل ١٥٠ لبنانيا من سييراليون بعدما تم اجلاؤهم من ليبيريا، ومعظمهم من الاطفال والنساء والمرضى.

ويذكر ان عملية اجلاء اللبنانيين من ليبيريا يواكبها فريق طبي من جمعية النجدة الشعبية اللبنانية يضم ثلاثة اطباء وثلاث ممرضات واداريا.

سليمان طوني فرنجيه بـ"انتفاضة بيضاء" سيطر على كل مراكز "المردة"

زغرتا - "النهار":

استولت فجر امس "الكتيبة ٣/٤٠٠" التابعة للسيد سليمان طوني فرنجيه على مراكز "قوات المردة" التابعة لعمه السيد روبير فرنجيه في القضية زغرتا والبترون والكورة. وتمت السيطرة على هذه المراكز من دون اية اشتباكات.

وسيطرت الكتيبة نفسها على مركزي البث في "اذاعة لبنان الحر الموحد" وتلفزيون اهدن التابعين لـ"المردة". وانضم اليها معظم العناصر التي كانت تابعة لعمه في "انتفاضة بيضاء" مكنت السيد سليمان طوني فرنجيه من وضع يده على كل المراكز والمؤسسات التابعة لـ"المردة"، واقامت حواجز واتخذت تدابير امنية على الطرق عند مداخل زغرتا واهدن.

وفي العاشرة قبل الظهر عقد اجتماع في قصر اهدن رأسه الرئيس سليمان فرنجيه وحضره السيدان روبير وسليمان فرنجيه للبحث في الخطوة ونتائجها وابعادها.

● في بيروت قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاجهزة الامنية والمدنية والصحية والاعلامية التابعة لـ"المردة" باتت في نطاق "المردة ٣/٤٠٠". وقد اوقف البث في الاذاعة والتلفزيون التابعين لها لتعديل بعض برامجهما وادخال تحسينات عليها.

رسالة شكر من اريكيز وكريستن إلى الذين تضامنوا معهما في احتجازهما

وجه امس مندوبا اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليو اريكيز وايمانويل كريستن رسالة شكر الى جميع الذين تضامنوا معهما اثناء احتجازهما، هنا نصها:

"اصدقاءنا الاعزاء،

نحن اليوم احرار. مع عودتنا الى سويسرا، نشعر بتأثر بالغ. نحن متأثران حقا بالدعم الذي احاط بعائلتينا، بالصلوات، بالتواقيع والرسائل التي لم تنقطع. كم نود ان يكون شكرنا بالقوة ذاتها التي كانت لعونكم.

لقد كانت مدة احتجازنا طويلة لا تطاق. لقد زالت المعاناة الجسدية، انما المعاناة المعنوية تبقى فينا الى الابد. مع هذا، نود ان تكون ذكرى ذلك من دون غيظ او مرارة. وتستمر الحياة. ان هذه التجربة قد علمتنا ان ارتباطنا الانساني باللجنة الدولية للصليب الاحمر ضروري اكثر من اي وقت مضى.

كما نود هنا ان نتذكر زملاءنا الذين لم يرجعوا من مهماتهم وقدموا حياتهم لمثلهم العليا.

الآن سنتعلم حريتنا ثانية، لكننا لا نود ان ننسى ان هناك رهائن لا تزال في لبنان او غيره. اليوم نطلق نداء الى خاطفيها من اجل اطلاقها.

مرة اخرى، شكرا للجميع. كم نود ان نتقدم بالشكر من كل منكم اذ ان حريتنا المستعادة هي ولا شك ثمرة جهودكم جميعا.

اليو اريكيز ايمانويل كريستن".

بيان عن فدية لاطلاق السويسريين

تلقت "النهار" مساء امس بيانا رقمه ٣ بتوقيع "منظمة الدفاع عن الشعب الفلسطيني" كتب بخط اليد على قفا صورة لبطاقة الرهينة السويسرية السابقة ايمانويل كريستن يتعلق بدفع فدية قيمتها مليونا دولار لاطلاق كريستن ورفيقه ايليو اريكيز العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وهنا نص البيان:

"بيان رقم ٣

بسم الشعب الفلسطيني.

تعلن للجميع انه قد تم دفع مبلغ ٢ مليون دولار فدية لاطلاق السويسريين الوسيط علي حجازي (المغترب في سويسرا) الوسيط الثاني زهير جلول وقد قبض مبلغ ٣٠٠ الف دولار. اما المسؤول الاساسي عن قبض الفدية فسيصدر بيان لاحق في هذا الشأن.

منظمة الدفاع عن الشعب الفلسطيني".

خمس سنوات على استمرار خطفهما

عائلة سمعان وكمال جدع: اطلقوهما أو مزقوا الصمت المريع



كمال جدع. — سمعان جدع.

خمس سنوات مرت على خطف المسعف في الصليب الاحمر اللبناني سمعان جدع وعمه كمال جدع. وفي هذه الذكرى كانت لعائلتهما صرخة لاطلاقهما.

"١٩ آب ١٩٨٥ - ١٩ آب ١٩٩٠، خمس سنوات مرت على خطف ولدينا كمال وسمعان جدع. خمس سنوات، احترقت قلوبنا بما فيه الكفاية، واكلت الآلام والعذابات من نفوسنا ما يشبع دهرا، والدمع جف في العيون التي تكاد تنطفىء.

خمس سنوات وولدانا في الاسر عندكم مرميان، تنخر الآلام عظامهما، ويمزق روحهما ظلم اخوانهم في الانسانية، وتعاسة قدرهم.

خمس سنوات. الا تكفي يا اهل المروءة، يا اخوتنا في هذا البلد المجنون والتعيس؟ خمس سنوات من الحرقة واللوعة والتمزق، الم تكف لدفع قسطنا من الظلم والعذاب في هذه الدنيا الفانية؟ بالله عليكم قولوا لنا ماذا اقترفت ايدينا من دون علمنا لنعيش نحن واولادنا نار الجحيم هذه!

ابننا سمعان جدع (٣٤ عاما) مسعف متطوع في الصليب الاحمر اللبناني. كان عائدا الى منزله بصحبة عمه كمال (٥٤ عاما)، الموظف في احدى المؤسسات في غرب بيروت، بعدما ساهم في اسعاف مصابي متفجرة كركول الدروز وانقاذهم، فخطفا على جسر البربير على رغم ابراز بطاقة الصليب الاحمر، واقتيدا نحو شارع بشارة الخوري. ومن يومها لم نعد نسمع عنهما شيئا: اين هما؟ كيف هما؟ هل هما حيان؟ هل هما ميتان؟...

ونسألكم: هل هكذا يكون العرفان بالجميل لمن قدم روحه ونفسه وقلبه من اجل اخيه الانسان؟ هل هكذا يكافأ من يتفانى في التضحية الى ما وراء الواجب؟!

للمرة المليون نعود لنستصرخ ضمائركم ووجدانكم ان تطلقوا ولدينا سمعان وكمال جدع! ارجوكم اطلقوا ابني الوحيد سمعان. نرجوكم اطلقوا والدنا ومعيلنا الوحيد كمال. او على الاقل اعطونا اشارة او دليلا على وجودهما على قيد الحياة، او حتى على موتهما. المهم ان تمزقوا هذا الصمت المريع، المعذب، والظالم!

في النهاية نسألكم: ماذا لو كان احد افراد عائلتكم مخطوفا؟ ماذا كنتم تفعلون؟ لم يبق من العمر اكثر مما مضى، وامنيتنا قبل ارتحالنا من هذه الدنيا، وبعدما هد المرض والعذاب الجسد والنفس، ان نكحل العين برؤية حبيبينا ولو للحظات. نحن لا اساطيل لدينا ولا جيوش ولا حاملات طائرات لنهدد بها ونفاوض. لدينا ايماننا بالله، وثقتنا بصحوة ضميركم. فارحمونا يا اخوتنا في الانسانية والوطن، انقذونا وانقذوا ولدينا من المأساة. وتذكروا ان الله اكبر، وفوق الجميع!

عائلة سمعان وكمال جدع".

"التقدمي" احيا ذكرى احد عناصره

رأس المتن - "النهار":

احيا الحزب التقدمي الاشتراكي الذكرى السنوية الاولى لاحد عناصره وليد شاهين الذي سقط في رأس النبع، باحتفال خطابي اقيم في رأس المتن تلته ازاحة الستار عن نصب تذكاري له.

وحضر الاحتفال السيد بسام ابو شاهين ممثلا رئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط والامين العام لـ"المؤسسات الدرزية للرعاية الاجتماعية" السيد عصام مكارم وقياديون من الحزب واحزاب المنطقة ومشايخ وجمهور.

ايضاح



جاءنا من السيد الظاهر الى اقصى اليمين والذي نشرت صورته في عدد النهار في ١٩٩٠/٨/١١ ان لا علاقة له بلقاء اهالي اللبنانيين المقيمين في الكويت الذي عقد في باحة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية وانه وجد هناك مصادفة لدى التقاط الصورة. فاقتضى الايضاح.

مسممو مخيم الاطفال غادروا مستشفيات صيدا

صيدا - "النهار":

غادر امس مستشفيات صيدا معظم المصابين بالتسمم من مخيم "فرح العطاء" باستثناء عشرة ابقوا في مستشفيات حمود وشعيب وابو ظهر وايليا وينتظر خروجهم اليوم.

واوضح رئيس مصلحة الصحة في الجنوب بالتكليف الدكتور عبدالله سليمان ان نفقات معالجة المصابين ستتحملها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

بيروت لا كهرباء ولا ماء لا فيول ولا مازوت ولا طاقة!

بعدما كان متوقعا انقطاع التيار الكهربائي لنقص في الفيول اويل وعدم وصول الناقلة التي تحمل هذه المادة الى معمل الزوق الحراري لتفريغ حمولتها في خزاناته، توقف المعمل نهائيا منذ السبت الماضي لفقدان المازوت اللازم لتشغيل احدى المجموعات الغازية لتوليد الطاقة المحركة وتاليا تشغيل احدى المجموعتين الحراريتين الايطالية الاولى او الـ"الستوم" الفرنسية.

وقال رئيس مصلحة الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس لوسيان لطيف لـ"النهار": "ان العمل متوقف في المعمل منذ السبت الماضي بعدما اوقفنا المجموعة الفرنسية اثر اكتشاف عطل غير العطل الذي كانت تشكو منه ولا يمكن اصلاحها الا بعد استقدام القطع اللازمة من فرنسا. وحاولنا تشغيل المجموعة الايطالية الاولى التي كنا اوقفناها للصيانة، فاكتشفنا ايضا انها معطلة الا ان نوع العطل يمكن اصلاحه اثناء دوران المجموعة، انما المشكلة في عدم وجود طاقة محركة لتشغيل هذه المجموعة لعدم توافر كمية كافية من المازوت في المعمل لتشغيل احدى المجموعات الغازية".

واوضح ان هناك "مجموعة غازية واحدة تعمل بمستوى مخفوض من المازوت مؤمن الان في المعمل ولكن اكتشف عطل كذلك في هذه المجموعة مما افقدنا كل امكانات تشغيل اي مجموعة حرارية في المعمل الا اذا توافرت الكهرباء من اي مصدر خارجه. فطلبنا من كهرباء قاديشا تزويدنا الطاقة اللازمة، فكان الجواب ان كل المجموعات الموجودة هناك متوقفة عن العمل لفقدان الفيول اويل. ولما حاولنا الحصول على الطاقة اللازمة من معمل الليطاني، طرأ عطل على القاطع ٦٦ ك.ف. في مركبا ونحاول الآن اصلاحه".

وسئل عن الحل، فاجاب: "طلبنا من وزارة الصناعة والنفط تزويدنا كمية معينة من المازوت ونحاول الآن الحصول على بعض حاجتنا من السوق واذا لم تتوافر هذه المادة ولم تصلح المجموعة الغازية التي تعمل بمستوى مخفوض من المازوت لا امل في الحصول على التيار".

وعن سبب فقدان الفيول اويل في معمل الحريشة في حين ان الناقلة التي تحمل كمية من هذه المادة راسية في مرفأ طرابلس منذ السبت الماضي، قال المهندس لطيف ان هذه الناقلة "لم تحمل بعد (بعد ظهر امس) على اذن من وزارة الصناعة والنفط بمباشرة تفريغ حمولتها".

وعزا تعطل كل المولدات والمجموعات (المجموعتان الايطاليتان الثانية والثالثة هما قيد (الصيانة) الى عدم اجراء الصيانة الدورية الضرورية لهذه المجموعات لنقص في الاموال ولقدم المولدات الغازية".

ونتيجة انقطاع التيار الكهربائي بدأت العاصمة تعاني ازمة مياه حادة. وكانت المرة الاخيرة التي وزعت فيها المياه على الاحياء الجمعة الماضي. ويتعذر معاودة الضخ سواء من محطة ضبية او من محطة الاشرفية قبل عودة التيار الكهربائي. وافادت مصادر مصلحة مياه بيروت ان المصلحة ستعوض الاحياء التي فقدت دورها بموجب برنامج التغذية الذي تعتمده.

● صدر عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو البلاغ الآتي:

"تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان الاصلاحات المطلوبة على المجموعة التي كانت قيد العمل في معمل الزوق لم تنته بعد، لكن الفرق الفنية في المعمل تتابع اعمالها بغية تشغيل الوحدة المتوقفة.

يؤمل اعادة التيار الى المناطق المقطوعة فور انجاز الاصلاحات".

● نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر في وزارة الصناعة والنفط ان الباخرة التي وصلت الى مرفأ طرابلس والتي تحمل ٣٠ الف طن من مادة الفيول مخصصة لمعملي الزوق والحريشة ستفرغ حمولتها هذا اليوم (امس).

وعلم ان باخرة اخرى افرغت حمولتها من هذه المادة في ميناء الزهراني، وتقدر الكمية التي افرغتها بـ٢٨ الف طن مخصصة لمعمل الجية الحراري، وستتولى الصهاريج نقل هذه المادة من الزهراني الى المعمل.

وتعتبر هذه الكمية من مادة الفيول التي وصلت حتى الآن الى مرفأي طرابلس والزهراني جزءا من الكمية التي استوردتها وزارة الصناعة والنفط بطريقة استدراج العروض والبالغة ١٥٠ الف طن لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان.

نحو رفع اسعار تذاكر السفر الى دول الخليج

بعد قرار شركات التأمين العالمية القاضي بزيادة رسوم التأمين على مخاطر الحرب على رحلات كل شركات الطيران الى مطارات الخليج، تداعى ممثلو شركات الطيران العالمية العاملة في لبنان الى اجتماع مع شركة طيران الشرق الاوسط قبل ظهر اليوم للبحث في اسعار تذاكر السفر الصادرة من لبنان.

وصرح رئيس طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان المجتمعين سيبحثون في رفع اسعار تذاكر السفر الصادرة الى دول الخليج وتحديد نسبة هذه الزيادة "لان الشركات لا تستطيع مواجهة الاعباء الاضافية التي فرضتها شركات التأمين الا عن طريق رفع اسعار تذاكر السفر من بيروت الى الخليج وبالعكس". وقال ان مفاوضات ستجرى بين الشركات العالمية وشركات التأمين "في محاولة لتخفيف رسوم اخطار الحرب، والا فان اسعار تذاكر السفر سترتفع بنسبة ٤ الى ٥ في المئة".

ويشار الى ان شركات التأمين كانت رفعت رسومها على كل شركات الطيران التي تسير رحلات الى الخليج والاردن بمعدل خمسة اضعاف ما كانت وارتفعت رسوم اخطار الحرب المترتبة على "الميدل ايست" من ١٠ الى ٧٥ الف دولار اسبوعيا.

رمي النفايات بين السمرلند وخلده

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تمهيدا لمعالجة قضية رمي النفايات على طول الخط الساحلي الممتد من محلة السمرلند حتى مثلث خلده، وبناء على تكليف من السلطات الادارية المختصة، يطلب من جميع المواطنين وجوب الاقلاع فورا عن رمي النفايات على طول الخط المشار اليه، لان هذا التصرف سيقمع بالقوة وسيعرض الفاعل لاشد العقوبات".

النائب الثاني للحاكم وسوق القطع: قد نعود بأسعار أقل بكثير
عشي: الاقفال يؤدي الى ارتفاع الدولار

اوضح النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش سياسة المصرف في سوق القطع. وقال في تصريح ادلى به امس: "نحن في الحقيقة اسرى عنصرين اساسيين، عنصر اقتصادي يتمثل في العجز في موازنة الدولة وعنصر التبصير والتخمين للتوقعات السياسية عند الناس وهو عنصر غير مبني على اية اسس منطقية". واضاف ان "للمضاربة بعض التأثير في رفع اسعار الدولار الا ان هذا العنصر ليس اساسيا".

وسئل عن قرار مصرف لبنان اقفال سوق القطع، فاجاب: "ان استعمال كلمة اقفال مصرف لبنان سوق القطع هو خطأ شائع: فمصرف لبنان، في ظل النظام الاقتصادي الحر الذي ينتهجه لبنان، ليس هو الذي يقرر السعر، فالسعر يتحدد حسب قاعدة العرض والطلب ومصرف لبنان يعطي سعر الفتح والاقفال على شاشته حسب واقع الامر في السوق. ان مصرف لبنان استنسب منذ يوم الخميس الماضي عدم التعامل في السوق لا شاريا ولا بائعا في ظل الموجة النفسية اللاعقلانية التي تطغى على السوق بعد احداث الخليج الاخيرة وهو رأى ان لا يبيع الدولار في ظل هذا الواقع انطلاقا من حرصه على احتياطه النقدي الذي تدنى الى نحو ٥٠٠ مليون دولار باعتبار ان هذا الاحتياط يجب ان يخصص للدفاع عن النقد الوطني ولتأمين مصارفات الدولة واذا خسر مصرف لبنان لا سمح الله هذا الاحتياط فان الدولار سيفلت ويصبح من غير سقف. نحن نراقب السوق وسنعود اليها اذا رأينا ان اعصاب الناس هدأت وساد العقل في السوق وقد نعاود فتح السوق باسعار أقل بكثير من الاسعار غير العقلانية التي فرضها الصيارفة".

عشي

ورأى رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ان لاجراء اقفال سوق القطع "تأثيرا سيئا على القطاع المصرفي في وقت تعاني البلاد مشاكل اجتماعية وسياسية وامنية تنعكس سلبا على وضع المواطن اللبناني في الدرجة الاولى وتترك سلبيات معينة على النشاط الاقتصادي في البلاد".

وقال: "ان للتدبير الذي اتخذه مصرف لبنان تأثيرا بالغ الاهمية على القطاع المصرفي، وفي الواقع هناك من اقفال للسوق المالية اذ ان مصرف لبنان لم يسعر الدولار ولم يتدخل في هذه السوق التي بقيت غير مقفلة بل ان التعامل بين المصارف وزبائنها مستمر، لكن حجم التعامل اليوم انخفض بنسبة عالية ويقتصر العمل حاليا على تأمين الحاجات لبعض الزبائن، وهو يتم وفقا للعرض والطلب الذي ما زال محدودا جدا لفقدان السيولة الاجنبية من السوق". ولاحظ ان "التأثير الاول الذي يمكن اعتباره مهما هو عدم تلبية كل الحاجات والطلبات التي تقدم الى المصارف من زبائنها بسبب نقص السيولة ولعدم وجود عرض ونتدبر الامر وفقا لما تمليه الظروف الآنية وهذا الواقع خفف عمل المصارف في ظل الظروف الراهنة خصوصا ان اكثر العمليات المصرفية الحالية تتم بالعملة الاجنبية ولاسيما بالدولار الاميركي".

واكد ان هذا الاجراء "يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار وارتباك في السوق المالية وارباك عمل المصارف في هذه المرحلة. ونعلم ان السلطة النقدية عندما اتخذت هذه التدابير كانت لديها المبررات التي تلزمها اتخاذها والمتمثلة في علامات الاستفهام عن الانعكاسات المترتبة على الاوضاع في الخليج والعلاقات اللبنانية مع الاسواق التقليدية للمنتجات اللبنانية وتسويقها في ظل الظروف القائمة في هذه الاسواق فضلا عن وضع اليد العاملة المهاجرة الى الخليج وغيرها من العوامل البارزة حاليا على الساحة. كل ذلك يعطي السلطات النقدية الحق في التفكير في توظيف الاحتياط المتوافر لديها في المكان المناسب، خصوصا ان هناك حاجات ضرورية على هذه السلطات تأمينها. لذلك نحن نقدر الدوافع التي املت عليها اتخاذ هذا القرار وما من شك في ان الآثار السلبية والسيئة ستكون كبيرة على القطاع المصرفي".

لجنة من الاقتصاد والغرف لاقتراحات للجم الدولار واسواق للانتاج

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اجتماعا مع ممثلين للهيئات الاقتصادية للبحث في سبل لجم ارتفاع سعر الدولار الاميركي واسعار السلع. وحضر الاجتماع السادة: المدير العام للاقتصاد بالنيابة اميل جبارة والمدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد النوام والمدير العام للزراعة بالوكالة وائل حيدر وعضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر والمستشار القانوني للوزير محمد حاطوم ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري ونائب رئيس غرفة بيروت غبريال بدارو، ونائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين رشيد بيضون ونائب رئيس غرفة زحلة قازان قازان والامين العام لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس والامين العام للندوة الاقتصادية اللبنانية ماهر طبارة ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف ونائب رئيس جمعية تجار بيروت فؤاد بحصلي والمدير العام لجمعية الصناعيين نبيل اللاذقي.

وطرح المجتمعون افكارا عدة، واقترح الوزير البزري تأليف لجنة مصغرة لصوغ اقتراحات معينة للجم سعر الدولار ومعالجة مسألة تصدير الانتاج اللبناني الى الخليج الذي توقف عقب الاحداث الاخيرة.

وبعد المناقشة تألفت اللجنة من السيد جبارة والمستشار الاداري للوزير السيد خليل النقيب والمستشار الاقتصادي السيد يوسف الشيل والدكتور البساط وممثل لغرف التجارة والصناعة. وحددت مهمات اللجنة بالآتي:

"١ - البحث في السبل الآيلة الى لجم ارتفاع سعر الدولار.

٢ - ايجاد اسواق خارجية اخرى استثنائيا لتأمين تصدير القسم الاكبر من الانتاج اللبناني الذي كان يصدر الى الخليج.

٣ - تقديم المقترحات التي من شأنها المساعدة في دعم الاقتصاد اللبناني عن طريق جباية الاموال التي تعود الى الدولة من المواطنين والمتوجبة عليهم من ثمن الكهرباء والهاتف وضريبة الدخل والرسوم الجمركية الخ".

٥ سنوات على خطف شعيب وديب وجرماني

اصدر امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم البيان الآتي:

"في مناسبة انقضاء خمس سنوات على اختطاف ابنائنا في المصرف المركزي الدكتور اندريه شعيب والاستاذين اسكندر ديب وجاك جرماني، نبعث اليهم باطيب عواطفنا آملين ان يكونوا بسلام ومتمنين ان يعودوا الينا في اقرب وقت".

شؤون الاغاثة وشجون السياحة

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية ونائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق للبحث في شؤون الاغاثة والمساعدات وقضايا ادارية.

واستقبل الوزير الراسي وفدا من نقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية ضم السادة: سرج نادر، خالد صعب، عبد الحفيظ الرفاعي وعاطف ضاهر في حضور المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي.

وصرح السيد نادر: "اطلعنا الوزير الراسي على مشكلاتنا في ضوء الاوضاع القائمة ان كان قانونيا أو على الارض. واخذنا توجيهات معالي الوزير بالنسبة الى العمل الايجابي الذي سنقوم به، ولمسنا منه كل تفهم لمطالبنا ومشكلاتنا. وسنتابع اتصالاتنا مع المراجع المختصة وذلك ايمانا منا بمسؤولياتنا الوطنية والسياحية".

مناطق مقطوع هاتفها تستجير بالوزير

شكا المحامي سليم طبارة الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة من انقطاع الهاتف عن مناطق كركول الدروز والبطريركية وزقاق البلاط والوتوات والظريف والصنائع منذ شهر ونيف.

وقال: "هل نبحث مع الباحثين، وما اكثرهم، عن الوزير المختص ام عن مدير الاستثمار ام عن رئيس المنطقة، والكل في حال غياب او ترى غيبوبة، لم تفلح معها جهود الباحثين قبلنا.

نحن نعرف معاليه شخصيا وندرك معنى المسؤولية لديه، ولا نعتقد انه يرتضي مثل هذا الوضع ومثل شكوى كهذه تتصل بوزارته وبما تمثله من معاناة للمواطن.

كلمة نسوقها الى الوزارة بأمل ان يسمعها الوزير ويبادر بتحريك الاجهزة المختصة للقيام بالاصلاحات اللازمة تفاديا لوقوع سكان المناطق المشار اليها اعلاه ضحية السماسرة والمنتفعين الذين كانوا وما زالوا، يا معالي الوزير، يفرضون الاتاوات الباهظة في مقابل اصلاح وتشغيل لكل خط هاتف او تلكس (...)".

اجتماع في الخارجية للمساعدات الالمانية

بحث امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ مع سفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان السيد بيتر كيفيت، في حضور المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة السيد وائل حيدر والسيد فؤاد السعد عن وزارة الزراعة ورئيس ديوان وزارة التربية السيد خالد عبد الصمد والسيد طلال القنطار عن مجلس الانماء والاعمار والمستشار في وزارة الخارجية السيد غسان عبد الساتر، في المساعدات الصحية والتربوية الالمانية للبنان.

وصرح السفير صلوخ: "جددنا الطلب لتحويل المبلغ المقرر ان يستدينه لبنان من المانيا الاتحادية الى هبة، كما بحثنا في اتفاقات خاصة بالمعدات التي ستقدم الى بعض المستشفيات وكذلك باللوازم التربوية".

اضراب عمال المصنوعات المعدنية

اعلن اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في بيان اصدره امس تضامنه مع عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة "في اضرابهم المشروع من اجل تحقيق مطالبهم التي لا تتعدى تأمين شروط الحد الادنى من معيشتهم ولقمة اطفالهم خصوصا في ظل الظروف المعيشية الصعبة".

وحمل ادارة الشركة مسؤولية استمرار الاضراب لعدم تجاوبها مع حقوق العمال، وطالب وزارة العمل "بالتدخل السريع لتأمين مطالب العمال مع حقهم في العيش وحماية اطفالهم من الجوع".

سندات الخزينة ٢٠٫٥ مليارا والعجز الشرائي ١٢٠ مليون ليرة

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة - قيمة شرائية - عجزا طفيفا الاسبوع الماضي مقداره ١٢٠ مليون ليرة، فيما سجلت على اساس القيمة الاسمية فائضا مقداره ٢٫١ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٨/١٦ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٧٨٩ مليونا و٣٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٣٩٠ مليونا و٤٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٤١٤ مليونا و١٠٥ الاف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٠ مليارا و٥٩٣ مليونا و٨٤٥ الف ليرة، في مقابل ٢٤ مليارا و٧٢٥ مليونا و٥٧٠ الف ليرة، اي بتراجع مقداره ٤ مليارات و١٣١ مليونا و٧٤٥ الف ليرة ونسبته ١٦٫٧١ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٧٫٨٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣١٫٠٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣١٫١٤ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار، الذي لم يساهم فيه مصرف لبنان، فائضا اسميا مقداره ملياران و١٤٥ مليونا و٣٢٥ الف ليرة، في مقابل عجز مقداره ٨٤٩ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

واستحق ١٨ مليارا و٤٤٨ مليونا و٤٩٠ الف ليرة تتوزع بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٦٠٥ ملايين و٢٠٥ الاف ليرة.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٧١٦ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.
- سنة: ٦ مليارات و١٢٦ مليونا و٤٦٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٨ مليارا و٣٢٧ مليونا و٦٧٥ الفا و٢٧٧ ليرة و٨٢ قرشا، في مقابل ٢٢ مليارا و١٣ مليونا و٧٦٨ الفا و٥٧٣ ليرة و٩٣ قرشا الاسبوع الماضي.

وهي توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤٣٩ مليونا و٧٤٧ الفا و٣٧٣ ليرة و٢٠ قرشا.
- ٦ اشهر: ٥ مليارات و٧٥٣ مليونا و١٢٨ الفا و٩٧٥ ليرة و٨ قروش.
- سنة: ٥ مليارات و١٣٤ مليونا و٧٩٨ الفا و٩٢٩ ليرة و٥٤ قرشا.

فيكون العجز ١٢٠ مليونا و٨١٤ الفا و٧٢٣ ليرة و١٨ قرشا.

اتحاد نقابات موظفي المصارف يلوح باضراب عام من الخميس

قرر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف دعوة مجلس المندوبين الى جلسة طارئة اليوم لبدء اضراب عام في القطاع المصرفي اعتبارا من الخميس المقبل والى حين تجديد عقد العمل الجماعي مع جمعية مصارف لبنان بنصوصه المعدلة وبمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٠/١/١.

وقال المجلس في بيان اصدره امس بعد جلسة برئاسة الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان: "اجتمع اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان وبحث في اجتماعه في ما عممته جمعية مصارف لبنان عن اتفاق مزعوم مع الاتحاد في شأن تعديل بعض مواد عقد العمل الجماعي المنتهية مفاعيله في ١٩٨٩/١٢/٣١ على رغم ان المفاوضات في شأن تجديد العقد بين الاتحاد والجمعية لم تنته بعد.

ان الاتحاد يرى ان جمعية مصارف لبنان تعمد الى اعتماد سياسة الهروب الى الامام ازاء مطالب موظفي المصارف وان رئيسها بات عند كل تجديد للعقد اسيرا لعقدة اثبات الوجود بعدما خذلته الجمعية في المرة السابقة، لذلك فانه اضطر هذه المرة ايضا الى التشدد واعتماد سياسة الرفض للحقوق المشروعة للموظفين لاسترضاء المتشددين داخل صفوف الجمعية، خوفا من خذله مرة اخرى (...)

ان محاولة ذر الرماد في العيون بتضليل الرأي العام عن طريق اعلان الجمعية منح موظفي المصارف سلفة على غلاء المعيشة التي ستقر عن سنة ١٩٩٠ ما هي الا لعبة مكشوفة الغاية منها التهرب من تجديد مفاعيل عقد العمل المنتهية وبالتالي ايهام الرأي العام بكرم الجمعية كأن سلفة الـ٣٠ في المئة التي اقرتها تغطي فروقات تدهور الليرة اللبنانية امام سعر الدولار الذي قارب عتبة الـ٩٠٠ ليرة او انها تغطي ما نتج من زيادة في اسعار المحروقات او الاقساط المدرسية (...)

ان اتحاد نقابات موظفي المصارف، امام سياسة التمييع والتضليل التي تعتمدها جمعية المصارف عند كل استحقاق لتجديد عقد العمل الجماعي، وامام هذا الانهيار المتزايد للحال المعيشية على سائر الموظفين في ظل تنامي اسعار السلع والنقل والاقساط المدرسية والدواء، امام كل ذلك، ولمواجهة كل ذلك، قرر الاتحاد دعوة مجلس المندوبين الى جلسة طارئة تعقد يوم الثلثاء المقبل ١٩٩٠/٨/٢١ للتنسيق مع المجلس التنفيذي ووضع خطط التحرك والتوقف عن العمل واعلان الاضراب العام في جميع المصارف وفي كل المناطق اللبنانية ابتداء من صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٣ حتى يتم تجديد مفاعيل عقد العمل الجماعي بنصوصه المعدلة وتطبيقه بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٠/١/١. ان المجلس التنفيذي يهيب بموظفي المصارف الاستعداد لتنفيذ الاضراب والوقوف صفا واحدا لمواجهة اي انتقاص لحقوقهم".

جلسة غدا للاتحاد العمالي العام

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لمناقشة المشاكل التي يعانيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

من جهة اخرى، وزعت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام منشورا يحض على المشاركة في التظاهرة المقررة الثالثة بعد ظهر الخميس من امام مقر الاتحاد الوطني.

الهبر يدعو الى التظاهر الخميس

صرح امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ان التطورات في الخليج وانعكاساتها الداخلية و"محاولات البعض لنسف الاستحقاق الدستوري النيابي لاقرار الاصلاحات (...) تدفع الازمات المعيشية الى مزيد من الاحتدام وتستفيد الاحتكارات ومافيا المضاربات من هذه التطورات لتشديد استغلالها لحاجات الناس فتتدهور القدرة الشرائية وتزداد الاسعار والدولة تتفرج وتمعن في نهج رفع اليد عن كل شيء. ان هذا الوضع المعيشي الخطير يفرض المواجهة الشعبية له بقوة وبالتالي فان الشعب اللبناني مدعو الى تحمل المسؤولية الوطنية للنضال والنزول الى الشارع يوم الخميس المقبل للتظاهر من اجل وقف الحرب والتقاتل في كل المناطق وفرض الاصلاحات الدستورية ضمانا للوفاق ومن اجل انتزاع السلم المتحرك للاجور وحماية الليرة وتحقيق المطالب المعيشية الحياتية وتغيير نهج الدولة ازاء القضايا الاجتماعية (...)".

الاتحاد العام للنقابات الزراعية

تحضيرا للمؤتمر النقابي الوطني العام الرابع عقد في زحلة بدعوة من الاتحاد العام للنقابات الزراعية المؤتمر التحضيري للمؤتمر الفرعي لمحافظة البقاع في حضور السيد جورج الياس الهراوي ورئيس المجلس التنفيذي للاتحاد واعضائه واعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

واكد السيد الهراوي في كلمة له ان "انعقاد مؤتمركم اليوم خطوة جريئة في وجه التحديات القائمة. فالبلاد اذ تمر باوضاع استثنائية لا يمكن ان تعبر الى الاستقرار والسلام والازدهار الا اذا قام كل مواطن بواجبه وكل قطاع بما عليه حتى ينعم كل المجتمع بحقوقه (...)". وشدد على ان "لا احد محل الدولة ولا احد فوق الدولة. فالشرعية لا تستطيع كل شيء وحدها، فهي تنهض بكم ومعكم ولكم، تنهض بتعاونكم نقابيين وعمالا، فاعليات اقتصادية واجتماعية وثقافية (...)".

ودعا رئيس الاتحاد السيد يوسف محيي الدين الى دعم الشرعية في بسط سلطتها والى وحدة العمل النقابي بالابتعاد عن الفئوية والمصالح الخاصة. واستغرب غياب ممثلي الاتحاد العمالي العام عن "هذا المؤتمر الشرعي الذي حشد تحت رايته اكثر القطاعات النقابية والشعبية تمثيلا".

وتكلم ممثلون للقطاعات النقابية والمهنية، ثم كانت مناقشات وتوصيات.

دعوة المعلمين للتظاهر في صيدا والجنوب

دعت هيئة التنسيق لقطاعات التعليم في الجنوب، بعد لقاء وفد من اتحاد نقابات عمال الجنوب، الاساتذة الى المشاركة في التظاهرة التي ستنطلق الخامسة بعد ظهر الخميس في صيدا والمشاركة في التحرك الذي سيجري في اليوم نفسه في صور والنبطية.

عمال مطبعة خياط يعودون الى العمل

اتفقت ادارة مطبعة خياط واللجنة العمالية فيها على انهاء الاضراب في المطبعة فقط والعودة عن الانذارات الموجهة الى كل من محمد مياسي وحسن حجار وفاروق سليمان وزندي سابا ومحاسن حمية وعبد الرحمن ارقدان في شركة جيبوروجكتس ودفع الاجور المتأخرة والمستحقة في حال وجودها والبدء بتنفيذ المطالب المتفق عليها بالنسبة الى عمال المطبعة وهي كما وردت في بيان وزعته الادارة ووقعه العمال:

"أ - اقرار النظام الداخلي ونشره بعد اضافة بعض التعديلات اليه.

ب - دفع الشهر الثالث عشر في نهاية حزيران من كل سنة ابتداء من ١٩٩٠.

ج - زيادة المنح المدرسية بما يعادل الحد الادنى للاجور وفق النظام الداخلي.

د - تأمين الشروط الصحية.

هـ - اعادة تأهيل الكافيتيريا بالاتفاق مع اللجنة العمالية.

و - وضع صندوق الحسومات موضع التنفيذ حسب قانون العمل مع دعم الادارة له.

ز - ابقاء الدوام المعمول به حاليا.

ح - اما في ما يتعلق بالزيادة الادارية والتأمين الصحي والشهر الرابع عشر فقد تقرر احالة هذه المواضيع للتشاور والبت بين اللجنة العمالية والادارة في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه".

عمال الافران لزيادة اجورهم

اقرت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان في اجتماع عام لجميع عمال المخابز مطالبة نقابة اصحاب المخابز والافران بزيادة اجور تتناسب وغلاء المعيشة، دفع الاجازة السنوية الى العمال الذين امضوا سنة كاملة في العمل، تأييد الاتحاد العمالي العام في كل تحركاته الهادفة الى تحقيق السلم المتحرك للاجور واعادة تفعيل المكتب الوطني للدواء ومطالبة الدولة بمراقبة الاسعار والغاء السرية المصرفية. ودعت جميع عمال المخابز والافران الى المشاركة في التظاهرة التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام الخميس المقبل.

بورصة بيروت

لا تسعير في بيروت والبلبلة تسود الاسواق العالمية

علق التسعير مجددا في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع لامتناع المصارف ومصرف لبنان عن عرض العملات الاجنبية وطلبها في ظل تنامي موجات المضاربة المحمومة ضد النقد الوطني، فيما انحسرت حركة التحويلات من الخارج، ولاسيما من بلدان الخليج، نتيجة الوضع المتفجر في تلك المنطقة. فكان طبيعيا ان تتحسب السلطة النقدية لهذا الامر خشية ان يستتبع موجة هروب جديدة من الليرة الى الدولار لن تلبث ان تنعكس سلبا على عملية تمويل الدين العام. الا ان التنسيق القائم حاليا في هذا المجال بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان والذي ترجم عمليا الاسبوع الماضي باستمرار الاقبال على سندات الخزينة وان بوتيرة دون السابق، من شأنه الحد كثيرا من مساوىء فائض السيولة في هذه الفترة التي تستدعي مزيدا من التقشف على الصعيد الحكومي، وهنا ما تبين من نتائج اكتتابات المصارف في آخر اصدار والتي جاءت موازية لما استحق لها من سندات من غير ان يضطر مصرف لبنان الى المساهمة فيه بضخ مزيد من السيولة في السوق.

في غضون ذلك، مضى الصيارفة في تداول الدولار في السوق الحرة تلبية للحاجات الملحة للزبائن، فجرى تسعيره وفقا لقاعدة العرض والطلب، التي باتت ضيقة جدا، بين ٨٥٠٫٠٠٠ ليرة للشراء و٨٧٥٫٠٠٠ ليرة للبيع في مقابل ٨١٠٫٠٠٠ - ٨٣٥٫٠٠٠ ليرة الجمعة الماضي، علما انه كان يساوي بحسب مصرف لبنان عشية تعليق التسعير في السوق الجمعة ١٠ آب ما بين ٧٥٥٫٠٠٠ و٧٦٠٫٠٠٠ ليرة.

الدولار يتحسن في الخارج

في الخارج، بقيت اسواق المال العالمية تعمل تحت هاجس الوضع المتفجر في منطقة الخليج وما يمكن ان يفضي اليه من ازمة نفطية قد تؤدي بكل ما حققته اقتصادات الدول الغربية، خصوصا الاوروبية منها، من نمو في السنوات الاخيرة.

ويرى المحللون الماليون انه حتى لو استقر سعر النفط على ٢٥ دولارا البرميل، فان ذلك من شأنه رفع كلفة الانتاج في الدول الصناعية بنسبة قد تصل الى ٣٠ في المئة، وهو امر بالغ الخطورة على مستقبل الاستثمارات في تلك الدول

اما وقد عادت اسعار النفط الى الارتفاع مطلع الاسبوع لتلامس الـ٢٩ دولارا البرميل من نوع (West Texas Intermediate) فكان طبيعيا ان ينعكس ذلك احباطا شديدا في اوساط اصحاب الرساميل الاجنبية الذين باتوا في حيرة مقلقة لجهة الضمانات التي يوفرها لهم التوظيف في بعض العملات، فاكتفى معظمهم بتصحيح مراكزه في عمليات ضيقة، استعاد الدولار نتيجة لها بعض مواقعه ازاء العملات الاوروبية في حين بدا الين الياباني اكثر تماسكا. فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٩١٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٩٢١٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٥٥٨٥ مارك الماني في مقابل ١٫٥٤٨٠.
- ١٫٢٩٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٢٨١٠.
- ٥٫٢٤٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٢٠٤٥.
- ١٤٧٫٠٠٥ ين ياباني في مقابل ١٤٧٫٥٠.

وكانت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة وستة اشهر و٧/١٦ ٨٪ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

على رغم تزايد عمليات تحقيق الارباح على المعادن الثمينة بعد الزيادات المتلاحقة التي سجلتها اسعارها، بقيت اسواقها متماسكة اجمالا مطلع الاسبوع. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٤٠٩٫٢٥ دولارات في مقابل ٤٠٩٫٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٤١٠٫٩٠ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٧٫٧٥ دولارات بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥٫١٥ دولارات في مقابل ٥٫١٧٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٢٠١٠ دولارات.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

أسوج، الدانمارك، يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، المجر

عزز غوتبورغ صدارته للائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم وابتعد ثلاث نقاط عن منافسه المباشر اثر فوزه على هاماربي ٤-٢ في المرحلة الـ١٥. وفاز ايك الثاني على اوريبرو ١-٠، وخسر نوركوبينغ الثالث امام اورغريت ١-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
غايس ٠- ديورغاردن ٠
ايك ١- اوريبرو ٠
نوركوبينغ ١- اورغريت ٢
مالمو ٥- مالمشتاد ٠
اوستر ١- براغي ٢
هاماربي ٢- غوتبورغ ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غوتبورغ ٢٩ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - ايك ٢٦
٣ - نوركوبينغ ٢٥
٤ - اوستر ٢٥
٥ - اوريبرو ٢٤

الدانمارك

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة على فيبورغ ٤-١، وسيلكبورغ الثاني على اب البورغ ١-٠، وتعادل بـ١٩٠٣ كوبنهاغن الثالث ولينغبي سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
هيرفولغي ١- فريم ١
سيلكبورغ ١- أب البورغ ٠
بروندبي ٤- فيبورغ ١
لينغبي ٠- ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٠
فايله ٣- ايكاست ٠
اوب-اودنسي ٠- آ.ج.اف.أرهوس ٠
ك.ب. كوبنهاغن ٠- ناستفيد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بروندبي ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧-٥).
٢ - سيلكبورغ ١٨ (٢١-١٣).
٣ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ١٧ (٢٣-١٤).
٤ - فريم ١٦ (٢١-١٣).
٥ - آ.ج.اف. ارهوس ١٦ (١٢-١٣).

يوغوسلافيا

في المرحلة الثالثة من الدوري اليوغوسلافي، فاز النجم الاحمر بلغراد متصدر اللائحة على بروليتر زرينيانين ٢-٠، وبودوكنوست الثاني على سارايبفو ٤-٠، وبارتيزان بلغراد الثالث على زيمون ٤-١.

وهنا النتائج:
راد ٢- فويفودينا ٠
بروليتر زرينيانين ٠- النجم الاحمر بلغراد ٢
رادنيكي نيش ١- سلوبودا ١. فاز الاول بضربات الترجيح ٦-٤.
اولمبيا ٢- هايدوك سبليت ١
بودوكنوست ٤- سارايبفو ٠
فيليز ١- اوسييك ٠
زيليزنيكار ٠- سبارتاك سوبوتيكا ٠. فاز الثاني بضربات الترجيح ٣-٢.
رييكا ٠- دينامو زغرب٠. فاز الاول بضربات الترجيح ٣-١.
بارتيزان بلغراد ٤- زيمون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - النجم الاحمر ٦ نقاط من ٣ مباريات (٦-١).
٢ - بودوكنوست ٥ (٦-١).
٣ - بارتيزان بلغراد ٥ (٥-٢).
٤ - رادنيكي نيش ٥ (٤-٢).
٥ - راد ٤ (٥-٢).

تشيكوسلوفاكيا

انطلقت اول من امس بطولة الدوري التشيكوسلوفاكي، وسجلت في المرحلة الاولى النتائج الآتية:
نيترا ٣- أنتر براتيسلافا ٠
بوهيميانز براغ ٢- دونايسكا ستريدا ٢
بانيك اوسترافا ٣- سلافيا براغ ٤
تاتران بريسوف ٢- فيتكوفيتشي ١
سلوفان براتيسلافا ٤- دوكلا بانسكابيستريكا ٠
زبرويوفكابرنو ٠- دوكلا براغ ٢
سبارتا براغ ١- سيغما اولوموك ٠
سبارتاك كرالوفي ٠- شيب ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سلوفان براتيسلافا نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).
٢ - نيترا ٢ (٣-٠).
٣ - دوكلا براغ ٢ (٢-٠).
٤ - سلافيا براغ ٢ (٤-٣).
٥ - تاتران بريشوف ٢ (٢-١).

المجر

في المرحلة الاولى من الدوري المجري، سقط اوجبشت دوجا على ارضه ٠-٥ امام فرنسفاروش، وفاز بيش على فيديوتون ٢-٠، وهونفيد بودابست على فاك ٣-٠.

وهنا النتائج:
اوجبشت دوجا ٠- فرنسفاروش ٥
شيغد ١- فولان بودابست ٠
شيوفوك ٢- رابا ايتو ١
هونفيد بودابست ٣- فاك ٠
بيش ٢- فيديوتون ٠
تاتابانيا ٢- بيكيشابا ١
ديبريسين ٢- فيشبريم ٢
ام.تي.ك. بودابست ١- فاشاش بودابست ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فرنسفاروش نقطتان من مباراة واحدة (٥-٠).
٢ - هونفيد بودابست ٢ (٣-٠).
٣ - بيش ٢ (٢-٠).
٤ - شيوفوك ٢ (٢-١).
٥ - فاشاش بودابست ٢ (٢-١).

تعادل ميلان ومنتخب الريفييرا الفرنسية




نجم ميلان الهولندي رود غوليت في المباراة. (رويتر تيليفوتو)

تعادل فريق آ.سي. ميلان الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم ومنتخب من نوادي الريفييرا الفرنسية ١-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية اقيمت بينهما في نيس وشهدها ١٠ آلاف متفرج.

سجل اصابة ميلان نافا في الدقيقة ٤٢ وعادل المنتخب عبر بنجامان كليمان في الدقيقة ٤٥.

وشارك الهولندي رودغوليت ميلان ولعب المباراة كاملة، بينما لعب مواطنه ماركو فان باستن ٣٧ دقيقة، في حين غاب الهولندي الثالث فرانك ريكارد وباريزي وبالديني ودونادوني وايفاني وكوستاكورتا.

ويشار الى ان الدوري الايطالي يبدأ في ايلول.

تصفيات كأس الامم الافريقية

فاز السودان على موزامبيق ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الافريقية الـ١٨ لكرة القدم. واقيمت المباراة في الخرطوم وسجل اصابتها عاطف الكوز في الدقيقة ٨٥.

● في كوناكري، خسرت غينيا امام سيراليون ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢) في المجموعة الاولى. سجل اصابة غينيا محمد سيلا في الدقيقة ٧٠، واصابتي سيراليون عمادو دين ومحمد كاريمو في الدقيقتين ١ و١٢.

● في لواندا، خسرت انغولا امام مدغشقر ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الخامسة. وسجل اصابة المباراة هاري في الدقيقة ٥٨.

● في ليبرفيل، فازت الغابون على اوغندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الثامنة. وسجل الاصابة مانون في الدقيقة ٦٧.

● في كينشاسا، فازت زائير على تانزانيا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الثامنة. وسجل اصابتي زائير كابونغو في الدقيقتين ٦ و٧٢.

● في ليلونغوي، خسرت مالاوي امام موزمبيق ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المجموعة السابعة. وسجل اصابة المباراة ماكينا في الدقيقة ٦.

مباراة تكريمية لدومينيك روشتو

تعادل فريق بوردو الفرنسي لكرة القدم ومنتخب من نجوم العالم ٣-٣ في مباراة ودية اقيمت في مدينة رويان الفرنسية وشهدها ١٥ الف متفرج تكريما لمهاجم فرنسا الدولي السابق دومينيك روشتو.

سجل اصابات بوردو دوغاري (٢) وديشان في الدقائق ٣٥ و٥٠ و٧٠، فيما سجل اصابات المنتخب العالمي الذي ضم الفرنسي ميشال بلاتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي والكاميروني روجيه ميلا، البلجيكي دومول والارجنتيني كالديرون وجينولا في الدقائق ٧٥ و٧٨ و٩٠.

ماتيوس لاعب السنة في المانيا الغربية

منح نقاد كرة القدم في المانيا الغربية لوثار ماتيوس كابتن المنتخب الالماني الغربي الذي احرز كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في ايطاليا لقب لاعب السنة في استفتاء انيعت نتائجه امس. وحصل ماتيوس على ٢٢٦ صوتا من ٧٠١ في مقابل ١١٠ لأندرياس بريمه و٨٨ لفيدو بوخفالد و٦٧ ليورغن كلينسمان.

ويذكر ان اوفه راك ويورغن كلينسمان وتوماس هاسلر حصلوا على اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة.

طائرة شباب اوروبا للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب للمرة الحادية عشرة بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في بون (المانيا الغربية) على ايطاليا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٢، ١٥-٧).

واحتلت المانيا الغربية المركز الثالث بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-١٢، ١٥-٢)، وبلغاريا المركز الخامس بفوزها على المانيا الشرقية ٣-٠ (١٧-١٥، ١٥-٨، ١٥-١٢)، ويوغوسلافيا المركز السابع بفوزها على هولندا ٣-٢ (٩-١٥، ١٥-٧، ٨-١٥، ١٥-١١، ١٥-١٠)، وفنلندا المركز التاسع بفوزها على بولونيا ٣-١ (١٥-٨، ٤-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٣)، وتركيا المركز الحادي عشر بفوزها على البرتغال ٣-١ (١٥-١١، ١٥-٤، ٩-١٥، ١٥-١٠).

رياضة والعاب — "الغران بري" للقوى

كولونيا: أفضل رقمين لكويروت وسكاح

الفريق الاميركي الفائز في سباق البدل، من اليسار: كارل لويس، فلويد هيرد، ليروي باريل ومارك ويذرسبون. (رويتر تيليفوتو)

ليروي باريل فائزا مرة اخرى، في سباق الـ١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

حققت العداءة الكوبية انا كويروت افضل رقم في العالم لهذه السنة في سباق الـ٨٠٠ متر في دورة كولونيا الالمانية الغربية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" الدولية مسجلة ٥٠٠٠٣ ثانية.

ووالى الاميركي ليروي باريل والجامايكية ميرلين اوتي انتصاراتهما، ففاز الاول في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠٠١٥ ثوان، علما ان افضل رقم له هذه السنة هو ٩،٩٦ ثوان، وفازت الثانية في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢١،٨١ ثانية.

وفاز الاميركي مايكل جونسون الاختصاصي بسباق الـ٢٠٠ متر، في سباق الـ٤٠٠ متر متفوقا على مواطنه بوتش رينولدز ومسجلا ٤٤،٢٥ ثانية.

ويفارق اكثر من نصف ثانية عن الرقم القياسي العالمي، فاز فريق سانتا مونيكا الاميركي المكون من باريل وكارل لويس وفلويد هيرد ومارك ويذرسبون في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر مسجلا ٣٨،٤٩ ثانية. والرقم العالمي هو ٣٧،٨٣ ثانية لفريق اميركي سجله في دورة لوس انجلس الاولمبية.

وحقق المغربي خالد سكاح افضل رقم عالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر لهذه السنة وهو ٧،٣٧،٠٩ دقائق بعدما اخذ المبادرة في الامتار العشرة الاخيرة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠،١٥ ثوان.
٢ - مايك مارش (الولايات المتحدة) ١٠،٢٦
٣ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،٢٩

● ٤٠٠ متر:
١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤،٢٥ ثانية.
٢ - بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٤،٦٤
٣ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٤،٩٠

● ٨٠٠ متر:
١ - جورج كيرش (الولايات المتحدة) ١،٤٤،٨٤ دقيقة.
٢ - وليم تانوي (كينيا) ١،٤٥،٠٢
٣ - رضا عبد النوز (الجزائر) ١،٤٥،٣٦

● ١٥٠٠ متر:
١ - سايمون دويل (اوستراليا) ٣،٣٧،٣ دقائق.
٢ - عبيدي بيلي (الصومال) ٣،٣٧،٢٤
٣ - نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٧،٧٤

● ٣٠٠٠ متر:
١ - خالد سكاح (المغرب) ٧،٣٧،٠٩ دقائق.
٢ - سيريل لافنتور (فرنسا) ٧،٣٧،٧٤
٣ - يوبيس اونديكي (كينيا) ٧،٣٨،١٥

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - صموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٣٥ ثانية.
٢ - غراهام وينثروب (جامايكا) ٤٨،٦٠
٣ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٨،٧٨

● الوثبة الثلاثية:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،١٩ مترا.
٢ - يان كادو (الولايات المتحدة) ١٧،٠٠
٣ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٩٨

● رمي المطرقة:
١ - يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٨٠،٤٤ مترا.
٢ - هاينز فايس (المانيا الغربية) ٧٨،٦٠
٣ - يوري تام (الاتحاد السوفياتي) ٧٨،٤٠

● الوثب العالي:
١ - سورين ماتي (رومانيا) ٢،٣١ متران.
٢ - اليكسي يميلين (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٨
٣ - تروي كمب (البهاماس) ٢،٢٨

● الوثب بالزانة:
١ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠ امتار.
٢ - فيكتور ريجينكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٠
٣ - كوري تاربينينغ (الولايات المتحدة) ٥،٧٠

● رمي الكرة الحديد:
١ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢١،٢٥ مترا.
٢ - سفين اوليفر بودر (المانيا الشرقية) ٢٠،٤٠
٣ - رون باكس (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٣

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ - ميرلين اوتي (جامايكا) ٢١،٨١ ثانية.
٢ - غالينا مالتشوغينا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٢٣
٣ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٢٢،٧٠

● ١٥٠٠ متر:
١ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤،٠٤،٩٠ دقائق.
٢ - ناتاليا ارتيموفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٥،١١
٣ - سفيتلانا كيتوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٥،٠٧

● ٨٠٠ متر:
١ - انا كويروت (كوبا) ٥٠٠٠٣ ثانية.
٢ - بولين ديفيس (البهاماس) ٥٠،٠٥
٣ - بترا موللر شيرسينغ (المانيا الشرقية) ٥٠،٢١

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - ناتاليا غريغوربيفا (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٧١ ثانية.
٢ - ليديا يوركوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٧٥
٣ - غبرييلا ليبه (المانيا الغربية) ١٢،٨٧

● الوثب الطويل:
١ - ليليانا ناستازي (رومانيا) ٦،٣٧ امتار.
٢ - كلوديا غيرهارت (المانيا الغربية) ٦،٢٨
٣ - كارول لويس (الولايات المتحدة) ٦،٢٨

فازت في النهائي على الاتحاد السوفياتي

يوغوسلافيا بطلة سلة الرجال



من اليسار: السوفياتي فاليري تيخونينكو، اليوغوسلافي درازن بتروفيتش، والاميركي دوغ سميث بعد توزيع الكؤوس. (رويتر تيليفوتو)

توجت يوغوسلافيا امس بطلة للعالم في كرة السلة للرجال اذ فازت في المباراة النهائية للبطولة الـ١١ التي اقيمت في بوينس ايرس (الارجنتين) على الاتحاد السوفياتي ٩٢-٧٥ (الشوط الاول ٥٢-٣٤) امام نحو سبعة الاف متفرج.

وقد نجح اليوغوسلاف، الذين سبق لهم ان احرزوا اللقب عامي ١٩٧٠ و١٩٧٨، في احتواء اخطر اللاعبين السوفيات فاليري تيخونينكو الذي سجل ١١ نقطة فقط والكسندر فولكوف الذي يلعب في دوري الولايات المتحدة للمحترفين ١٥.

وسنحت للسوفيات فرصة ذهبية لتقليص الفارق في الشوط الثاني عندما اخفق اليوغوسلاف في التسجيل طوال اربع دقائق فيما كان درازن بتروفيتش، الذي يلعب ايضا في الدوري الاميركي، بين الاحتياط للراحة.

وبفضل رميتين حرتين وهجمة مرتدة لفولكوف وثلاث نقاط لتيخونينكو الذي افلح في محاولتين من اصل ثماني محاولات، تقلص الفارق الى ٦٠-٥٣ لمصلحة اليوغوسلاف قبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة. لكن اليوغوسلاف سيطروا من جديد على اللعبة بعد نزول بتروفيتش وسجلوا في كل طلعة لهم وزادوا الفارق بعدما سجل بتروفيتش وياسيابلي ١٣ نقطة من ٧ دقائق. وهما انهيا المباراة ولكل منهما١٨ نقطة.

وكانت يوغوسلافيا احرزت بطولة اللعبة في دورة الارادة الطيبة الثانية قبل البطولة العالمية. وهي تسعى الى الاحتفاظ ببطولة اوروبا السنة المقبلة قبل ان تلتقي محترفي الولايات المتحدة دورة برشلونة الاولمبية سنة ١٩٩٢.

واحتلت الولايات المتحدة المركز الثالث، فيما حلت خامسة البرازيل بفوزها على اليونان ٩٧-٩٤ (الشوط الاول ٥٥-٥٥) منها ٤٤ نقطة للبرازيلي اوسكار شميت الذي احرز لقب هداف البطولة برصيد ٢٨٠ نقطة بفارق ٥٠ نقطة عن الايطالي. انطونيللو ريفا الذي قاد ايطاليا الى احتلال المركز التاسع بفوزها على اسبانيا ١٠٦-٨٣ (الشوط الاول ٥٠-٣٩) سجل منها ريفا ٣٤ نقطة.

واحتلت مصر المركز السادس عشر الاخير.

السجل

وهنا ابطال العالم منذ ١٩٥٠:
- ١٩٥٠: الارجنتين.
- ١٩٥٤: الولايات المتحدة .
- ١٩٥٩: البرازيل.
- ١٩٦٣: البرازيل.
- ١٩٦٧: الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٧٠: يوغوسلافيا .
- ١٩٧٤: الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٧٨: يوغوسلافيا .
- ١٩٨٢: الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٨٦: الولايات المتحدة.
- ١٩٩٠: يوغوسلافيا .

الملاكمة: بلوكر بطل الوسط

احرز الاميركي موريس بلوكر بطولة العالم في الملاكمة للوزن الوسط.(المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب مواطنه مارلون ستارلينغ نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في رينو - نيفادا (الولايات المتحدة).

تقدم بلوكر (٢٧ عاما) في الجولات الاربع الاولى. وفي الجولة السابعة، اصطدم الملاكمان بالرأس فاصيب ستارلينغ بجرح فوق عينه اليسرى. وعلى رغم محاولات مساعديه لوقف النزف، استغل بلوكر اصابة البطل الذي بدأ افضل في الجولتين الخامسة والسادسة.

وهذا الفوز الـ٣١ لبلوكر في مقابل خسارة واحدة، في حين لقي ستارلينغ خسارته السادسة في مقابل ٤٥ فوزا وتعادل واحد. وهو كان يدافع عن لقبه للمرة الخامسة منذ احرزه عام ١٩٨٨ بفوزه على البريطاني لويد هانيغان.

رقم عالمي في الدراجات

حطم الالماني الشرقي مايكل هوبنر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ للمحترفين في افتتاح بطولة العالم للدراجات التي تقام في مدينة مايباشي اليابانية.

فقد سجل هوبنر (٣١ عاما) الذي بات اول دراج الماني شرقي يحترف اللعبة ١٠،٢٤٥ ثوان في التصفيات. والرقم السابق هو ١٠،٤٥٩ سجله الاوسترالي ستيفن بايت في آذار ١٩٨٩ في تسمانيا علما ان بايت والايطالي كلوديو غولينيلي حطما الرقم السابق وسجلا ١٠،٣٥٧ و١٠،٤٠٠ ثوان على التوالي.

من جهة اخرى، اختيرت اوسلو لتنظيم بطولة العالم سنة ١٩٩٣ في الاجتماع الذي عقده الاتحاد الدولي عشية البطولة الرقم ٨٧ التي بدأت امس في مايباشي على مسافة ١٠٠ كلم شمال غرب طوكيو.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفوز الثاني لسيليش على نافراتيلوفا

اليوغوسلافية مونيكا سيليش في مباراتها والاميركية مارتينا نافراتيلوفا. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي ديريك روستاغنو بطولة المجموعة العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي اقيمت في نيوهافن كونيتيكت (الولايات المتحدة)، اذ فاز في الدور النهائي على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٣، ٦-٣.

وكان وودبريدج متقدما ٣-١ و٣٠-١٥ في الشوط الخامس من المجموعة الثانية قبل ان يتوقف اللعب بسبب المطر ويعاود بعد خمس ساعات و٤٠ دقيقة. وعزا خسارته الى التوقف الطويل هذا.

وهذه الدورة الاولى يحرز روستاغنو (٢٤ عاما) بطولتها، وكان افضل انجاز له سابقا وصوله الى الدور ربع النهائي من بطولة فلاشينغ ميدو عام ١٩٨٨.

دورة انديانابوليس

● احرز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلبة التي اقيمت في انديانابوليس بفوزه في الدور النهائي على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٣، ٦-٤. واستغرقت مباراتهما ساعة و٤٢ دقيقة.

وصرح بيكر الذي نال ١٣٧،٥٠٠ دولار، انه سعيد باحرازه لقبا قبل الدفاع عن لقبه بطلا للولايات المتحدة، مشيرا الى انه يأمل في الاحتفاظ به ليحرز بطولة اول دورة من دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى هذه السنة.

اما لوندغرين المصنف ١٥٣ في العالم والذي نال ٧٣٣٨٠ دولارا، ولم يفز في سوى اربع مباريات هذه السنة وتخطى عقبة الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا في الدور ربع النهائي من هذه الدورة، فعزا خسارته امام بيكر الى ان ارساله لم يكن جيدا وفعالا، موضحا انه ارتكب اربعة اخطاء على التوالي في ارساله في الشوط السابع من المجموعة الثانية.

وهي الدورة الثالثة يحرز بيكر بطولتها ١٩٩٠ بعد دورتي بروكسيل البلجيكية وشتوتغارت الالمانية الغربية في شباط الماضي، ثم خسر في نهائي هامبورغ في ايار وفي نهائي كوين البريطانية في حزيران وفي نهائي ويمبلدون في تموز.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على الكنديين غرانت كونيل وغلين ميشيباتا ٧-٦، ٧-٦.

دورة لوس انجلس

● احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية بطولة دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فرجينيا سليمز، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦ (٨-٦) في ساعتين.

وهذا الفوز الثاني لسيليش، التي نالت ٧٠ الف دولار، على نافراتيلوفا في لقاءاتهما الخمسة والـ٤١ في ٤٢ مباراة هذه السنة وكانت خسارتها اليتيمة في آذار الماضي. وهي احرزت بذلك لقبها السابع.

اما نافراتيلوفا، فنالت ٢٨ الف دولار. وقالت انها لعبت واحدة من اجمل المباريات الـ١٥٠٠ التي خاضتها حتى الان.

سباحة الجيش: بغدادي في الـ١٠٠ م

نظم المركز العالي للرياضة العسكرية، بعد ظهر امس، في الحوض المقفل لكلية بيروت الجامعية بطولة الجيش في سباق الـ١٠٠ متر سباحة حرة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

وشارك في البطولة ٢١ سباحا من الوية الجيش وقطاعاته واحرزها الرقيب علي بغدادي من اللواء السادس.

وهنا النتائج:
١ - الرقيب علي بغدادي (اللواء السادس) ١،١٤،٥٥ دقيقة.
٢ - الرائد حسان سويرة (اللواء السادس) ١،١٩،٣٩
٣ - الملازم اول عادل زريعة (اللواء الثاني) ١،٢٥،٠٠
٤ - العريف عبدالله حموي (اللواء الثاني عشر) ١،٢٦،٣١
٥ - احمد الخير (اللواء الثاني عشر) ١،٢٩،٢٩
٦ - الملازم الاول مصطفى حسين (اللواء الثاني عشر) ١،٣٣،٠١

اشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط واذن الانطلاق الحكم نظير مروش والمسؤول الرياضي في الكلية المهندس نزيه سليمان والميقاتيون احمد فتح الله وعفيف دعبول ومصطفى بغدادي وهشام قنديل وخالد ارناؤوط وحسان زعزع ورمزي زين.

ووزع قائد المركز العالي العقيد هشام جابر كؤوسا وميداليات.

مضرب الخريجين

بدأت امس على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت مباريات بطولة النادي في كرة المضرب الخاصة بالاعضاء والتي يشارك فيها ٢٦ لاعبا في الفردي وثمانية فرق في الزوجي.

في اليوم الاول، فاز صلاح حسنية على بول جدع ٦-١، ٦-٣، وعماد معلوف على ازرق بالتغيب، ورمزي علم الدين على نزيه مفرج ٦-١، ٦-١، وخليل صليبا على مالك طبارة ٦-٣ ثم بالانسحاب، ورجا دلال على نيقولا عياش ٦-٠، ٦-٤.

ويلعب اليوم: الساعة ٤: امين خلف - عماد معلوف، بسام بدران - صلاح حسنية، سعد دبوس - رجا دلال، الساعة ٥: متير شحاده - خليل صليبا، توفيق زحلان - رمزي علم الدين، جبران يازجي - امين مردم بك، الساعة ٦: سامر جردي - زيتون او عزالدين، فادي صباح - علم الدين او حاسبيني.

دورة صقل لرفع الاثقال

وصل الى بيروت المدرب والمحاضر الدولي المجري في رفع الاثقال السيد ايمري سزوكا، موفدا من اللجنة الاولمبية الدولية بناء على طلب اللجنة الاولمبية اللبنانية لاجراء دورة صقل واعداد للمدربين والحكام.

واعد له اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ابتداء من الساعة الثالثة، بعد ظهر اليوم الثلثاء وفي ٢٣ و٢٥ و٢٨ و٣٠ آب في قاعة نادي الصحة والقوة في الزيدانية. وسيمنح المشاركون في الدورة والفائزون فيها شهادات من اللجنة الاولمبية الدولية.

وتمنى الامين العام للاتحاد السيد محمد القيسي على جميع المدربين والحكام واللاعبين الحضور والاستفادة من هذه الدورة.

حول مسابقة كأس العالم

THE FASTEST GOAL EVER

PC n° 027

SEC.	SCORER	TEAM	EDITION	MATCH	RES.
20"	LEHNER E.	FRG	ITA 1934	GERMANY-AUSTRIA	3-2
28"	ROBSON B.	ENG	ESP 1982	ENGLAND-FRANCE	3-1
32"	MASEK V.	TCH	CHI 1962	MEXICO-CZECHOSLOVAKIA	3-1

جاءنا:

"اجرت المؤسسة اللبنانية للارسال مساء اليوم الاثنين، قرعة مسابقة كأس العالم.

وقد تبين من القسائم التي عرضت على الشاشة ان الاجابة عن السؤال الخامس: من هو صاحب اسرع هدف في كأس العالم: بريان روبسون.

وللحقيقة ان صاحب اسرع هدف في كأس العالم هو الالماني LEHNER. E وسجله في الثانية العشرين من مباراة المانيا والنمسا في كأس العالم ١٩٣٤.

ومرفق وثيقة رسمية من بنك المعلومات التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم (DATA BANK) ويأتي هدف روبسون في المركز الثاني.

ولأننا شاركنا في هذه المسابقة عبر قسيمة نشرت في جريدة "النهار" الغراء، ولاننا نحترم جريدتكم احتراما كبيرا نظرا الى صدقيتها تأمل من حضرتكم آن توضحوا الحقيقة لانه لا يجوز ابدا ان تعتمد اصابات خاطئة في مسابقة ساهمت "النهار" في نشرها.

وللتأكد من صحة معلوماتنا يمكنكم مراجعة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عبر التلكس والاستفسار عن الحقيقة.

ورقم تلكس الاتحاد الدولي هو: 55678 - FIFA CH زوريخ.

المشترك في المسابقة: انور حاطوم".

شؤون البلد والناس

محاضرات طبية

بدعوة من ادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت يقدم البروفسور الجراح اسعد محيي الدين طه رئيس قسم العناية الفائقة في مستشفى الكلية الطبية في توليدو في الولايات المتحدة سلسلة محاضرات في مستشفى الجامعة الاميركية عن آخر ما توصلت اليه الابحاث في معالجة المضاعفات والاحتراكات التي تحدث بعد العمليات الجراحية، السابعة والنصف صباح ايام الثلثاء والخميس والجمعة، ابتداء من اليوم.

تكريم

دعا مكتب الشؤون الاعلامية في الحزب التقدمي الاشتراكي والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى احتفال تكريمي للخطاط الفنان فارس ملاعب، الرابعة بعد ظهر الخميس في قاعة المركز، شارع فردان.

المهرجان التكريمي لعمر ابو ريشة

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى المهرجان التكريمي العربي الاول الذي يقام في ذكرى اربعين الشاعر عمر ابو ريشة، الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ آب في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين.

والشعراء والكتاب المدعوون للمشاركة في المهرجان هم: سليمان العيسى، احمد عبد المعطي حجازي، عبدالله البردوني، علي عقله عرسان، الدكتور ماهر فلحوط، شوقي بغدادي، فؤاد الخشن، الدكتور ميشال جحا، محمد علي شمس الدين، عصام العريضي. عريف الاحتفال: عصام الحلبي.

الجامعيون الدروز

تقيم رابطة العمل الاجتماعي (الجامعيون الدروز) عشاءها السنوي مساء السبت ٢٥ آب في "مجمع الشوف السياحي" في حضور هيئتها الادارية والاعضاء والاصدقاء. وتتخللها سهرة راقصة مع برنامج غنائي وسحب تومبولا.

افراح شهوان - زخور

جورج جوزف شهوان وكارول الكسندر زخور يسرهما ان يعلنا زواجهما في ١٥ آب ١٩٩٠ في كنيسة مار يوسف في الاشرفية في حضور الاهل والاصدقاء.

مي حسين دقيق

رزق السيد حسين دقيق من اسرة المطابع التعاونية الصحفية وقرينته السيدة دلال عامر، مولودا انثى هي الثانية لهما، بعد محمد، سمياها مي.

ألان بليسون نزولاً صعوداً الى المسرح

على الخشبة.

الان بليسون: القناع.

الى المكتب.

– ٢ –

كأنه مسرحية متنقلة، متغلغلة في مساحة جسده، المختزل حتى ابسط العبارة. كأنه يهم بدور، ليدخل في روح آخر. فالمسرح غذاء حياتي في دمه يحرض الحركة، فيتهجاها، يحث على القول فيسرده بأسلوب شيق، طريف، ظريف، متأنق مهما كان عاديا. يتبل الحدث حامضا، مالحا، بتلك النكهة الاساسية من سخرية كاريكاتورية حلوة المذاق. يلون الحدث، ينقشه اشكالا بيديه المقولبتين طائرا محلقا، بيديه المنفرجتين حول رهافة الاشياء واناقتها.

الان بليسون الهارب من حزن الحروب وتعاستها، لانه من طينة المسرحيين الذين يجدون في المسرح اغتسالا في الواقع وفي استبقائه آثارا من ادوار بين طيات ذاته كمن يعلق تميمة حول عنقه يعزم بها شر الحاضر وحيرة الغد.

المنزل المعمشق على سطح بناية كبرج للحمام اخذ نصيبه من القصف. سقف هوى فرمد تحفا ثمينة جعل منها الان بليسون، اذ اضطر الى اخلاء منزله في الصنائع والسكن في ضبية، عنصره الحضاري العازل لوحشية ما يجري في وطن تبناه كوطنه واحبه كمن شتل في تربته واينع مع حشائشه.

سقفه اليوم سماء تتلون بالمواسم ونجوم آثر السهر معها على ان يعتبرها عيونا عدوة تضمر له شرا. والبونا الذي اختاره بين "صينيات" صديقتنا الراحلة سامية توتنجي سقط اشلاء. فهل في ذلك غمزة من القدر؟

الان بليسون عندما يخلع عن وجهه قناع المهرج، قناع المأساة او الطرفة، عندما ينزع عن كتفيه التحيلتين معطف الساحر، ويرفع عن هامته عمامة قارىء القدر، يتنفس الواقع بلغة المسرح. والحديث معه يطول بقدر ما للوصف من زخرفات ونقوش والوان باهرة.

● الان بليسون لماذا يموت المسرح في فترات الحروب؟

"– وهل هذه حروب عادية، متفق عليها على الحدود بين بلد وآخر؟ انها حروب احياء ونوافذ ونفوذ، تشل الوطن، تقطعه اجزاء، تشنج الفكر، تهجر الانسان، تفنيه، تلغيه، تلغي صوته، يصبح الاتصال بين الاحياء بواسطة الاذاعات.

مسرح بدون جمهور اي مسرح هو؟ مسرح الشانسونييه نوع آخر. جوال. يتنقل من رقعة الى اخرى حاملا معه الكلمة والعبارة. بينما مسرحنا نحن قائم على الانسان طبعا ومن حوله خشبة مهندسة، معمرة بحسب جغرافية المسرحية، واخراج على قياس المدى المسرحي وازياء لكل مكان وزمان.

● ماذا كنت تتمنى من المسرح في هذه الآونة؟

"– كنت اتمنى ان يكون هنالك مسرح. وانا حزين لان الجمود الفكري يشل الهرب من اليوميات الرتيبة. نتساءل احيانا والجواب ولا ريب سلبي، لماذا لا نتحدى الزمن ونخلق مسرحا. يجيب الاسئلة التي نطرحها. واسأل سؤالي: في الحالة الحاضرة من لديه اجوبة عن تساؤلاتنا؟ واولهم هؤلاء الذين يديرون هذه الازمة.

وقد يسأل السؤال وجوابنا من قماشة الخيال والنكتة، و"الفانتاستيك" حيث نترك لكل من المعنيين في المسرحية ان يعمر جوابه على حسب طبيعة دوره. لكن ذلك عمل شاهق، يتطلب كتابا خارقين واين هم؟".

● الان بليسون في الفترة القصيرة جدا التي تلت حرب التحرير وسبقت الكارثة الاخيرة المختزلة للخمس عشرة سنة كنت على وشك تقديم عملين مسرحيين فأين انت اليوم؟

– مسرحنا "مسرح بالعبارة الفرنسية" ايضا ضحية هذه الايام السوداء. مشروعان كانا جاهزين للعرض. الاول كان مهيأ جاهزا لتقديمه في الخامس عشر في شباط والثاني مباشرة بعد انتهاء الاول.

● ضعنا في اجواء المسرحيتين ما دمنا حرمنا من مشاهدتهما.

"– المسرحية الاولى تلبية حاجة لم تكن حينئذ مسرحية. فالمسرح كان للاولاد وللراشدين وبينهما حق المراهق ضائع، فهو يمل من مسرح "ستتربيون"، وقصة "القبعة الحمراء والذئب" و"الاميرة النائمة" ولا يفهم شيئا في مسرح بيكيت ويونسكو وغيرهما. ففكرنا في مسرح لجميع الاعمار بين التاسعة والرابعة عشرة لان جمهور هذا المسرح في حاجة ماسة الى تكوين ذوقه وبصره وسمعه، في حاجة الى مسرح يضيء بمساحته دربا فنية، ابداعية لما يجمع على الخشبة من تعددية في التمثيل والغناء (اذا هنالك من غناء) من ملبس وديكور ونسخة عن حياة الناس في قالب نافذ. والمؤسف ان مراهقينا لا مسرح لهم. بل اكثر يجهلون معنى المسرح. وبصفتي اعلم مادة المسرح والالقاء في معهد العلوم السمعية – البصرية التابع للجامعة اليسوعية لمست لدى هؤلاء المبتدئين في حياتهم الجامعية جهلا بالمسرح ومعانيه التثقيفية المرهفة. من هنا تنبعث فكرة مسرح للشباب مع مسرحية الكاتب المسرحي الايطالي كارلو غودزي "الاميرة توراندو" والكل يتذكر ان هذا العمل حول الى اوبرا لما في مناخ القصة من احداث مثيرة وازياء باهرة وحوارات تستحق الغناء."

● وبأي اسلوب عالجتها لشباب لبنان؟

"– بالنص الاصلي. والاجواء كما وصفها غودزي. اردت ان تستفيد العين من الالوان الاستعراضية وذات المناخات الصينية. اوصيت على لوازم المسرحية من الصين كالمراوح والاقمشة الحريرية الفاقعة الالوان وذات الرسوم المارده. وسفارة الصين اعطتنا القناديل، واعارتنا محفورات ساعدت قريحتنا على تصميم الازياء، فالهم الجوهري نثر كمشات من اللامألوف في عيون المشاهدين قبل استقطابهم الى لب الموضوع وهو يحمل مغازي ذكيته تحرض على التفكير واحداثا مثيرة تولد الحماسة.

في "الاميرة توراندو" لم نسع الى الساحرة الشريرة والجنية الطيبة، بل امتحان للحب والحذاقة: قصة اميرة رائعة الجمال و شديدة الذكاء صفتان لتكون بهما انسانة متعجرفة قررت الا تتزوج الا شابا يساويها ذكاء ومعرفة. فوضعت حزازير صعبة ودعت طالبي يدها الى امتحانها، وكلما سقطت اجوبة تحول الفارس الى شجرة حاطت الاميرة بغابة كثة. ومن المشرق امير شاب يحمل صفات الذكاء والجمال كان قدره امتحان الاميرة وكله امل في الزواج بتلك التي احبها لعيشها. والسؤال المطروح: هل الحب ينمي الذكاء او الذكاء هو الذي يولد الحب؟".

● قبل اسبوعين من عرضها اندلعت شرارة الحرب من جديد ماذا صنعت بالتحضيرات كلها؟

"– اولا: كنت اتصلت بجميع المدارس وكان من المتوقع تكريس يوم لمدرسة. ثانيا مسرح مارون نقاش الذي لبس حلة "اميرة توراندو"، انغلق على ذاته بما فيه من ملابس وديكور واضاءة. والممثلون تفرقوا. ماذا حدث مكان المسرح؟ لا ادري. ربما كوارث بعدما تكلفنا مبالغ باهظة من اجل هذه المسرحية التي اعتبرتها بداية رائعة لجيل آن له ان يتدجن بالمسرح".

● امام سلبية الوضع تبدو مرحا او تتظاهر، تكابر لا ادري.

"– فلنقل ان الاحوال بسوئها كان لها ايجابيات على عملي هذا استفدت ذات يوم من الفترة الاعنف، من شبه رواق وهرعت الى مسرح مارون نقاش اجمع ما خف حمله واكدسه في البيت المقصوف. وفي ركني رحت اخيط قبعات المسرحية الثانية "الحلقة" والقذائف تنصب بحممها علينا.

● من اين اللوازم الكافية لمثل هذا المشروع؟

"– فتشت في خزانة والدتي. جاءت قريحتي من بين الاقمشة والاشياء المتروكة. اما ازياء الاميرة توراندو فجعلت عليها بعض التعديلات لاسيما ملابس الماندارين ولم اكن آنذاك مسرورا بالنتائج. كما اوصيت خادمتي السري لانكية الذاهبة الى وطنها في اجازة ان تبتاع لي كمية من الحرائر الهندية. اشتغلت وصممت وكأني على ابواب عرض المسرحيتين ورحت اطالع مسرحيات لكتاب اجانب وافكر واخطط لما بعد هاتين المسرحيتين".

● "الحلقة" عملك الثاني عم تحكي؟

"– انها للكاتب المسرحي النمساوي آرثر شنيتزر، ونحن في "مسرح بالعبارة الفرنسية" اعتمدنا سياسة المسرح الاجنبي المترجم الى اللغة الفرنسية. فالمسرح الفرنسي له روانه والشاغلون عليه. اردنا التغيير وشنيتزر كتب مسرحيته "الحلقة" في نهاية القرن التاسع عشر ولم تعرض على الخشبة الا في ١٩٢٠ لانها المسرحية اعتبرت شائنة اخلاقيا ولاحقها النقاد بدون شفقة اما المجتمع فاعتبرها نسخة عن طيش مجتمع مضى.

● ما هو محور "الحلقة"؟

"– عشرة حوارات حول محور واحد الحب وكيف ان اشخاصا من طبقات مختلفة يتفاعلون مع فعل الحب من خلال رجولتهم او انوثتهم. رجل وامرأة يستهلان علاقة حب وانطلاقا تبدأ تتكون "الحلقة".

● هذه الحلقة التي تبدأ بمومس وتنتهي في سرير مومس كيف وضعتها للخشبة بروحية انيقة ومرهفة؟

"– حققتها كمن يستعرض فالسا فيينيويا والملابس من ذلك العصر. والمسرحية للتسلية، والضحك والتمتع بنص ذي نكهة، يجد فيه كل منا شيئا من ذاته. والمومس بين الجميع هي الانثى لانها تمارس مهنتها".

● ماذا بعد ذلك؟

"– لقد خسرت اثمن ما في منزلي. والخسارة هذه علمتني درسا كبيرا الا اتعلق بعد اليوم الا بالاشياء الجوهرية. ما كان حولي من تحف وثمائن فيض عن الجوهر. وليست هي المرة الاولى اتخذ عبرة من الحرب. فأنا هجرت من منزلي في الصنائع في ١٩٧٦ تعلمت الا اتأسف على شيء بل على الانسان الراحل وكم وكم فقدت من الاعزاء خلال ١٥ سنة".

● وراء ضحكتك التي لا تهدأ حزن في العين.

"– كيف عساني اعبر الاهوال بالفرح والسعادة. انا اشهد دمار وطن احببته اكثر من وطني الام وليس في استطاعتي شيء. انا لبناني اكثر من اللبنانيين وحزني يفوق جميع الاحزان. لكني اكابر الآن لكل انسان قصته المأساوية علينا التخفيف بعضنا عن البعض لا المزايدة وكأن الحرب هي ثقل على كاهل فرد.

مي منسى

قاسم حداد، عباءة الظلال

تقرأ شعره، تجد نفسك مدعوا الى وليمة، والوليمة من صور، ومن تساؤلات تهز الصور تعيدها الى غياشتها الى الايحاء الذي يضيء البعد. وغالبا تجد انك مدفوع لا برغبة منك بل منه الى التعامل مع النص مع فضاء النص، في "يمشي مخفورا بالوعول"(●) للشاعر قاسم حداد (١٩٤٨ – البحرين)، الوفير النتاج والاصدارات (له تسع مجموعات شعرية الى اليوم)، واين بلاده في قصائده؟ لوهلة تظن ان لا وجود لها. تتابع القراءة فتتلمس انه اللاوجود في المعنى المباشر، الغياب في الظاهر، في الشكل الخارجي وليست تغييبا، فانسانه والبيئة يسكنان روح النصوص، ويتماديان في احزانه الكثيرة، في الوجع الذي يتسع وفي الخيبة، وتطفى البلاد في التساؤل في الاستفهام الوجودي وفي الرموز المتتابعة.

يخلع هذا البدوي عباءته، فلا يصبح عاريا، بل يقف بينه وبين العباءة المخلوعة، تغمره ظلاله، انه الشاعر الذي ينحو بمجتمعه في اتجاه الاخفاء، فلا يقدم وصفا ولا يأخذ دور المرآة. بل يبطن ويضمر، مانحا الوطن – الحزن والانسان – اليأس، والمرأة – الطريدة كثافة واسترسالا: "يتوحش. اخلع جلد البداية، لست آدم ولا حواء من اضلاعي امعن في التيه، جنتي في ضياعي. / هو الصعب الاليف والفارس الفريسة، مولع في جناحيه. يهلع، كالخوف في النخل والطريدة فيه" (من قصيدة: هو)، والارض في اشتداد الحزن وفي حرارة الرجاء تضيع حجرا، يقول في (حجر الضياع): "الهي / جنك المتحاجزون تكاسروا في وحشة الصحراء، تاهوا، كلما ارخيت في بيت اضاعوني وداري خيمة... هذه الارض انطوت في خيمة...". لكن ثقويا في تتابع القصائد. فتتكرر افعال وتتكرر حالات في دلالات وعلاقات متماثلة. ففي (حجر الضياع): "كلما ارخيت شدوني على خشب وتاهوا...". وحالة الارتخاء التي تقابل شدا على خشب يعيدها في قصيدة اخرى سماها (الكواسر): "كلما ارخيت شدوني على خشب المدينة شاريا". وتكرار في التذكار والنسيان وفي التباسهما: "انكر / حيث النخل لا ينسى" من (خراج الجزيرة)، و"ربما يبكي على نخل وينسى" (من كوامن الرماد) الى "من قال تمشي النخيل وتنسى" (من: نخلة العذاب)، وفي قصيدة اسمها (ذاكرة الرمل) يقول: "مثلما للتراب التفاصيل والنخل والذاكرة...".

وتساؤلاته بعضها على نحو غنائي. وبعضها على لغة طفولية مندهشة – مصدومة. الى اخرى على تأثر بادونيس بالمقربة البنوية التي يتلألأ فيها كتاب "التحولات..."، يقول متسائلا في قصيدة: "يا نخلة الله ماذا ترين في الافق؟" (من نبوءة النحل)، وفي (تاريخ الماء) يسأل: "لماذا عندما تاهت سفائنهم نسوة معفرا في الرمل؟"، واللغة الادونيسية تتواصل عنده: "كن مستقبل الماضي ولا تغفر... ان اعطوك لا تأخذ سوى لغة تحاور نفسها، تمحو وتنسى، ثم ترسم شكل مغتصبيك، هل اعطوك؟".

الحلم عزاؤه، بل "الخيالات والاوهام التي تتشكل منها موضوعات شعره، رقعة عزاء"، على ما يقول الناشر. لكن حلمه الذي يخصب في الرمل في الخواء، يأتي دائما من يغتاله من يفرغه لكي ييبس: "اتكأت نخلة على شفرة الحلم / حملت وتوجعت وحاضت واجهضها الجيش الهاجع، ارض تلك تحت الحافر، والخف يخبط الخاصرة. كيف تخرج من خديعة البحر؟". وحزنه يختزن احزانا، وفي مائه كأنما كل الماء: "كل مكلل بالنار قلبي / كل فسقية توزع حزنها المائي قلبي، كل جرح باب قلبي".

اخاله لو سئل لماذا تكتب؟ لاجاب لكي لا يقتلني الحزن، لارد عن قلبي سطوة الموت اليومي سلطان اليأس الراعب اكتب لكي "ادخل في فوهة اليابسة شامخا مثل شهوة". كما في قصيدته الختامية ذات الابعاد الصورية الجميلة حيث "السفن التي جنحت عند المساء بشرت بخطيئة الموج... ساعديني لكي يبدأ الترميم، افتحي خطيئة اللغة وكلمي الله، قولي له: لم يعد الخلق كاملا ولا جميلا، ولا عدل فيه. ساعديني...".

قاسم حداد حزن. وشاعر مسكون بالنخيل، بالبحر، وبنساء "عنبهن العشق وشهق اللغة الفصحى".

جورج يمين

(●) عن "رياض نجيب الريس للكتب والنشر"، لندن ١٩٩٠.

ايام حسن داود زائدة في مهزلة الحرب

من الصعب رد السخط والنفور اللذين يشعرهما بطل "ايام زائدة" (●) على الدنيا والناس جميعا من حوله الى غير شبه غريزة فطر عليها الرجل المسن وخالطت نفسه وجسمه وطبعه، منذ طفولته البعيدة التي لا تخبرنا الرواية عنها الا خبرين اثنين او ثلاثة. والذي يحمل على رد سخط الرجل ونفوره هذين الى غريزة متأصلة فيه، هو ملابستهما لطبعه وسلوكه واقامته الدائمة على حال من الاستنفار والحرب على اولاده وازواجهم واحفاده وجيرانه المقيمين كلهم في بيوت تعلو بيته المهجور القديم، حيث يقضي الوقت كله "متنقلا بين المطبخ والمصطبة والسرير العالي". حرب اعتاد منذ فتوته وشبابه البعيدين – لقوة في قلبه وعزيمة لا تلين – على مبادرة الطبيعة والعيش والبشر بها، فما لبثت أن صارت عبارته الوحيدة عن قنوطه من حياته وتبرمه بها، بعد ان انفرد بنفسه واعتزل الناس وتفرغ لبؤس الشيخوخة في السنة الاخيرة من عمره المديد. وبدورهم اهل بيته في الطابق العالي يبادلونه تبرمه وقنوطه وخوفه من الموت تنصلا منه وابتعادا عنه. وحين تنتقل اليهم عدوى سخطه ونفوره الفريزيين لا يترددون في اشهار استنفارهم وحربهم عليه، كأن ساعة الثأر من قوته ويأسه اللذين افلت شمسهما آن اوانها. لكن رجل "ايام زائدة" المشرف على "ارذل العمر"، كما صرح للسيد مهدي، لم ولن يصدق ان ابناءه الذين ندم على استعجاله التخلي لهم عن ارضه وملكه، والذين لا ينفك يراهم "كسالى، ودماؤهم باردة، ولا يعرفون الا ان يسلموا امورهم الى رجال غيرهم". سيصيرون رجالا مستقلين عنه ولا دالة له عليهم او سلطان ابوة. لم ولن يصدق مثل هذا الامر وسيستمر في حربه عليهم حتى رمقه الاخير، من غير ان يعثر على سبيل يخرجه منها، على ادراكه واعترافه منذ البداية انه يخوض حربا خاسرة سلفا وستنتهي حتما بموته الطبيعي وهو ممدد فوق سريره، اذ فاته ان يموت ذلك الموت "الذي يحدث صخبا ويسيل دما ويأتينا ونحن واقفون مثل طعنة في خاصرتنا". لن يكف الرجل عن مواصلة حربه الدونكيشوتية التي حولها احفاده الصغار الى مهزلة حين جعلوا يلعبون بجسمه لعبهم بآلة معطلة، بعد دخولهم الى غرفته وقيام ولد منهم بمعاينته كطبيب قضى الجد نهارا كاملا ينق متوسلا ابناءه ان يحضروه من النبطية. وذلك قبل ان يوكل امر تنظيف جسمه العاجز عن الحركة الى غاسلتين غريبتين قامتا بغسله كما يغسل ميت، وفي انف واحدة منهما وردة تتقي بها الرائحة المنبعثة من جثته.

● الكلام والنساء

السخط والنفور اللذان يدفعان بطل "ايام زائدة" الهرم الى الحرب، وحملناهما على الشبه بغريزة فطر عليها، يحملان ايضا على الكناية عن طبائع وثقافة ومأساة صنف من الرجال المعمرين في قرانا، انقرض او يكاد. ولا يكفي، ربما، رد حال هذا الصنف من الرجال الى تحول العالم الذي ولدوا فيه وفطروا على قيم اجتماعه وثقافته المتوارثة واندثاره، وبقائهم هم على قيد الحياة في "عالم جديد"، غريب عنهم، ولا محل لهم فيه – الا كبقايا او كمهملات مهجورة. هذا الرد لا يكفي، برغم ان اعترافات بطل "ايام زائدة" زاخرة بالاشارات التي تكني عن عزلة المسنين ووحدتهم وانفرادهم وسأمهم من بؤس الشيخوخة ومن العيش على هوامش الاجتماع والاهل، بينما الحياة ودبيبها البطيء في اجسامهم يشحذان ولا يسعفانهم الا على انتظار قدرهم الطبيعي المحتوم: الموت. ليس اي موت، بل موتهم الخاص الذي يتفرغ له ويموته كل واحد منهم بمفرده، والذي يخافه راوي "ايام زائدة" ويحاول دفعه عنه بالتشكي والسخط والحرب. وكلما تأخر الموت الذي ينتظره اولئك الرجال المسنون وفاتهم حدوثه فجأة ("مثل طعنة في خاصرتنا"، يقول راوي "ايام زائدة")، تزداد ملابسته لاجسامهم وانفسهم ليتقدم كل منهم وحده في اتجاهه خائفا اعزل لا تنفعه شكواه ولا تذمراته. اما اصرار المسنين العاجزين الفريزي على اطالة امد حياتهم وتشبثهم بأنيالها وببقاياها فيهم، بغية دفع اسباب الموت عنهم، فلا يزيدان من هم حولهم الا تنصلا منهم واصرارا على دفعهم الى نهايتهم المحتومة دفعا. لكن هذا كله لا يكفي لحمل الحال الذي يعيشه هذا الصنف من الرجال المسنين في قرانا على قدم عالمهم واندثاره واقامتهم على هوامش "اجتماع جديد" غريب عنهم. ذلك لان سخط بطل "ايام زائدة" ونفوره، اذا صح صدورهما عن غريزة متأصلة فيه، ليسا فحسب من ثمار اقترابه من الموت وخوفه منه واخراج ابنائه له من ملكه وارضه وافراده في الطابق الارضي المهجور القديم من بيته في القرية، ولا من ثمار غربته عن اجتماع جديد او محدث بعينه تطبع ابناؤه واحفاده ببعض طبائعه وخرجوا عن دالة ابوته وسلطانها عليهم... ليس سخط الرجل ونفوره من ثمار هذا كله وحده، بل ان هذا كله وغيره ليس الا ذريعة او مناسبة لاعلان السخط والنفور ودفعهما الى حدودهما القصوى: الحرب. التي لم يتفرغ لها في آخر ايام عمره المديد الا لانها اصيلة في طبعه وتجري مجرى الدم في عروقه، منذ فتوته وشبابه البعيدين. وذلك ما تكني عنه الوقائع التي يستعيدها من حياته والتي لا تستعاد الا لتظهر بأسه وقسوة قلبه على نفسه وعلى الآخرين الذين لا يتذكر صلة له بهم، رجالا كانوا ام نساء، بشرا ام حيوانات، كائنات حية ام جمادات... الا وقوامها القهر او الشجار او التسلط او العض وعلاقات القوة. كأن لا امكان للعيش الا بحسب قولة الشاعر العربي: "لا تؤخذ الدنيا الا غلابا". او كأن "نظام" عيش البشر في الغابة او في القفر او في الصحاري لا تزال اصداؤه البعيدة تتردد في دمه وجسمه وتخرجه دائما عن طوره وعن عدم الاحتكام الى غير دبيب القوة التي يعترف مرارا انها تفيض عن جسمه وتتحكم في طبعه وسلوكه. فها هو ذا يعلن في السطور الاولى من اعترافاته: "لا اتكلم ولا اتذكر"، ويرى "ان من لا يحبون الكلام لا يعرفون كيف يتذكرون"، وهو عنهم، لان الكلام والتذكر ليسا الا للتسلية واضاعة الوقت، او كأنهما من طباع رجال يشبهون النساء، فأبناؤه وزوجاتهم واحفاده وزوارهم الغرباء في الطابق الذي يعلو بيته "لا يملون الكلام بعضهم الى بعض كأنهم غلمان يشتركون في نقيصة لا يبوحون بها (...) وامهم (ام احفاده) تسمي البياض الذي في اجسامهم نظافة ولا تنفر من النتن الذي في قلب بياضهم". وعلى اخذه لهجته عن اهل بيروت، مثله مثل الحاج عبد اللطيف، فان هذه اللهجة لم تغير من سحنته ومن نبرة صوته العالية شيئا ينكر، كما غيرت في عبد اللطيف وجعلته، "في الابتسامات التي ينمي بها جمله، شبيها بالنساء. يكثر من الكلام مثلهن. ومثلهن يطيل القعود في بيته بين ابنه وجيرانه وراكيله". كأن الكلام وكثرته من صفات النساء ومهنتهن في البيوت التي يقضين اوقاتهن كلها فيها. اما "الرجال البيتيون" فيحل الخباء والقعود البياض في بشراتهم، مثلما احله في بشرة احفاده. اما هو فلا يتذكر نفسه متحدثا او متكلما بغير صوته العالي الصارخ دائما في كل من هم حوله. الحاجة خديجة، زوجته، يصرخ بها "فتسرع فجأة كأن احدا دفعها من الخلف" و "حين التقيت (بها) لاول مرة بين ضيعتينا لم ارقق صوتي ولم اغرب عيني. بل ظللت واقفا رافعا رأسي ومثبتا قدمي في الارض". ذلك لانه يرى ان النساء، مخلوقات البيوت الضعيفة المحتقرة، لا يحببن من الرجال غير سطوتهم وقوتهم. لذا لم يرّ في صحبتها في الخارج ابدا، كما يذكر السيد مهدي. ولذا لم يكن "يرأف" بها ويشعر انه "قريب منها" الا حين كانا يسهران معا في بيت الحاج علي فرحات. كأنه في السهرة وحدهما، وهي للتسلية والسمر اللذين من طبع النساء وشؤونهن، يتخلى عن طبعه. الا ان هذا التخلي ليس الا امرا عابرا ينساه حين يعودان الى البيت، حيث "لم اكن احب ان اراها وهي تخلع ثيابها او تبدلها". ربما لان عريها يثير فيه شهوته ويدفعه صاغرا الى ملاطفتها، وربما لان تدبر امر الشهوة لا يحتاج الى عري جسم المرأة كله ولا الى ضوء النهار، بل الى غياب جسمها في العتمة او في الظلام. فجسم المرأة عورة، ومداراة الرجل لها او تقربه منها ليس الا نقيصة فيه. وهي النقيصة التي لاحظها في ابنائه الذين يكثرون الحديث مع نسائهم في كل حين. كأنما لن يتاح للواحد منهم "ان يقضي لياليه كلها في فراشها". وحين اخذت زوجة ابنه قاسم ولديها وغادرت الى النبطية، لخلافها مع زوجها، استغرب ذهول وجه ابنه واضطرابه من شهوته التي ابدته "غريبا عني (...) كأنه رباها في بيوت ناس آخرين".

● العصاب والقهر

هذا الاحتقار للنساء والاقامة على بث الرعب في قلوبهن الضعيفة، وذلك الامساك عن الكلام، فضلا عن الشبهة النسوية التي تحف بالرجال الذين لا يخرجون اصواتهم صارخة قوية وملء حلوقهم ليدفعوا بها النساء دفعا. هما من عناصر ثقافة عيش متفاوتة العناصر متنافرتها، يختلط فيها ما هو غريزي خالص واقرب الى الطبيعة الخام بما هو فطري متوارث وبما هو ديني متداول بصيغ عامية شائعة. انها ثقافة لا يكاد يكون مكان فيها لغير الضروري او الاكتفائي المحفوف بشظف العيش وركوب الخطر. وذلك في زمن رأى احمد بيضون (●●) ان جبل عامل "نذر ان ادعى مناطحة السماء، وقبل اهله. على وجه الاجمال، هشاشة زمنهم البشري، ووفروا الخلود لحياة اخرى، وبذروا زرعا يحصد كل عام واستنبتوا اشجارا تقرب اعمارها من عمر البشر (...). (حيث نقف) على زمن يغط ويجتر كوارثه (...) فلا فائدة تقريبا من سنة تزيد ولا ضير من عشر تنقص (...) (وحيث) مواسم الزرع شيء يتكرر، ويحمل الى كل سنة ملامح سابقتها... هذا ان لم يأت الموسم بالغلاء او بزيادة الميري، اي الموت". لكن بطل "ايام زائدة". على تطبعه بطبائع عيش ذلك الزمن الاجتماعي القديم، لم يكن من اولئك "المتدينين" الذين كانوا يوفرون الخلود لحياة اخرى. بل كان، على العكس من ذلك، متمردا على شرطه الاجتماعي ولا يقيم اعتبارا للمراتب والوزائع الاجتماعية، فضلا عن نفوره الغريزي من العلامات التي يتركها التدين وطقوسه في سحن البشر واجسامهم. فهو لم يعرف عنه اقامته الصلاة في مواقيتها. والرأفة لم يكن لها في قلبه مكان الا في لحظات خاطفة. والصلاة التي بدأ يقيمها في آخر ايام حياته، لم يقبل عليها الا قانطا خائفا من اقتراب اجله. والحاجة خديجة كانت ترى انه يغسل يديه اثناء وضوئه كأنه يشمر عنهما لمقاتلة احد.

وصوت القرآن لم يدعه ينطلق عاليا من الراديو الا ليزعج به اهل بيته في الطابق العالي ويوقظهم باكرا من استرتهم، بعدما عجز عن اطلاق صراخه عليهم، بسبب تقدمه في العمر. وهو القائل: "انا الذي كنت اندفع قلبي امامي ليسبقني الى المجازفة". كان الشجار سبيله الاكثر قربا الى نفسه وطبعه في تعامله مع اخوته وابنائه وجيرانه واهل قريته. وفي الافران التي انشأها في بيروت كان الصراخ وحده وسيلته الى ايقاظ الشغيلة النائمين في جنباتها، مستغربا كيف يستطيع ابناؤه التوقف عن العمل "بينما النار تهدر قوية في بيت النار". وفي فرن له في منطقة الاشرفية كان يبيع الخبز لزبائنه في النهار، ويخرج ركام الهدم في الليل ليوسع الفرن خلسة في ارض ليست ملكه. وعلى درج البناية التي كان بها بيته قبل ان يخرجه ابناؤه منه، كان يلقي نظرة زاجرة على المرأتين اللتين كانتا تهمان بممازحته وملاطفته. وفي الضيعة كان يذهب الى البيدر في الفجر ويملأ التبانة في البيت وحده في يومين اثنين. اما ما عدا ذلك فكان يعتبره من النوافل ومن سقط المتاع: الزيارات ومشاركة اهله والناس في افراحهم واتراحهم واحاديثهم ومناسباتهم العامة او الخاصة. كأنه بذلك يتمرد او يخرج على كل ما لا يتصل بامور تحصيل المعاش عن الاجتماع، مستسلما في كل وقت لفورات الغضب والسخط تلم به وتدفعه الى حرب هي عبارته الاكبر ملابسة لنفسه وطبعه. ذلك لان الضيق والعسر ناجمان عن القلة والندرة والانقطاع، وعن زمن اجتماعي "يجتر"، بحسب عبارة احمد بيضون، "كوارثه" الطبيعية والاجتماعية – السياسية، فضلا عن القلق والخوف اللذين يلابسان السعي الى تحصيل قوت قليل مهدد بالشح والمصادرة والانقطاع... هذا كله ماذا يحمل الى حياة العامة غير العصاب والقهر والموت؟ وبطل "ايام زائدة"، وهو ابن ذلك الزمن بامتياز، لن يجد عبارة عن العصاب والقهر اللذين يداخلان طبعه ونفسه وجسمه في غير التمرد على قدره ومصيره. وذلك بالاحتكام الى قوته العضلية العارية او الخالصة والى قوة صوته وقلبه. ففي ذلك الزمن كانت قوة الجسم في صدارة ما يعول عليه الرجال في منازعاتهم وفي تحصيل القوت القليل وفي دفع اخطار الطبيعة الداهمة. اما قوة الصوت ونبرته العالية فمن قوة الجسم ومن مستلزمات زمن اجتماعي كان الصوت العالي فيه من علامات الوهرة والبأس اللذين يسبقان الجسم الى بث الذعر والرهبة في قلب الخصم، بشرا كان ام حيوانا. اما مأساة بطل "ايام زائدة" في آخر ايام عمره المديد فلا تكمن في ذهاب قوة جسمه وقلبه وصوته وفي اخراج ابنائه له من ملكه وارضه وفي عزله وافراده واهماله في الطابق الارضي من بيته القديم. لا تكمن مأساته في هذا كله فحسب، بل ايضا في ذهاب سلطانه عن كل ما يملك وعن ابنائه وتحول وجوده كله الى ما يشبه شوكة برية يابسة يعمل كل من حوله من اهله على قلعها. اضف الى هذا كله شعوره العميق ان حربه الاخيرة على من هم حوله، ليست متكافئة وخاسرة سلفا فحسب، بل تحولت ايضا الى فولكلور رث يثير في ابنائه وزوجاتهم الاشمئزاز وفي احفاده رغبة اللعب بجسمه كما يلعبون بآلة معطلة.

●

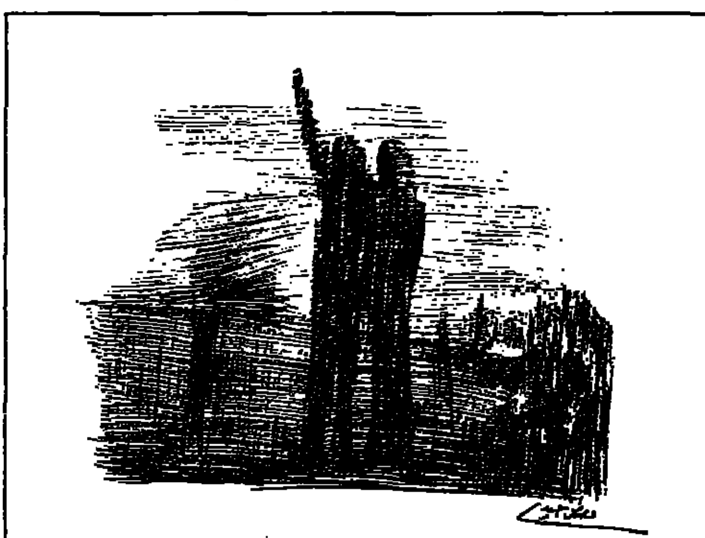
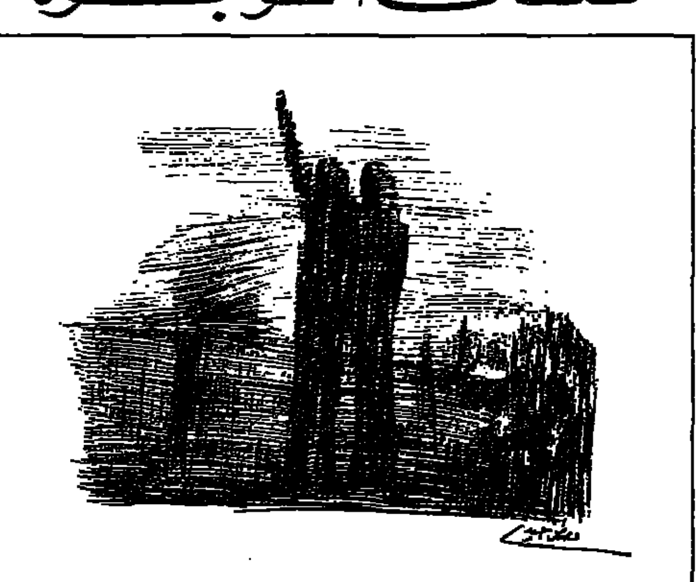
"الحرب العائلية" التي تدور حتى الموت رحاها في بيت عائلي من طابقين، واحد قديم وآخر جديد في قرية جنوبية، تحمل في طياتها اصداء بعيدة من الحروب الاهلية التي لا تنفك تلابس مجتمعات الاهل والقرابة والارث والدم وثقافتها. انها حرب عائلية باردة وصغيرة يسري دبيبها في البيوت والنفوس والاجسام التي تنوء بثقل صلات الارحام وكثافتها ورثاثتها ولا تهتدي الى مخرج لها منها بغير التنازع والحرب.

محمد ابي سمرا

(●) "ايام زائدة" – رواية من حسن داود – منشورات "دار الجديد" – ١٩٩٠.

(●●) "فصول من تاريخ الشيعة في لبنان" – علي الزين – تقديم احمد بيضون – منشورات "دار الكلمة" – ١٩٧٩.

ضفاف الوجوه

ريشة مصطفى حيدر.

خيوط تعانق خيوطا
وانهر تجري في العروق.

على ضفة النهر عيون ساهرة
ترى وجه امرأة في الماء
ودخان الثلج يتصاعد من التلال.

نغم الاوتار حزن ودموع
والبعد اقرب من الخيال
ووجه مريم في القرآن
ووجه زينب نور وسلام
وحبيبتي اقرب الف مرة
عن الروح!

في الديوان مكتوب
للحزن مكتوب
للحب مكتوب
للعمر مكتوب.

الاغصان على ضفة النهر
تتهامس
وكل الاشياء تتلفت حولي
والصراخ يعلو
حامض قد مضى!
آه يا روح التناقض
ستمضي من نار الى نار

ووجهك ما زال في الماء.

شعرك الطويل الناعم
"كجليل" النخل في السماء معلق
نامي في مركب من ورق
اطاح احلامي في ليل مجنون.

ندى الليل يتساقط
صقيع الماء
كنار الدم.

الساعة موعد الفجر
على ضفة النهر وحيدا
عيون تسافر في احداق عيونك
بالصور.

سأترك الاحلام تنام
والشوق مكبل
وظل الله في السماء يراني
وحروف من الحب والحزن
تكتب شعرا
وانا على ضفة النهر
اغرق؟
اغرق؟

عبد اشرير

(● صيدا تموز ١٩٩٠)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
لوتيل ديو	لوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بحارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيميان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارني	الاشرفية	–
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساعات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الساعة الحادية عشرة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ دايناستي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: المولد (عادل امام، امينة رزق).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ فارس بارداليان (مسلسل فرنسي)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ صحة (برنامج وثائقي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ – "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "حمى اللامبادا" (للشباب، غير "لامبادا" في سينما كوليزيه).
٢ – "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"على طريق الواجب – الجزء الثالث" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"مرح الشباب" (كوميديا ومغامرات).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ – "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "آخ يا بلدنا" (لخضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صيادو الشيطان" (عنف لمن يرغب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ – "السلاح الفاري" (بوليسي).
٣ – "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب، اسبوعا ثامنا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"كاندي لند" (اجتماعي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "السلاح القاتل – ٢" (بوليسي).
٢ – "هاني كيد" (كوميدي).
٣ – "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ – "علاقات خطرة" (تاريخي).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"علاقات خطرة" (عاطفي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"انتقام النينجا" (مغامرات لمن يرغب).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): كل طاقتك في خدمة اطارك العائلي ولا مشكلة عندك الا تجد لها حلا. وتكود جيدا مشاريعك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عندك الفرصة للقيام بتوظيفات مثمرة. وتحاشر مبادرات مؤسفة على صعيد مهني. وتفكر مليا.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تجرك التجربة الى بعض التصرفات الفردية الملحة. وتعرف جيدا ان الاقربين ليسوا معك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مسائل القلب تؤذن بأنها معقدة. وتروح حائرا بين اثنين ولن تعرف كيف تنمي علاقة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ميل مزعج الى قيادة عائلتك قيادة رعناء، وفي المجال المهني تبقى يقظا ولن تهمل الاخرين ابدا.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): علاقات بمحيطك المهني متفجرة احيانا. ومن المؤسف انك لا تقوم بمشاريع اولا تقودها جيدا.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): شديد الانفعال، نافذ الصبر، وينقصك الكثير من التسامح نحو الاقربين. وتسهر على انفعالاتك للسيطرة عليها. وتقوم بمسألة مهمة.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): تحاول ان تضبط ميولك الشرسة التي يزيدها بعض التاثيرات العليا. ولن تنال شيئا من العراك مع الاقربين مجانا.

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١): لك حماستك وطاقتك وحاجتك الى علاقات حارة ودافئة. واحيانا تلفظ كلمات قاسية.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢): سري ومعلن هكذا انت، وعندك فن الحيرة وزرع الشك في محاوريك. في مفاوضات دقيقة.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): لست من يتحمل اي مقاومة. والواقع غير شكل، مختلف، وربما عليك ان تواجه حركة عائلية.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): مهارات مهنية تقوم بها، وتنتبه لانحرافات فيك وبعض الارتكابات الغريبة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٩٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣		■	■	■			■		
٤			■		■				
٥	■						■		■
٦			■					■	
٧					■				
٨		■		■			■		
٩						■			

افقيا:
١ – تزينت وتطلعت – ابتلع ريقه. ٢ – كفر – ايلاع بالشيء والحض عليه. ٣ – حرف نصب – قذف من فيه. ٤ – ملتجىء – يبس. ٥ – انس اليها. ٦ – جدها في الجبناء – نصف ثارت. ٧ – بديد (معكوسة) – نشير ونوميء. ٨ – للنمي – عزم. ٩ – فر – خلال.

عموديا:
١ – تستر – يحمله. ٢ – بغضاء وعداوة – هاج. ٣ – رغب – عاصفة بحرية. ٤ – فحصه. ٥ – اشتاق – الح – اسم موصول. ٦ – تضحية. ٧ – سحب – رقم. ٨ – نصف راشد – متلبد بالارض. ٩ – جدها في الفضائل – تجاه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – روعك – اصده. ٢ – الصهباء. ٣ – ماج – عفا. ٤ – ابس – حض. ٥ – نوفر – اي. ٦ – ع ا – تل – شجو. ٧ – تروج – مقدر. ٨ – ص ف – ام – هي. ٩ – متاججة – بل.

عموديا:
١ – ريم – نعتصم. ٢ – الوارفة. ٣ – عاج. ٤ – كل – ارتجاج. ٥ – صعد – مج. ٦ – اسفها (معكوسة). ٧ – صبا – يشقه. ٨ – با – جنوب. ٩ – هـ ء – ضمور.

العلاّمة (١)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تصطدم بذهنيات جديدة وكانت تعيش الصراع بين التضلع في الدائرة اللبنانية في تنظيماتها الطائفية والانفتاح على الواقع الذي كان يهتز لبنان من خلاله في كل موجة سياسية او امنية جديدة.

لكن الذين كانوا يديرون مسألة طائفية الشيعة كانوا يحاولون ان يرسلوا الى هذه الموجات للايحاء اليها بأن من الممكن ان تعيش خطوطا فكرية او سياسية او امنية تتخذ من خصوصيات الرفض في داخل هذه الطائفة اساسا لان تجد لها مكانا فيه من غير ان تبتعد عن الساحة الطائفية. وكانت تنجح في بعض الحالات عندما تنظر فئات مثقفة او فئات سياسية الى داخل الجو الطائفي بالعنوان الكبير الذي يقول ان الطائفة التي تعيش الرفض في تاريخها تستطيع ان تعيش الرفض في حاضرها من غير ان تفقد خصوصياتها بالانفتاح على هذا التيار او ذاك. وكل ذلك كان ولم تكن هناك مشكلة حادة في الساحة. بل كانت المسألة ان هناك حربا كلامية قد تحدث في ما تعوده الناس من الحروب الكلامية في لبنان، وقد تحدث هناك صراعات سياسية ولكن قلما كانت المسألة تتمظهر في صراعات امنية وعسكرية مسلحة حتى جاء التطور العسكري في لبنان واصبح العنف خط المنطقة واصبح خطة السياسة الاقليمية والدولية التي فرضت نفسها على الواقع اللبناني.

التجربة الجديدة

وعندما تحركت هذه الاجواء الجديدة في الساحة اللبنانية والمسلمون الشيعة في لبنان هم الاكثر انفتاحا على هذا الجو، باعتبار ان تجربتهم السياسية في اللعبة السياسية التي تستطيع ان تدخل في الكهوف والمغاور الاقليمية والدولية والمحلية، كانت تجربة جديدة وكانت تعيش طفولة التجربة، وبذلك استطاعت ان تلتقط العنف من خلال حركة الواقع السياسي بدل ان تلتقط الواقع السياسي لتعرف مواقع العنف فيه اين تكون ومواقع الابتعاد عن العنف اين تكون. وهكذا انت التطورات التي حدثت في المنطقة وفي العالم والتي اخرجت الاسلام من حالة هدوئه وجموده واعتداله وابتعاده عن ساحة الصراع. ان المسلمين الشيعة انطلقوا مع هذه الموجة انطلاقا عاطفيا شاملا في البداية خصوصا ان الثورة تحمل في ملامحها او في عنوانها خصوصية شيعية تبعث على الزهو لمن يريدون ان يفكروا شيعيا على مستوى الطائفة لان ايران هي التي قامت بالثورة ولان الامام الخميني الشخصية الدينية التي يلتزم الشيعة فكرها وفقهها في اطار التزامهم الفقهاء باعتبار ان ارتباط الشيعة بالفقهاء في خط المرجعية الفقهية يختزن في داخله ايحاءات الارتباط بالائمة، لذلك كان الارتباط بالثورة الاسلامية عاطفيا شاملا لم يختلف فيه انسان عن انسان تماما كما كانت الحالة في المستوى الاسلامي العام الذي استطاع ان يعيش مع الثورة الاسلامية الشعور الاسلامي العام. حتى اذا بدأت الخطوط السياسية الدولية والاقليمية تنتبه الى الخطر الآتي من ايران على المستوى الفكري والسياسي والامني وبدأت الاوراق تختلط في هذا المجال وبدأ المسلمون ينقسمون على الثورة الاسلامية بين مؤيد ورافض وبدأ الشيعة ينقسمون عليها حتى في خارج لبنان تبعا للتيارات او للمواقع التي تحكمهم، انقسم الناس في لبنان في هذا الاتجاه.

● وكيف تنظر الى هذا الانقسام في لبنان؟

- انطلق فريق يفكر في الاسلام على طريقة تفكير الثورة الاسلامية في ايران، بالمستوى الذي يعيش الشعور الطائش، بينما انطلق فريق يفكر في الخط الشيعي على مستوى الواقع اللبناني الذي ينفتح على الواقع غير اللبناني سواء كان اسلاميا او عربيا غير اسلامي بما لا يختلف بالمستوى الذي لا يختلف فيه كثيرا مع الواقع اللبناني في حركة سياسية ربما تضيع ملامحها عندما تريد ان تقترن مع بعض المواقع الاقليمية. وربما تتدخل ملامحها في اوضاع تنغلق فيه على لبنان في بعض الحالات.

نستطيع ان نقول كانت الساحة تتحرك في داخل الاسلامي الشيعي بين اتجاه ينفتح على العالم كله ويعتبر لبنان هو جزء من العالم الاسلامي واتجاه ينفتح على العالم الاسلامي لا على اساس ان يكون لبنان جزءا منه بل حتى انه عندما ينفتح على العالم العربي بقطع النظر عن بعض الخصوصيات التي تفرض نفسها على الواقع فانه قد يصاب بالحرج عندما يتحدث عن ان لبنان جزء من العالم العربي او ليس جزءا عن العالم العربي. وفي مثل هذه الحالة بدأت مسألة "حزب الله" وحركة "امل" تتخذ لنفسها بعدا يدخل في العملية السياسية اللبنانية بالمستوى الذي يبتعد فيه عن الخصوصيات الشيعية ولاسيما عندما تحركت مسألة المقاومة بطريقة وباخرى في ما عاشت فيه "أمل" حركة المقاومة كما عاش فيه "حزب الله" حركة المقاومة ولكن ضمن شعارات مختلفة واساليب مختلفة او في ما بدأ يتحرك فيه الواقع السياسي من الخصوصيات اللبنانية التي تطل على بعض الخصوصيات العربية او الاسلامية.

الواقع المثلث

في هذا المجال انطلق الواقع السياسي اللبناني والعربي والدولي لينتبه الى ان لبنان اصبح ساحة للصراع في المسألة الاسلامية كما كان في زمن جمال عبد الناصر ساحة للصراع في المسألة العربية. ولما كانت المسألة الاسلامية تتخذ لنفسها عناوين كثيرة، عنوان الارهاب، او عنوان المقاومة لاسرائيل، او عنوان المواجهة للاستكبار العالمي، او عنوان التحرك ضد واقع الانظمة الموجودة في المنطقة بطريقة او باخرى، كان ذلك يحسب في مجمله على ايران التي يعمل العالم على عزلها وعلى محاصرتها وعلى محاصرة كل مواقعها وعلى اعلان الحرب عليها من خلال الحرب التي جرت بين العراق وايران.

وبدأت اللعبة السياسية الدولية تبحث عن عناصر في داخل الواقع السياسي الموجود داخل الطائفة الشيعية اضافة الى التناقضات الموجودة في الوضع اللبناني والعربي والى طبيعة الطموحات الشخصية هنا وهناك والنماذج التي يمكن ان توظف من خلال العناصر الذاتية التي تملكها وتجعلها صالحة للتوظيف وطبيعة المفردات التي كانت تطرحها الاحزاب المتطورة التي كانت تهز لبنان وكانت تثير مسألة الخوف والخوف المضاد في داخل الطوائف كما تثيرها بين طائفة واخرى، اضافة الى الخصوصيات الموجودة في اللعبة الاقليمية في حركتها في الواقع السياسي في لبنان.

حروب "امل" و"حزب الله"

من خلال ذلك كانت الحروب التي انطلقت بين "امل" و"حزب الله" تتغذى من حساسيات صغيرة في الساحة ومن عناوين صغيرة هنا وهناك ومن خلافات على العناوين الكبيرة في ما لا تجد له شيئا على الارض. مثلا عندما طرحت مسألة القرار ٤٢٥ الذي تبناه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتبنته حركة "امل" والواقع اللبناني عموما والواقع الشيعي عارضه "حزب الله" وبدأ الصراع عنيفا على شرعية القرار ٤٢٥ من ناحية انفتاحه على مسألة الصلح مع اسرائيل باعتبار انه يضع كل قرارات الامم المتحدة في شكل متكامل او انه لا يقترب من هذا وانما يتحرك في هذه المسألة تحركا واقعيا. وصار الجدل وصارت الاحاديث ووضعت النقاط وتحرك الصراع بأقوى ما يكون لكن الجميع لم يلتفتوا الى ان القرار ٤٢٥ ممنوع اميركيا وبالتالي فهو عاجز دوليا ثم هو امر غير ذي موضوع لبنانيا ومع ذلك كان يراد لمسألة العنف الداخلي ان تتغذى بمثل هذه المعارك غير الواقعية بطريقة يمكن ان تخلق المشاكل الداخلية. كان هناك صراع في الحملات الكلامية او الخطابية او ما الى ذلك مفاده هل ان المقاومة يجب ان تزحف نحو القدس او يجب ان تحرر لبنان. وبعد ذلك تكون مسألة القدس تخضع للاستراتيجية العربية او الاسلامية او ما الى ذلك.

وصار النزاع كل يخون الآخر لكن المسألة ان الجميع يعرفون ان مسألة تحرير لبنان من اسرائيل هي من المسائل التي قد لا تكون واقعية في ما هي حركة المقاومة بالمعنى العسكري.

قد تكون لها واقعية في اضعاف الاحتلال الاسرائيلي. قد تكون لها واقعية في اضعاف "جيش لبنان الجنوبي" الذي اعتمدته اسرائيل هناك وقد تكون لها امكانات في ان تقوى اكثر عندما تتكامل مع الانتفاضة او مع بعض الاوضاع السياسية الدولية. ولكن لم تكن هناك مسألة تحرير القدس. لم تكن واردة على مستوى حركة الواقع ولا على مستوى الادوات التي يمكن ان يستخدمها هذا الفريق او ذاك لتحقيقها في الواقع. ومع ذلك كان كل فريق يسجل نقطة على الآخر في هذا المجال لان المسألة لم تكن مجرد مسألة يراد من اثارتها بهذا العنف تركيز المفهوم السياسي بالمستوى الواسع او الضيق ولكن كان يراد لتحريك العنف الكلامي ان يتحول هذا العنف الكلامي عنفا شعوريا وتركيزا للحواجز النفسية.

وهكذا لاحظنا ان اللغة الاقليمية التي كانت تريد ان تطرد ايران من كل مواقعها لتفرض كل التيارات التي تقترب من ايران او كانت تريد ان تحارب الارهاب الذي اعتبرته عنوانا سياسيا يراد من خلاله محاربة كل حركات التحرر في العالم ولاسيما الحركة الاسلامية او كانت المسألة هي محاصرة الاسلامي الاصولي في ما يتفق عليه الغرب من اصطلاح باعتبار ان لبنان هو المنطقة التي يمكن ان يعبر فيها هذا الاسلام عن نفسه بطريقة اكثر عنفا واكثر فاعلية او انفتاحا على مواقع القوة في العالم.

حاوره:

ميشال ابو جودة
وحبيب شلوق

العلاّمة (٢)
الطائف ليس
اتفاق القناعة

اخي ميشال،

اما وقد صلحت على ما يظهر العلاقات بيننا، فانتهز هذه الفرصة لكي اطلب منك تدوين ونشر بعض ملاحظاتي على الاحاديث التي نشرتها عن لساني والتي كانت تحتاج الى ايضاحات مني لو اتاح وقتي ووقتك ان اطلع عليها من قبل.

١- كنت اتمنى اولا ان يكون لي مجال تكرار ما اكن من عاطفة وتقدير لفخامة الرئيس سليمان فرنجية الذي ورد اسمه اخويا في الحديث من دون القاب وما لي من اقتناع كلي بانه لا يزال يتمتع بصحة وعافية تسمحان لنا ان نطلب منه الكثير.

٢- اعرف ما كان ولا يزال من حواجز انسانية وسياسية بين فخامة الرئيس فرنجية و"القوات اللبنانية".

وقد شاركت الرئيس فرنجية في مأساته الا انني كنت ولا ازال اعتقد ان ما له من قلب كبير قد يسمح ان يعتبر عند الاقتضاء ان المصلحة اللبنانية العليا قد تفرض اعظم التضحيات.

٣- في مجمل الحديث قلت ان لا حلول سياسية لازمتنا وكان يجب ان اوضح انني شخصيا لا استطيع ان اجد واساهم في حلول سياسية لهذه الازمة، بل ان ايمان شعبنا هو الاساس في التغلب عليها.

مع اخلص التمنيات.

شارل حلو

مجلس الأمن أخفق في الانعقاد وموسكو لـ"درس" الاقتراحات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتهديد الزعيم الليبي معمر القذافي بالانسحاب من الامم المتحدة اذا لم يرفع الحصار عن بغداد.

بوش و"الرهائن"

ووصف الرئيس الاميركي للمرة الاولى الاجانب المحتجزين في العراق والكويت بانهم "رهائن" ودعا العراق الى اطلاقهم فورا، محملا الحكومة العراقية "مسؤولية امن الاميركيين المحتجزين رغما عنهم وسلامتهم".

وقال بوش في كلمة القاها امام جمعية قدامى المحاربين الاميركيين في الخارج في بالتيمور في ولاية ميريلاند: "تحفظنا كثيرا عن استخدام كلمة رهائن، ولكن حين يعرض صدام حسين مقايضة حرية هؤلاء المواطنين من دول عدة يحتجزهم على رغم ارادتهم، بتنازلات من جانبنا، لم يعد هناك ادنى شك في انه ايا يكن الوصف الذي يطلق على هؤلاء الابرياء فانهم في الواقع رهائن (...) ان احدا لن يرهب اميركا، وعندما يتساءل البعض اين تقف اميركا، فان ردنا هو انها تقف كما وقفت دائما، ضد اولئك الذين يخرجون على القانون". واضاف ان ازمة الخليج "تتطلب تخطيطا وصبرا وتضحيات اميركية حتى على المستوى الشخصي. انها تضحيات يجب ان نقدمها اذا اردنا وقف العدوان ومساعدة اصدقائنا وحماية مصالحنا من اجل سلام الدول حول العالم واستقرارها". وقارن بين الخطر الذي يمثله صدام حسين والخطر الذي شكله الزعيم النازي ادولف هتلر، قائلا: "قبل نصف قرن سنحت للعالم فرصة وقف معتد قاس وضيعها. واتعهد لكم اننا لن نرتكب هذا الخطأ مرة اخرى. ان الغزو العراقي للكويت لم يكن هجوما على دولة ضعيفة من قوة اقوى فحسب. انه هجوم شرس على جوهر النظام الدولي وقيم الحضارة. والآن، وفي انتهاك آخر لاعراف السلوك الدولي، فرض العراق قيودا على مدنيين ابرياء من دول عدة. وهذا غير مقبول". ثم وجه كلامه الى الرئيس العراقي: "ان نقل رعايا اجانب ضد رغبتهم هو انتهاك لمبادئ دينك. وانت تخالف التقاليد العربية القائمة على الترحيب بالضيوف واكرامهم. ولذا فان رسالتي اليك واضحة: اطلق جميع الاجانب الآن. وامنحهم فورا حق التنقل وفقا لرغبتهم". واقتبس عبارة من كلمة للرئيس دوايت ايزنهاور حين كان قائدا لقوات الحلفاء عشية عملية الانزال في النورماندي ابان الحرب العالمية الثانية، طلب فيها "مباركة الله في هذه المهمة العظيمة الجبارة والتاريخية".

وفي وقت لاحق ابلغ بوش الى الصحافيين الذين يرافقونه في طائرة الرئاسة من بالتيمور الى ولاية رود ايلند ان الامم المتحدة "انجزت الى الآن مهمتها على نحو جيد جدا. ان الولايات المتحدة تعمل في اطار الامم المتحدة، وهذا مهم لان الرأي العام العالمي يبقى الى جانبنا في حزم". واوضح انه كرر هذه النقطة في اتصالاته الهاتفية صباحا برئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والرئيس التركي تورغوت اوزال. واشار الى ان استخدامه كلمة "رهائن" للمرة الاولى جاء اثر محادثات اول من امس مع كبار مستشاريه في البيت الابيض، واعتبر ان ذلك "لن يزيد حدة التوتر على الاقل من جانبي (...) انه اعتراف بواقع وضع شروط لاطلاق اشخاص واعتقد ان هذا هو تعريف الرهائن". ووصف طلب السلطات العراقية اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت بانه "غير مقبول".

وكان الرئيس الاميركي قطع اجازته في كينيبونكبورت في ولاية ماين للمرة الثانية بسبب تفاعل ازمة الخليج وتوجه ليل اول من امس الى واشنطن حيث عقد اجتماعا وكبار مستشاريه في مجلس الامن القومي الذين قدموا اليه "تقويما للموقف" ومناقشة موسعة عن كل الاحتمالات المتوقعة. وقالت مصادر اميركية في واشنطن ان بوش طلب تزويده معلومات دقيقة ومفصلة عن وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت، وكشفت ان هناك اقتراحا يجري البحث فيه مع الحلفاء وفي مقدمهم بريطانيا، يقضي بتخفيف الحظر المفروض على العراق والسماح بمرور المواد الغذائية والطبية لاسباب انسانية في مقابل اطلاق الرعايا الاجانب الى اي جنسية انتموا.

ورأى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية السابق السيد ستانفيلد تيرنر، انه كان لدى الولايات المتحدة ثلاثة خيارات للتعامل مع العراق: الاول هو توجيه "ضربة اجهاضية" لقوته العسكرية يكون اساسها سلاح الجو، وهو الخيار الذي سقط بعد احتجاز الاجانب وتوزيعهم على المنشآت العسكرية. والخيار الثاني شن هجوم بري، لكنه يستغرق وقتا طويلا ويكلف الكثير من الضحايا على رغم امكان الولايات المتحدة الانتصار في هذه الحرب. والخيار الوحيد المتبقي هو اعتماد "الحصار المحكم" على العراق لحمله على تقديم التنازلات التي يقبل بها الغرب.

الانتشار الاميركي

واكد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان القوات الاميركية بدأت فعلا انتشارها في دولة الامارات العربية المتحدة التي اعلنت اول من امس موافقتها على "استقبال بعض القوات العربية والصديقة" في اراضيها وذلك في "اطار الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن دول منطقة الخليج".

وابلغ تشيني الى مجموعة الصحافيين التي ترافقه في جولته الخليجية: "اتيح لي خلال زيارتي لابوظبي امكان لقاء اطقم طائرات النقل من طراز "سي - ١٣٠" التي تعمل انطلاقا من هنا". وكان صرح صباحا، اثر اجتماعه برئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ان القوات الاميركية ستنتشر في الامارات من غير ان يحدد موعدا لذلك او يوضح حجمها. وقال: "انني سعيد ان تكون القوات الاميركية بين القوات التي وافقت الامارات على وجودها للدفاع عن الخليج".

وذكر بتعهد الرئيس بوش "عمل كل ما يلزم لضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن (...) تعهدنا ابقاء قواتنا في المنطقة ما دامت ثمة حاجة الى ذلك، وكررت هذا التعهد في محادثاتي اليوم. ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة منذ اسابيع تشمل كل اصدقائنا في المنطقة" ودعا المجتمع الدولي الى احترام اجراءات الحظر الاقتصادي الذي اقره مجلس الامن ضد العراق.

وذكر ان تشيني وصل الى ابوظبي من البحرين حيث التقى اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ومن المقرر ان يزور سلطنة عمان قبل توجهه الى جدة للاجتماع بوزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي كان التقاه في بداية جولته. وافاد مسؤولون اميركيون يرافقون تشيني ان مهمته هي الاطلاع على وضع القوات الاميركية المنتشرة في الخليج ورفع تقرير الى الرئيس الاميركي في هذا الصدد.

وكشف مسؤولون عسكريون اميركيون في الخليج ان الولايات المتحدة وضعت ١٦ طائرة من طراز "سي - ١٣٠" الضخمة في الامارات، وهي بدأت فعلا القيام بعمليات نقل عتاد واحتياجات للجنود الاميركيين في الصحراء انطلاقا من قاعدة "الباطنة" الجوية في ابوظبي. واضافوا ان طائرات صهريج من نوع "كي سي - ١٣٠" لتزويد الطائرات الوقود في الجو قامت بتدريبات مشتركة مع القوات الجوية في الامارات وهي موجودة في اراضيها.

وجاء في بيان اصدره وزير الدفاع الاميركي ان الاميرال هنري موز قائد الاسطول السابع في المحيط الهادىء عين قائدا لجميع القوات البحرية الاميركية في الشرق الاوسط. وكلف خصوصا قيادة "قوة الاعتراض البحرية" ومهمتها تنفيذ الحظر على العراق. وبموجب القرار اصبحت المناطق التابعة لقيادة الاميرال موز تمتد من شمال شرق افريقيا الى اليابان حيث مقر الاسطول السابع. واعلنت السلطات العسكرية في قاعدة "لانغلي" الجوية في ولاية فيرجينيا ان ٢٤ طائرة من طراز "ف - ١١٧" التي لا يرصدها الرادار غادرت القاعدة متوجهة الى منطقة الخليج. وقال الكولونيل انطوني كولين المسؤول في قاعدة "نيليس" الجوية في نيفادا عن سرب المطاردات "ف - ١١٧" ان في امكان هذه الطائرات ان تكون "سلاحا نفسيا له ثقله الكبير في الشرق الاوسط. انها تسمح لنا ايضا اذا دعت الحاجة بالتسلل الى ما وراء خطوط العدو ويأتى حد عن الخسارة وشن هجوم على اهداف مهمة". ويذكر ان هذه الطائرات المعروفة باسم "ستيلث" لم تشارك في القتال سوى مرة واحدة ابان الاجتياح الاميركي لبناما في كانون الاول ١٩٨٩.

توزيع الاجانب

وصرح ناطق باسم المجلس الوطني العراقي ان السلطات العراقية بدأت فعلا توزيع الرعايا الاجانب على المنشآت العسكرية والمراكز الحيوية في الاراضي العراقية. وقال: "ان ضيوف العراق (الاجانب) تمت فعلا استضافتهم في كل المنشآت الحيوية والعسكرية (...) وتم توفير وسائل الراحة لهم وهم يتمتعون بصحة جيدة". ولم يشر الى ما اذا كانت المنشآت في العراق فقط او انها تشمل الكويت، كذلك لم يدل بايضاحات عن عدد الاجانب الذين شملهم هذا الاجراء او جنسياتهم.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية ان السلطات العراقية اقتادت عددا من الرعايا الاجانب بينهم ١٤ اميركيا على الاقل عن الفنادق التي كانوا فيها في العاصمة الكويتية الى جهة مجهولة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان الديبلوماسيين الاميركيين المعتمدين في الكويت وبغداد احتجوا لدى السلطات العراقية لكنهم لم يحصلوا على اي معلومات عن الاميركيين الموجودين في ثلاثة فنادق هي "حياة ريجنسي" و"انترناشونال" و"ميريديان". واشار الى ان "بعض الاميركيين" تمكن من مغادرة الكويت باعداد صغيرة لكنه لا يستطيع تأكيد ذلك.

ونقل ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية عن الديبلوماسيين البريطانيين المعتمدين في الكويت ان "القوات العراقية احتجزت ٨٢ بريطانيا ونقلتهم الى اماكن غير معروفة". وقال ان البريطانيين المحتجزين نقلوا من فندق "ريجنسي" وارتفع عدد البريطانيين الذين "نقلوا الى جهة مجهولة" الى ١٤٣ شخصا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وحذر ناطق رسمي عراقي لاحقا العراقيين والكويتيين من ايواء اجانب من دون اعلان ذلك والا واجهوا "عقوبات شديدة". وحض الناطق "العراقيين من زاخو (شمال العراق) الى جنوب الكويت" على عدم ايواء الرعايا الاجانب الى اي جنسية انتموا، وحذر "كل مخالف من التعرض لاشد العقوبات التي ينص عليها القانون".

ونقلت شبكة "سي.بي.اس" للتلفزيون الاميركي عن مراسلها دان رأذر في بغداد انه بدأ توزيع اميركيين على اربع منشآت استراتيجية في العراق على الاقل بينها معامل كيميائية. وذكر ان الاميركيين من ضمن مجموعة تضم ٣٥ اميركيا كانت تقيم في فندق في بغداد وزعوا على مصانع لانتاج الاسلحة الكيميائية هي "القائم" قرب سوريا و"الاسكندرية" جنوب بغداد و"بيجي" شمال العاصمة العراقية، وان ثمانية اميركيين نقلوا الى الموصل حيث اهم مراكز لانتاج النفط. ولجأت مجموعة اخرى من الاميركيين تضم ٢٥ شخصا الى "المقر الديبلوماسي" للقائم بالاعمال الاميركي السيد جوزف ويلسون.

ويشار الى ان "المنشآت الحيوية" العراقية تنتشر في كل اراضي العراق وبعضها في عمق الصحراء. ويعتبر اهمها كما اوردته وكالة "رويتر": القاعدة الجوية في الحبانية (٧٠ كيلومترا غرب بغداد)، المجمع الصناعي للاسلحة الكيميائية في سلمان باك (٣٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد)، المعامل العسكرية في الحلة (٩٠ كيلومترا جنوبا)، محطة توليد الطاقة في الناصرية (٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق)، مجمع البتروكيميائيات ومصنع انتاج الغاز الطبيعي في الزبير (جنوب البصرة)، القاعدة الجوية في الشعيبة قرب الزبير، مصنع للاسلحة الكيميائية في السامراء (١١٠ كيلومترات شمال بغداد)، مجمع لتكرير النفط في بيجي (٢٠٠ كيلومتر شمال غرب بغداد).

ووجه وزير الاعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في مقابلة بثتها القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي مساء، تحذيرا الى الرئيس بوش من "عدم شن الحرب العالمية الثالثة". ووصف الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق بانهم "يؤدون خدمة للانسانية جمعاء، لانهم ربما كانوا سببا لعدم اندلاع حرب في المنطقة (...) انهم ليسوا رهائن وانما ضيوف موجودون هنا بسبب وضع عالمي اجبرنا على ابقائهم (...) اي عدوان على العراق ستدفع اميركا ثمنه غاليا. بالنسبة الينا الموت بات شرفا وسنكون شهداء".

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح ردا على الاتهامات الاميركية: "نذكر شعوب العالم بان اميركا احتجزت خلال الحرب العالمية الثانية نحو ١٠٠ الف من رعاياها الذين هم من اصل ياباني في معسكرات في بعض المواقع تحسبا لهجوم ياباني محتمل على الساحل الغربي".

انذار الى السفارات

ووجهت بغداد انذارا الى السفارات الاجنبية في الكويت لـ"الاسراع في انهاء مهماتها وغلق مقراتها" في العاصمة الكويتية. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان مهلة الانذار تنتهي الجمعة المقبل. وحذر الديبلوماسيين الاجانب العاملين في الكويت الذين لن يطبقوا هذا القرار من انهم سيفقدون وضعهم الديبلوماسي و"سيعاملون مثل الرعايا الاجانب العاديين". وذكر من جديد ان قرار اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت اتخذ في ٩ من الجاري بعد اعلان "الاندماج" بين الكويت والعراق، الامر الذي رفضته دول عدة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان.

موسكو

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي وصل الى موسكو امس "بناء على طلبه"، واجتمع لاكثر من ثلاث ساعات مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الذي رأى "ان هناك عناصر تستحق الدرس" في الاقتراحات العراقية الاخيرة.

ووصف شيفاردنادزه لقاءه وحمادي بانه "مناقشات ومشاورات وتبادل للمعلومات اكثر منه محادثات". مبديا ارتياحه الى المساعدة التي قدمها العراق لتسهيل ترحيل الرعايا السوفيات من الكويت. وداعيا بغداد الى ان تتخذ الموقف نفسه بالنسبة الى مواطني الدول الاخرى.

واعرب عن قلقه من "تفاقم الازمة الذي ستكون نتيجته اذا استمر مواجهة عسكرية مع ما يمكن ان يترتب على ذلك من عواقب لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة الى المنطقة والعالم باسره". واعلن ان موسكو وبغداد اتفقتا على معاودة المشاورات.

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي اوفد مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط هو السفير المتجول السيد ميخائيل سيتينكو الذي زار دمشق والقاهرة ويتوقع ان يتوجه الى عمان فبغداد.

وصرح نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان الجانب السوفياتي ناقش وحمادي "الوضع الحالي القابل للانفجار في منطقة الخليج العربي (...) ويرى الاتحاد السوفياتي ان تنفيذ العراق قرار مجلس الامن الرقم ٦٦٠ القاضي بانسحاب قواته من الكويت يعتبر العنصر الضروري لكل شكل من اشكال التسوية السياسية للازمة". وابدى ارتياح موسكو الى نتائج اجتماع الممثلين العسكريين للدول الاعضاء في هيئة الاركان العسكرية التابعة للامم المتحدة، ورأى ان في امكان الهيئة "تشغيل آلية عمل في استطاعتها الاضطلاع بدور مفيد في ازمة الخليج".

وفي ما يتعلق بالرعايا السوفيات الموجودين في الكويت قال انه من المقرر اجلاء المجموعة الاخيرة منهم اليوم الاثنين (امس) وعددهم ١٦٦ شخصا، على ان تتم في وقت لاحق عملية اجلاء النساء والاطفال من السوفيات من العراق.

الامم المتحدة

وكشف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار انه اوفد الى بغداد مبعوثين من كبار مساعديه لبحثا مع السلطات العراقية في موضوع الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت، واعتبر انه "لا يزال ثمة أمل" في ايجاد تسوية سلمية للنزاع في الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي في سانتياغو حيث يقوم بزيارة رسمية هي الاولى لامين عام للامم المتحدة منذ ١٦ سنة، ان "ازمة الخليج لا تزال تسودها اجواء توتر بالغ ومتفجر ولكن ليست كل المتفجرات تنفجر بالفعل (...) لا يزال هناك امل في ان يسود التعقل ويمكن السيطرة على الازمة".

وعلم من مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان مندوبي الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اخفقوا في عقد جلسة جديدة للمجلس لاصدار قرارات تتيح مزيدا من الحزم لتطبيق الحظر المفروض على العراق. واشاروا الى ان الولايات المتحدة التي "لم تعد تستطيع الاستمرار من دون مظلة الامم المتحدة" ترغب في صدور قرار يمكن من خلاله فرض "حصار" على العراق، وهو ما تؤيده بريطانيا وحتى فرنسا وان تكن لديها بعض التحفظات، لكن الصين اعلنت معارضتها لمثل هذا القرار الذي يعطي "الاساطيل الغربية" حرية تحرك في الخليج، فيما تتمسك موسكو بموقفها اعطاء دور للهيئة العسكرية التابعة للامم المتحدة في هذا الصدد. وقالوا ان "قرارا فريدا" يمكن ان يشكل حلا وسطا، يدعو الى "تحرك في حال وجود تهديد للسلام او انتهاك للسلام او اعتداء" دونما اشارة الى المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة التي لا تزال موضع خلاف من حيث تطبيقها.

"اتحاد اوروبا"

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مجلس "اتحاد اوروبا الغربية" سيعقد اليوم في باريس اجتماعا استثنائيا على مستوى وزراء الخارجية والدفاع للبحث في "تأثيرات ازمة الخليج على دول الاتحاد وسبل التنسيق في ما بينها لمواجهة تفاعلاتها". واوضح انه "نظرا الى خطورة الوضع ودقته، تقرر دعوة ايرلندا واليونان والدانمارك وتركيا الى المشاركة في المحادثات". على مستوى السفراء. ويذكر ان "اتحاد اوروبا الغربية" الذي يضم تسع دول هي فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا واسبانيا وهولندا واللوكسمبور والبرتغال، هو الاطار الاوروبي الوحيد الذي يعالج قضايا الامن والدفاع الاوروبيين، فيما يقتصر عمل المجموعة الاقتصادية الاوروبية (الدول الـ١٢) على المجالين الديبلوماسي والاقتصادي.

وعلم من مصادر في الكي دورسيه ان جدول اعمال الاجتماع الاستثنائي يتضمن اربع نقاط هي اجراء تقويم للوضع في الخليج والتدابير المتخذة على الصعيد الوطني لمواجهة هذه الازمة، والتزامات الدول الاعضاء في منطقة الخليج والبحث في امكان تشكيل مجموعة عمل لتنسيق التحرك على الصعيدين السياسي والدفاعي.

ورأى وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان الحرب مع العراق ليست حتمية، لكنه شدد على امكان اتخاذ اجراءات جديدة اذا لم يتجاوب العراق مع قرارات الامم المتحدة. وسئل هيرد في مؤتمر صحافي "اذا كان النزاع العسكري مع العراق امرا حتميا"، فاجاب: "لا، لا اعتقد. لكننا لا نستبعد اي اجراء اذا وجدنا ان ذلك ضروري. ان الوجود العسكري البريطاني في الخليج له هدف مزدوج: ردع صدام حسين عن اجتياح المملكة العربية السعودية، والمساعدة في تطبيق العقوبات التي قررها مجلس الامن في حق بغداد". واشار الى ان الوضع في الخليج "اقل خطورة من الايام الاولى" التي تلت الاجتياح العراقي للكويت، مكررا ان السفارة البريطانية في الكويت "ستبقى مفتوحة قدر المستطاع".

واتفقت الحكومة الائتلافية والمعارضة في المانيا الغربية في لقاء قمة ضم زعماء الاحزاب في بون على عدم ارسال قوات المانية غربية الى الخليج "لان الدستور الالماني لا يسمح بذلك". وقال وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينتشر ان "الآراء اجمعت على انه من غير الممكن في الوضع الحالي للدستور ارسال قوات الى الخليج"، وان الاحزاب ستواصل البحث عن طريقة تمكنها من تعديل "القانون الاساسي" (الدستور) في المانيا الغربية ليكون ممكنا ارسال وحدات من الجيش الالماني الغربي لينضم الى "القوة المتعددة الجنسية" في الخليج.

واعلن رئيس الوزراء اليوناني السيد قسطنطين ميتسوتاكيس ان الحكومة اليونانية قررت المشاركة في "القوة المتعددة"، "اذا قرر مجلس الامن انشاءها او اي هيئة جماعية اخرى سواء كانت حلف شمال الاطلسي او مجلس الوزراء الاوروبي". واوضح ان القرار "اتخذ حرصا على حماية مبادئ الحرية والسيادة الوطنية وسلامة اراضي الامم ووحدتها. ان بلادنا تطالب بانسحاب فوري وغير مشروط لقوات الاحتلال من اراضي الكويت، وهي قدمت ولا تزال تقدم التسهيلات اللازمة لتطبيق قرارات الامم المتحدة".

دمشق

وبثت اذاعة دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي وصل الى العاصمة السورية آتيا من القاهرة حاملا رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وحضر المقابلة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وفي وقت لاحق افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري استقبل عضو مجلس الرئاسة في اليمن السيد عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء اليمني السيد صالح عبيد احمد، في حضور رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي والسفير اليمني في دمشق السيد محمد عبيدو شطفه. وصرح عبد الغني قبل اللقاء انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى الاسد.

وصرح السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة على اتصال مستمر بالحكومة السورية لايجاد حل لازمة الخليج. وقال: "عملنا منذ بداية الازمة على نحو وثيق مع الحكومة السورية لمواجهة التهديد لسيادة احدى دول الشرق الاوسط ولمواجهة العدوان العراقي على الكويت (...) نحن راضون تماما عن الاتصالات الودية فعلا التي اجريناها وعن التصميم الذي لاحظناه سواء من جانبنا او من الجانب السوري في ادانة الغزو العراقي". واضاف: "نواصل العمل مع الحكومة السورية التي تعاملنا معها غالبا لايجاد مخرج لهذه الازمة"، وان الحكومة السورية "عملت في اطار قمة الجامعة العربية في القاهرة وفي اطار الاتصالات الثنائية بين وزيري الخارجية" في البلدين لمحاولة حل ازمة الخليج. وشدد على ان النزاع في الخليج "لا يصرف" الحكومة الاميركية عن جهودها لحل النزاعات الاخرى في المنطقة وخصوصا النزاع العربي - الاسرائيلي الذي "يتطلب تسوية سلمية". وعن انعكاسات احتجاز بغداد للرعايا الاجانب على الرهائن المحتجزة في لبنان، قال: "ان المسألة ليست واضحة تماما بعد، وكذلك الامر بالنسبة الى ما يجري حاليا على الارض".

دعوة الى التطوع

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد حض في جلسة لمجلس الوزراء السعودي، السعوديين على التطوع والانخراط في صفوف الجيش "للمساعدة في الدفاع عن المملكة والاماكن الاسلامية المقدسة" من اي هجوم عراقي محتمل. واضافت ان الملك اوضح الحاجة الى متطوعين جدد في صفوف الجيش، وانه امر باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية، بفتح مراكز التجنيد والتدريب في انحاء البلاد.

ويبلغ عدد افراد الجيش السعودي نحو ٨٤ الف جندي بمن فيهم الحرس الوطني.

القذافي قد ينسحب

واعلن العقيد معمر القذافي امام عشرات المراسلين نقلوا الى ليبيا في طائرات استأجرتها طرابلس لهذا الغرض، ان بلاده تفكر في الانسحاب من الامم المتحدة اذا لم يصدر مجلس الامن قرارا يدين الولايات المتحدة لفرضها حصارا على العراق ينتهك ميثاق الامم المتحدة. وقال: "لا احد يدافع عن دخول العراق الى الكويت بالقوة، فهذا مرفوض بحسب ميثاقي الجامعة العربية والامم المتحدة. لكن اميركا وحلفاءها يعالجون الخطأ بخطأ افدح. ان اميركا انتهكت ميثاق الامم المتحدة لانها فرضت الحصار من دون موافقة مجلس الامن (...) اذا لم يتحرك مجلس الامن لادانة الولايات المتحدة، فقد يبدأ التفكير في الخروج منه. وبلادي اول من يبدأ يفكر في هذا الموضوع وهو تركنا الامم المتحدة".

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب، نوفوستي)

الطيارون الاميركيون "وجبة" للعراقيين

باريس - رويتر - نقل امس مراسل احدى محطات التلفزيون الفرنسي عن مسؤولين عراقيين ان "حربا عالمية ثالثة ستقع اذا لم يوقف الاميركيون اعتداءهم على العراق" وان الطيارين الاميركيين "سيؤكلون" اذا سقطت طائراتهم في الاراضي العراقية.

وقال المراسل الفرنسي بوافر دارفو ان هناك مناخ خوف في المكاتب الحكومية التي زارها طاقم التلفزيون في بغداد وان المسؤولين في وزارة الاعلام العراقية "ناشدونا فرنسيين واوروبيين ان نعمل ما في وسعنا لوقف الاميركيين تجنبا لحرب عالمية ثالثة". ونقل عن مسؤول رفيع في الوزارة: "اذا اسقطت قواتنا طيارا اميركيا فسيأكل العراقيون جثته على الفور. نحن لدينا قضية نموت من اجلها، لكنهم هم لا قضية لهم (...) توقفوا عن مساندة هؤلاء الشيوخ الكويتيين المنحرفين من اجل جواريهم والاموال التي ينفقونها في كازينوهات بلادكم. لن نطلق الاجانب من الدول التي تؤيد الولايات المتحدة. اذا بدر منكم موقف فسنبادر بموقف مماثل".

الكويت: اعدام عسكريين لردع اللصوص

الكويت - رويتر - تركت القوات العراقية جثة ضابط عراقي برتبة عقيد متدلية من رافعة امام مبنى بلدية الكويت لردع اللصوص الذين يقومون باعمال نهب وسرقة، وعلقت حول رقبته لافتة كتب عليها ما سرقه من اجهزة كهربائية واجهزة تلفزيون، في اشارة الى الاجراءات المتشددة التي تحاول السلطات العراقية تنفيذها لاعادة النظام الى الكويت بعد ٢٠ يوما على اجتياحها.

وروى مراسل وكالة "رويتر" في الكويت ان المتاجر الكبيرة في الكويت تعرضت للنهب، وقال ان العدد الاكبر من اللصوص هم من السكان وبينهم عمال آسيويون وعرب يشكلون القوة العاملة في البلاد. واضاف انه على رغم افادات عن قيام جنود عراقيين باعمال نهب، فان حركة غالبية القوات العراقية كانت تتسم بالانضباط. ومن الواضح ان الضباط العراقيين يعيشون حياة مريحة بعدما استولوا على الشاليهات الفخمة المطلة على البحر والتي كانت ملك النخبة الكويتية، الى درجة ان "بعض هؤلاء استعار الزي الرسمي للجيش الكويتي الاكثر جودة".

المقاومة في الكويت مستعدة لاخفاء الرعايا الاجانب

كايمبريدج (بريطانيا) - و ص ف - صرح امس البريطاني فلين جينينغز الذي نجح في الفرار من الكويت الاسبوع الماضي ان مجموعات من المقاومة نظمت في الكويت وهي على استعداد لاخفاء الاجانب المحتجزين في هذا البلد.

وكان جينينغز (٣٤ عاما) يعمل قانونيا في شركة نفطية، واقام منذ شهرين في جنوب العاصمة الكويتية وهو موجود الآن لدى عائلته في كايمبريدج في جنوب شرق بريطانيا.

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية" انه عندما اعلنت الحكومة العراقية الخميس الماضي انها تريد تجميع البريطانيين والاميركيين في فندقين اتصل به جيران كويتيون و"اقترحوا الاهتمام بنا (...) كانوا مستعدين لتوفير المخبأ لنا وتأمين الغذاء الذي كان بدأ يفتقد".

ايران تلتزم تطبيق العقوبات ضد العراق

نيقوسيا - اب - افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" التي التقط بثها في نيقوسيا ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ابلغ الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس ان بلاده تلتزم تطبيق العقوبات ضد العراق.

وجاء في رسالة بعث بها ولايتي الى ديكويار ان ايران "بصفتها عضوا في الامم المتحدة ستلتزم القرار ٦٦١ الصادر عن مجلس الامن ضمن الاصول التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة".

تصويب

جاءنا:

"جاء في عدد "النهار" يوم الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٠ الصفحة ٨ تحت عنوان: "مفتي مصر: واجب المسلمين مقاتلة العراق "آية من سورة الحجرات في القرآن الكريم تتضمن: "فان بغت احداهما على الاخرى فاقتلوا التي تبغي". والصحيح "فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي".

فالرجاء تصويب الخبر. غازي فريج".

واشنطن لتطبيق الطائف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لفريق دون آخر.

وفي خط مواز اجرى مستشار رئيس الجمهورية المحامي فارس بويز سلسلة اتصالات ولقاءات مع عدد من النواب المسيحيين وكانت له جلستان طويلتان مع قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وعلم ان مجلس الوزراء عرض في جلسته مشروع قانون التعديلات الدستورية كما اقرته اللجان النيابية المشتركة ووافق على "مقدمة الدستور" الواردة فيه واحالها على المجلس بمرسوم وهي الآتية:

"أ - لبنان وطن سيد حر مستقل، وطن نهائي لجميع ابنائه، واحد ارضا وشعبا ومؤسسات، في حدوده المنصوص عليها في هذا الدستور والمعترف بها دوليا.

ب - لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء.

ج - لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل.

د - الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

هـ - النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها.

و - النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة.

ز - الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

ح - الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفقا لخطة مرحلية.

ط - ارض لبنان ارض واحدة لجميع اللبنانيين، فلكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان. ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين.

ي - لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

وحذف المجلس من المشروع ثلاث مواد دستورية كانت اللجان النيابية اضافتها لان في ذلك مخالفة قانونية اذ لا يحق للمجلس في العقد الاستثنائي ان يبادر ويطرح مشاريع قوانين وفي هذه الحال يكون هذا الامر من صلاحية الحكومة.

والمواد التي حذفت هي:

"المادة ١٢: تعدل كما يأتي:

لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة لا ميزة لاحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة حسب الشروط التي ينص عليها القانون".

"المادة ١٦: تعدل كما يأتي:

تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب الذي يمارس الرقابة الشاملة على سياسة الحكومة واعمالها".

"المادة ٥٩: تعدل كما يأتي:

لرئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء تأجيل انعقاد مجلس النواب الى امد لا يتجاوز شهرا واحدا وليس له ان يفعل ذلك مرتين في العقد الواحد".

من ٤٩ الى ٥٤

واعتبرت مصادر نيابية بارزة ان حذف هذه المواد ليس مهما باعتبار ان مضمونها وارد في مقدمة الدستور. ورجحت ان يحضر الجلسة النيابية اليوم ما بين ٥٠ و٥٤ نائبا. في حين رجح مطلعون على تحرك الحكم ان يحضر ٤٩ نائبا حتى لو لم يحضر الوزيران سعادة وساسين اللذين اجتمعا بعد جلسة مجلس الوزراء مع الدكتور جعجع ولم ترشح عن هذا الاجتماع اي معلومات.

وقال احد الوزراء ان الدكتور جعجع حصل على تطمينات من الحكم في شأن ما طرحه حيال تنفيذ مبادرة مجلس الوزراء ومفاعيلها الامر الذي ادى الى ايجابيات في موقفه. وتوقع هذا الوزير ان يحضر، الى النواب الذين حضروا الجلسة النيابية السابقة، النواب صالح الخير وميشال معلولي وفريد سرحال وفؤاد طحيني والرئيس صائب سلام. وذكر ان الرئيس سلام وصل مساء امس الى لارنكا آتيا من جنيف في طريقه الى بيروت للمشاركة في الجلسة. وعلم ان سلام ابلغ الى الذين اتصلوا به من المعنيين بالجلسة انه على استعداد مطلق للحضور اذا كان الموضوع موضوع وفاق، بمعنى انه اذا كانت الجلسة ستؤدي الى اقرار ما اتفق عليه في حضور جميع الاطراف، لكنه اذا وجد ان الجلسة ستعقد على نحو لا يوحي بمشاركة الجميع في عملية الوفاق فانه سيتخلف عن حضورها، ولهذا فهو اختار ان تكون له محطة في لارنكا فاذا تبلغ ان الجلسة جامعة فانه سيحضر الى بيروت على الفور واذا لم تكن جامعة فانه لن يحضر.

واضاف الوزير نفسه ان الجلسة اذا عقدت ستكون امام احتمالين، اما ان يفتح فيها باب النقاش ويترك امر التصويت على مشروع الاصلاحات الى حين الانتهاء من المناقشة التي ربما انتهت في جلسة واحدة وربما طالت وتطلبت اكثر من جلسة. علما ان مجلس النواب في هذه الحال لا يستطيع ان ينصرف الى اي عمل اشتراعي اخر قبل اقرار هذا المشروع. والاحتمال الثاني هو اقرار المشروع بعد مناقشة سريعة.

واشار الى ان الاطالة في المناقشة تنطوي على اخطار وهي سلاح يمكن اي نائب او اقلية نيابية ان تتسلح به، اذ المطلوب دستوريا ان تقر التعديلات الدستورية بموافقة ٤٧ نائبا فاذا امتنع نائب واحد عن التصويت فان الاقرار يصبح متعذرا ومن هنا تبدو المسألة دقيقة.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر قررت مواصلة نشاطها في لبنان

جنيف - رويتر - قررت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تواصل العمل في لبنان بعد الافراج عن اثنين من العاملين فيها كانا محتجزين رهينتين.

وجاء في بيان اصدره الصليب الاحمر امس عقب اجتماع غير عادي لمجلسه التنفيذي الاحد ان احتياجات ضحايا الحرب الاهلية اللبنانية والدور الذي يمكن ان يؤديه الصليب الاحمر في التخفيف عنهم كانا الدافع الى القرار. ولاحظ ان لا منظمة اخرى تستطيع ان تحل محل الصليب الاحمر في لبنان.

وكان العاملان السويسريان في اللجنة الدولية للصليب الاحمر مانويل كريستن وايليو اريكيز اطلقا بعد نحو عشرة اشهر احتجازا، الاول في ٨ آب والثاني بعده بخمسة ايام.

تبادل ١٢ الف أسير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان الانسحاب بدأ الجمعة الماضي عندما اعلن الرئيس العراقي صدام حسين قبوله شروط ايران لانهاء الحرب رسميا، بعدما سادت حال اللاحرب واللاسلم بين البلدين منذ آب ١٩٨٨.

في غضون ذلك، استمرت عملية تبادل الاسرى واعلنت اذاعة طهران وصول دفعة رابعة من الف اسير حرب ايراني الى مدينة خسروي الحدودية، فيما تسلمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر دفعة جديدة من الفي اسير عراقي عند الحدود الايرانية.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية صرح امس ان طهران وبغداد "اتفقتا على رفع عدد الاسرى الذين يتبادلهم البلدان، الى ثمانية آلاف يوميا بينهم ثلاثة آلاف ينقلون جوا".

وفي وقت لاحق ليلا، اوردت "ارنا" ان ما مجموعه خمسة آلاف اسير حرب عراقي نقلوا امس من طهران الى الحدود الايرانية - العراقية لترحيلهم الى العراق.

وباطلاق الخمسة آلاف اسير عراقي، يرتفع عدد العراقيين الذين نقلوا الى الحدود لتسليمهم الى السلطات العراقية، الى سبعة آلاف. ويبلغ عدد الاسرى الايرانيين الذين اطلقهم العراق على دفعات، خمسة آلاف اسير.

● في عمان نشرت صحيفة "صوت الشعب" الاردنية ان اتصالات تجرى الان بين الحكومتين الاردنية والايرانية لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قريبا "وذلك عقب مبادرة السلام العراقية وللحفاظ على مصلحة الامة الاسلامية".



حشود في طهران تستقبل دفعة من الاسرى لدى وصولها في قافلة اوتوبيسات. (رويتر تيليفوتو)

ولم تورد الصحيفة تفاصيل اخرى.

وكان الاردن قطع علاقاته الديبلوماسية مع ايران عقب الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨، لكن السفارة الاردنية في طهران اغلقت عام ١٩٨٤.

(ارنا، و ص ف، رويتر)

إيتان يتوقع تحوّل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاردن الذي يقف على حد قوله "على حافة الهاوية" نظرا الى ان "السلطة المركزية مهددة بان تفقد السيطرة عليه في اي لحظة".

ودعا رهامان زيفي عضو الكنيست الى استخدام الفلسطينيين "دروعا بشرية" في مواجهة هجوم عراقي، على غرار ما ينوي الرئيس العراقي ان يفعل بالرعايا الغربيين اتقاء لضربة اميركية. وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست: "علينا ان نأخذهم ونضعهم في وجه القوى العربية الغازية (...) انني اتحدث عن سكان مناوئين اثبتوا عداءهم لنا بكل الوسائل في الاشهر الـ٣٣ الاخيرة".

وكان النائب الاسرائيلي يشير بذلك الى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث توقفت السيارات خمس دقائق امس إحياء لذكرى سبعة عمال فلسطينيين قتلهم مسلح اسرائيلي منذ شهرين قرب تل ابيب.

وفي القدس افاد شهود انه عثر على جثة فلسطيني من طولكرم يعتقد ان مواطنين له قتلوه للاشتباه في انه يعمل مرشدا لاجهزة الامن الاسرائيلية.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

بعد أخذ ورد مع النيابة العامة الاستئنافية

القاضي الجر كرّر طلبه منع امتحانات الدخول الى الاميركية

قرار القاضي جوزف الجر في شأن النزاع القائم بين الجامعة الاميركية في بيروت وطلاب فرعها في الاشرفية أثار اخذا وردا بين النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ممثلة بالقاضي منيف عويدات والقضاء المستعجل ممثلا بالقاضي الجر.

وكان القاضي الجر ايد بموجب قراره في ۲۷ تموز طلب الطلاب تأجيل امتحانات الدخول لدواع امنية ولعدم استكمال السنة الدراسية داعيا قوى الامن الداخلي الى المؤازرة في تطبيقه واحال قراره تحت عبارة "معجل التنفيذ نافذ على اصله". الا ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احالت القرار على النيابة العامة الاستئنافية طالبة الاطلاع والتوجيه.

ورد المدعي العام القاضي منيف عويدات بمطالعة فيها: "نقرر نظرا الى ما يحيط بهذه القضية من تفاعلات سياسية حرص القضاء اللبناني على تجنبها حرصا على وحدته ومناعته، عدم تنفيذ هذا القرار بالقوة المسلحة تاركين لادارة الجامعة ان تتخذ ما تراه مناسبا في هذا الامر".

وتفاعل الموضوع في قصر العدل وهدد القاضي الجر بالاستقالة. ورد امس بقرار معلل جاء فيه: "بما ان قرار جانب النيابة العامة تاريخ ۱۹۹۰/۸/۱۱ والموصوف انفا صدر عن مرجع غير مختص في صورة مطلقة بوقف تنفيذ او فسخ قراراتنا أو تعديلها، وبما ان الحكم تاريخ ۱۹۹۰/۷/۲۷ المطلوب المؤازرة لتنفيذه استند الى احكام الفقرة ۲ من المادة ۵۷۹ مدنية التي اناطت بقاضي العجلة "ازالة التعدي الواضح على الحقوق والاوضاع المشروعة"، وقد قضى بوقف وازالة تعد واضح.

وبما ان منع التعدي الواضح او وقفه او ازالته واجب دائما، وان تطبيق القانون واحترامه واجب على جامعة عريقة ولا يمكن ان ينال لا من مناعة القضاء ولا من وحدته.

وبما انه في النتيجة، لا اثر قانونيا لقرار جانب النيابة العامة تاريخ ۱۹۹۰/۸/۱۱ المحكي عنه على تنفيذ الحكم تاريخ ۱۹۹۰/۷/۲۷ المذكور.

لذلك ولتوافر العجلة القصوى، نكرر طلب المؤازرة الى جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، لمنع متابعة اجراء المرحلة الثانية من امتحانات الدخول الى الجامعة الاميركية في بيروت، في الحرم الام، لمرشحي الفرع الثاني، وابلاغ من يلزم".

تصحيح الامتحانات ينتظر الاتصالات

امس ايضا تعطل بدء عملية تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني التي دعا اليها المدير العام لوزارة التربية بالوكالة رئيس اللجان الفاحصة السيد محمد الحاج بمن حضر من الاساتذة. ولم يحدد موعد لاحق لاعلان مباشرة التصحيح في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات بين وزير التربية المحامي عمر كرامي ولجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي التي تقاطع التصحيح حتى تحقيق مطالبها.

● دعا مكتب محافظة الجنوب لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي المسؤولين والحكومة الى الاسراع في التجاوب مع مطالب الاساتذة محملا اياهم مسؤولية كل تأخير قد يؤثر سلبا على مصير الامتحانات.

وايدت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب موقف مقاطعة التصحيح داعية الى تلبية المطالب المرفوعة.

اساتذة الفنون - ۲

دعت ادارة الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الاساتذة والموظفين المسافرين الى العودة. واعلنت انها ستحدد مواعيد اجتماعات الاساتذة والموظفين في الاسبوع الاول من ايلول لمعاودة التدريس فورا لانقاذ السنة الجامعية.

معرض اشغال وكتب في عاليه



السيدة صفير امام مطرزات. (رمزي مشرفية)

عاليه - "النهار":

افتتح "الاتحاد النسائي التقدمي" في عاليه معرضه السنوي الرابع للاشغال اليدوية والحرفية والكتب في "المركز التقدمي للثقافة والفنون". وحضر الافتتاح رئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير ممثلة السيدة نورا جنبلاط زوجة الوزير وليد جنبلاط وامين سر الحزب "التقدمي الاشتراكي" في عاليه الدكتور كليب كليب وامين سر "الادارة المدنية" في المنطقة الدكتور كمال رضوان وممثلون للنوادي والجمعيات وجمع من المواطنين.

نشيد الامية، ثم القى السيد منصور جابر رئيس "المركز التقدمي للثقافة والفنون" كلمة شكر فيها "الادارة المدنية" والحزب التقدمي الاشتراكي" و"اللجنة الشعبية" في المنطقة لمؤازرتها المعرض.

وتلته السيدة غادة حيدر شهيب بأسم فرع الاتحاد في عاليه والسيدة سلمى صفير التي قصت الشريط التقليدي وجالت مع الحضور في المعرض الذي ضم اشغالا يدوية من تطريز وكنفا وكروشيه وشك خرز ورسم على الزجاج والفخار والسيراميك ولوحات زيتية وتنسيق ازهار. وشارك في الاعمال كل من صوفي هميط، ديانا حمد، غادة حيدر شهيب، نهلة ابو عاصي، هدى حيدر ابو عاصي، سهاد فارس، نهى ابو سعيد، لميا صعب المهتار، اكرام جمال الدين، سهيل تلحوق، نجاة منذر، "تجمع شابات عاليه"، جمعية الرسالة الاجتماعية، ونور نشر. ويستمر الى ۲۵ من الجاري.

مؤتمر الكتاب

ذكر اتحاد الكتاب اللبنانيين اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين بموعد الاجتماع المزمع عقده ظهر غد الاربعاء.

ندوة عن "الايدز" في مستشفى المقاصد

دعا مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى ندوة علمية طبية عن "الايدز تعريف ووقاية"، التاسعة صباح الخميس ۲۳ من الجاري في "قاعة الدكتور مصطفى خالدي"، مبنى معهد التمريض. ويرأسها الدكتور ابو الفضل رحماني، والمنسق مدير المستشفى السيد محمد الفرخ. والمشاركون: الدكتور ابو الفضل رحماني: "وبائيات المرض"، الدكتور زهير طبارة: "التعريف بالمرض وطرق الوقاية منه"، الدكتورة تميمة الجسر: "الفحوصات المخبرية وقاية العامل الصحي"، الدكتورة جيهان طويلة: "الارشادات". الدكتور نبيل نصار: "تطلعات مستقبلية".

المخيم الاول لـ"الفريق الرسولي العامل"

بنت جبيل - "النهار":

افتتح امس "الفريق الرسولي العامل" في اشراف الاب ميلاد عوض من الرهبانية اللبنانية المارونية مخيمه الصيفي الاول لمئة من الشبان والشابات الحدوديين في دبل قضاء بنت جبيل من البلدة وبلدات عين ابل والقوزح ورميش (بنت جبيل) والقليعة ومرجعيون (مرجعيون) وعلما الشعب (صور) للتعارف بين المنتسبين، ومناقشة دور الشباب في الكنيسة، ومتابعة دورة تنشئة مسيحية ستتضمن شهادات ايمان وقراءات اجتماعية وروحية. وينتهي المخيم بعد ۱۰ ايام بتقويم للدورة التي تمولها "كاريتاس لبنان" والصندوق الاجتماعي الماروني.

واستقبل الاب عوض شبيبة المخيم بتنظيم يوم ترفيهي لهم رقصوا فيه وغنوا وصلوا.

جراحة لاعادة وصل اصبع مقطوعة

صيدا - "النهار":

عقدت امس ادارة مستشفى الدكتور نبيل الراعي في صيدا لقاء صحافيا تحدثت فيه عن جراحة لاعادة وصل اصبع مقطوعة لفتاة جنوبية.

وقدم الدكتور عادل الراعي باسم المستشفى الاطباء احمد المصري جراحة عامة وشرايين وطوني باسيل جراح اعصاب ودماغ وخضر كجك جراح عظام واحمد عبود تخدير. واوضح "ان هذا الفريق نجح في اجراء عملية اعادة وصل اصبع مقطوعة للفتاة غادة طه ضاهر من بلدة لبايا (البقاع الغربي) بعد اجراء عملية استغرقت سبع ساعات جرى خلالها تثبيت العظم واعادة وصل الشرايين والاوتار والاعصاب المقطوعة. وعادت الاصبع الى حال طبيعية جدا".

وقال الاطباء المشرفون على العملية انها "تمت بحسب مبادىء الجراحة المجهرية وبواسطة عدة دقيقة وفريق معتاد هذا النوع من الجراحة". ولفتوا الى انه بعد ثلاثة اسابيع يتحدد كليا نجاح العملية من خلال عودة الحس الى الاصبع.

مخيمات "اليونيسيف" في بعلبك ومنطقتها

بعلبك - "النهار":

اختتمت منظمة "اليونيسيف" مخيماتها الصيفية في بعلبك ومنطقتها التي استمرت ۱۵ يوما تحت شعار "سوا نبني السلام" وبمشاركة ۱۵۰ طفلا وطفلة واقيمت في مدارس: المقاصد الاسلامية ودار الحنان والرسول الاعظم في بعلبك والنهضة العلمية في حزين. واقامت حفلة الاختتام في باحة مدرسة المقاصد وضمت الاطفال المشاركين في المراكز الاخرى. وتكلم فيها السيدة فاديا ابو شالة باسم المدربات ومنسق البرامج السيد طارق حرب ومختار بعلبك السيد جميل صلح. وعقد الاطفال حلقات رقص وغناء.

واشار طبيب قضاء بعلبك الدكتور طارق قنواتي الى مباشرة افتتاح مخيمات مماثلة في قرى النبي عثمان، عرسال، دير جبولة، دورس وحوش النبي.

لغات ومهن

اعلنت دائرة المهنيين والفنيين في مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" افتتاح الدورة الثانية للغات والاختصاصات المهنية المجانية. وللاستعلام عن الموضوع الاتصال بأحد الرقمين: ۲۱۹۲۰۰ - ۲۳۲٦۰۰.

يتسلسل الزمن الزغرتاوي اسعد زخيا الدويهي أول اوسترالي

عرس سلمان الست واوليفيا ابرهيم الراعي اول عرس زغرتاوي في اوستراليا (۱۹۲۷).



سولومون وزوجته وابناؤهما (۱۹۱۰).

ذاكرة الهجرة الزغرتاوية الى اوستراليا، كانت مفقودة، وغارقة في نسيان، من هو المهاجر الاول؟ متى؟ اية دوافع؟ ومن تلاه؟ علامات استفهام دون اجابات وان أولية لسنوات، والسبب ان المهاجرين المصابين بهم التوثيق والاصطياد في عتمة. نادرون، وهم اذا رغبوا بحثا عن القجة الضائعة لكسرها وفتحها للضوء، استهلكتهم الفبارك والاعمال وفنون "الهروب" من مصائب الضريبة التصاعدية، وأكلت الحياة العملية وقتهم الذاتي، ثم ان المحاولات الفردية بقيت على الطريقة الزغرتاوية "حماسة" قصيرة النفس. وكيف الحل؟

سؤال طرحناه قبل عامين على مغتربين اوستراليين في مكتب "الاعلام والتوثيق" - زغرتا، ومن حوار ولدت فكرة، ماذا لو فتحتم مع مهتمين بابا ولو صغيرا لتوثيق هذه الهجرة، في مجلة فصلية، سنوية، في مطبوعة ايا يكن شكلها وموعد اصدارها؟ والجواب ان مجلة تصدر هناك عن جمعية "بطل لبنان يوسف بك كرم"، وفريق مار يوسف و"شبيبة زغرتا"، اسمها "زغرتا نيوز"، وبدأ التجميع من نحو سنة ونصف، وفلفش مهاجرون خزاناتهم وارسلوا صورا الى المجلة، وتكونت ملامح واضحة: تواريخ، خبريات، مقابلات. والصور تدفقت بعضها على وضوح في الاسماء والامكنة والازمنة، وبعضها اخرس غامض يحتاج الى من يتذكر ويسمي ناس الصور العتيقة باسمائهم، والى اليوم، صدر من "زغرتا - نيوز" عددان، وثالث على الطريق، ومنها اضافة الى ما توافر لنا من خبريات مغتربين قدماء وجدد، ارتسمت مفاتيح، وتسلسل الزمن:

اسعد زخيا الدويهي، اول زغرتاوي، حطت به الرحال في اوستراليا، في ۱۸۹۲ ترافقه زوجته، والى منطقة اداليد اولا، ثم انتقالا من مدينة الى اخرى، ودائما اهدن "تسكن فيه، تناديه، عصفورا مربوطا بخيطها"، لم يحتمل طول غربة. فعاد وزوجته الى لبنان في ۱۸۹۷، وكانت السنوات الاربع "اطول من اربعة دهور"، وشال من فكره السفر نهائيا. وفي السنة ذاتها. وصل الى اوستراليا المهاجر الزغرتاوي الثاني سركيس سليمان الست وزوجته نورا عزيزة. كان في السابعة والعشرين، وزوجته اصغر منه بأربع، وهناك غير اسمه الى "سولومون" على اسم والده لكن بالانكليزية، وعن دوافع سفره، حكاية:

رغب سركيس في مشوار الى عند اخته في فيلادلفيا بغية استطلاع الاحوال الاقتصادية وامكانات الشغل، تاركا ابنه في رعاية جدته، ولما وصل وزوجته الى السويس، سمعا اخبارا كثيرة عن اكتشاف الذهب في اوستراليا، من لبنانيين التقوهم هناك، قال: "على ما يقدر الله" واستقل باخرة متوجهة الى "بلاد الذهب"، وفي اوستراليا كما في اي بلد اغتراب ما من ذهب سوى عرق الجبين والكد والشطارة، عاشا في البداية في العاصمة لاشهر. وتحديدا في شارع "اليزابيث" وكان مع حارات متفرعة عنه مركزا لتوزيع البضائع التي كان "يرقها" المهاجرون اللبنانيون والعرب على ظهورهم على طريقة "الكشة" ويبيعونها نقدا حينا، وبالتقسيط آخر، وبحسب "ما يرزق الله". ثم تطورت الشغلة الى نقل البضاعة في عربات تجرها احصنة، ومن ست سنوات تعب و"هلاك" استقر سولومون وزوجته في بلدة كازينو على بعد ۸۰۰ كلم شمالي سيدني. وكان ذلك في ۱۹۰۲، حيث اشتريا دكانا لبيع الاقمشة والخضار في ان، والادارة للزوجة، وهو يركب عجلته ويجول بياعا في المناطق. وفي عشر صار عندهما اربعة ابناء. ولما اصبحت الاحوال المادية جيدة، والرأسمال "حرزانا" قررا العودة، لكن مرضا اصاب دورا حال دون الرجوع فسحبا ابنهما الباقي وحيدا في لبنان سلمان الذي تزوج في ۱۹۲۷ اوليفيا ابرهيم الراعي (كفرصغابية الاصل)، وكان عرسه اول عرس زغرتاوي في اوستراليا... وبذلك تكون اسرة سولومون الاولى التي استقرت في تلك البلاد.

اسرة ثالثة، هاجرت في ۱۹۲٤، اسرة سمعان مخايل بوسمعان معوض، وقدم لهما سولومون طلب الهجرة وكفلهما ماليا. وهم ابحروا من ميناء طرابلس (تذكرة السفر ما زال يحتفظ بها ابنه جو)، ثم عائلة بطرس الجعيتاني في ۱۹۲۷. وما زال على قيد الحياة، وله سبعة ابناء و٦٦ حفيدا. وعنه يروي السيد حنا رومانوس فرنجيه: "في بيته غرفة، سماها الفرقة اللبنانية، يفلش على احد جدرانها الشروال المدقوق بالمسامير، وتحوط به صورة اهدن، وصور لرجال - اشداء. وعلى الجدار المقابل صورة لسيدة زغرتا والقديس شربل مخلوف، الى صورة لقبلان بك فرنجيه (والد الرئيس سليمان فرنجيه). يتكلم العامية الجبلية بنقاوتها الممتزجة بالصوت العريض. وعن شغله في المرحلة الاولى من هجرته الى اوستراليا يقول: كنت ابيع الملفوف على الكراجة، ولاتقاء الشمس الحادة، كنت اضع ورقة ملفوف على رأسي. وكلما يبست، وضعت غيرها، وكانت الشمس تكلفني وحدها ملفوفة كاملة كل يوم. ويضحك مازحا: الشمس تحب الملفوف، ولاسباب تخصه غير اسمه الى بطرس جورج... وكرت السبحة الزغرتاوية اغترابا مثلما حال السبحة اللبنانية".

ولان لا احصاء دقيقا الى اليوم، فان التقديرات متفاوتة، والارجح ان الجالية الزغرتاوية في اوستراليا تراوح بين ۷۰۰ و۸۰۰ اسرة، وثمة لجنة بدأت عملا احصائيا شاقا يحتاج الى وقت طويل، وفي سيدني ۲۵۰ اسرة وفق اولى النتائج.

الجالية الزغرتاوية في اوستراليا، تاريخ لناس طيبين، لاهل تركوا الوطن وبقي فيهم.

ج.ي

"الفكر العربي المعاصر"

صدر عن مركز الانماء القومي في بيروت/باريس العدد ۷٦/۷۷/ايار - حزيران ۱۹۹۰ من مجلة "الفكر العربي المعاصر"، ومحوره "نص النقد/نقد النص". والمحتويات: "الشرعية/المشروعية - ۳ مؤسسة الانسان الانضباطي (مطاع صفدي)، حول اللغة المحمولة المجازية للنقاد العرب (عبد الفتاح كيليطو)، في النص وتفسير النص (صدوق نور الدين)، الفضاء الروائي: ملاحظات من اجل بحث (حسن بحراوي)، حدود العلاقة بين الاسطورة والتاريخ في المصادر التاريخية (تركي علي الربيعو)، استجابات الطبيعانية العربية المحدثة على الهم الفلسفي (علي زيعور)، في الميتا/فلسفة (محمد علي الكبسي)، نقد المشروعية، الرواية والتاريخ في الجزائر (عمار بلحسن)، السيرة والرواية: نور اللوز لواسيني الاعرج نموذجا (سعيد يقطين)، من نسق المماثلة الى نسق المفارقة (خالد علي مصطفى)، الجسد في حكاية من "الف ليلة وليلة" (مصطفى الكيلاني)، في شعرية النص القصصي (سامي سويدان)".

"العرب والفكر العالمي"

صدر عن معهد الانماء القومي، باريس/بيروت العدد العاشر، ربيع ۱۹۹۰ من مجلة "العرب والفكر العالمي"، ومحوره: "لذة النص" ومن نصوص لذة النص، والمحتويات: "لذة النص (رولان بارت، ترجمة محمد الرفرافي ومحمد خير بقاعي). الكتابة الفلسفية خارج المصطلح. الاقناع والبيان (كارلو ميشيلستاير، ترجمة جورج سعد)، التجربة - الحد (موريس بلانشو، ترجمة جورج ابي صالح)، توقيع، حدث، سياق (جاك دريدا)، مقولات الحكاية الادبية (تزفيتان تودوروف، ترجمة عبد العزيز شبيل)، الانذمال والعطالة (جان بودريار، ترجمة الصديق بوعلام). تعلم الاحساس بالجنس وبالجنس الاخر (مرغريت ميد، ترجمة الدكتورة الهام سليم). نظرية الافعال الكلامية من سوسور الى فلسفة اللغة (اوزفلد دوكرو)".

منتدى للاطفال

تقيم "فرقة الغدير" التابعة لـ"لجنة حقوق المرأة اللبنانية" منتدى للاطفال تحت شعار "التربية من اجل السلام" لمدة شهر ابتداء من الاربعاء، اسبوعيا كل اربعاء وجمعة في المدرسة المهنية لتأهيل المرأة، طلعة المصيطبة، قبالة محلات بطل اخوان.

أحد عشر رجلاً يحبونها ويتحابون

"انهم سيفوزون بكأس العالم في كرة القدم.. ها هم يريدون ان يتوجهم الاتحاد الفيدرالي العالمي لكرة القدم... لا عدالة سوى للالمان هذه السنة، لا بل هذا المونديال... لقد سبقوا الجميع "وكسبوا" حتى هولندا والانكليز والارجنتين (جورج. ايزنبرغ) في لونوفيل اوبسرفاتور، العدد (۱۳۳۷).

هنيئا لهم، هنيئا لرجال القيصر بكنباور وهنيئا للجهاز الاداري والتقني والفني، انها كرة القدم. انه مونديال الـ"۹۰" كل المونديال يقول ذلك باستثناء المدعين المعرفة والمتشدقين بالهوس العاطفي الاعمى لهذا او ذاك. لقد احرزوا ۱۵ هدفا و٤ اهداف بضربات الترجيح، اي نحو اكثر من هدفين في كل مباراة (انها الاهداف).

- اوليس الالمان الفريق الوحيد الذي وصل الى نهائي كأس العالم ست مرات وفازوا بثلاث واحتلوا المركز الثاني ثلاثا.

- اوليس الالمان افضل فريق في الكؤوس العالمية من حيث عدد المباريات وكونهم اوائل في ٦٩ مباراة.

- اوليس الالمان اصحاب السلاح الفتاك عبر هجومهم والافضل بين جميع المنتخبات بسبب اشتراكهم المستمر ورغم غيابهم عن الكأس مرتين خلال الحرب العالمية الاولى والثانية على عكس البرازيليين والايطاليين.

من هنا كان للمحلل النفسي في مجال كرة القدم ان يشرح لماذا كان يعتقد ان الالمان سيربحون مونديال "۹۰" ("... انهم مولعون بعضهم ببعضهم")

وجورج ايزنبرغ، محلل نفسي عمره ٤٥ سنة، هناك ثلاثة مؤلفات على وسادته: "فرويد، العهد القديم، وفرانتس فوتبول". يحمل شهادة دبلوم في علم اللاهوت وينتابه القلق كلما تدحرجت قطعة جلد معبأة بالقليل من الهواء الى عمق المرمى. وفي الانتظار يشاهد كل لقاءات "المونديال" ويتفحص سلوك كل فريق، ويتابع: "فريق المانيا فريق خارق للغاية. لديه روح جماعية رائعة. عندما ترونهم على الشاشة وهم يلعبون فثمة دلائل لا تخدع ابدا: نظرات، تفاهم، علامة صداقة. لقد تفاهم اللاعبون وارتضوا بعضهم البعض، خلافا لجميع المنتخبات ولما حدث للمنتخب الالماني ۱۹۸۲ - ۱۹۸٦، اذ في مباراة كرة القدم يشكل اللاعبون ۸۰٪ في كل نتيجة حسنة، بينما يشكل المدرب ۱۹٫۵٪ والقادة ۰٫۵٪.

وفرانتس بكنباور الملقب بالقيصر، خبير منقطع النظير بالخطط الاستراتيجية، تقني وطيد العزم للعب الهجومي. لقد ادرك، افضل بكثير من عام ۱۹۸٦ في المكسيك، كيف يؤطر فريقا يربح. في تلك المرحلة حلم بفريق تمحي فيه الانانية والاستعراض والمنافسة والخيبات والخلافات، مثل السحر. وكتب شومخر: "كل المشاكل تتلاشى من ذاتها خلال مرحلة الاعداد، بفضل الديناميكية الجيدة للفريق... انه الانسجام".

وايزنبرغ العالم النفسي والمحلل الجيد على ثقة بان هذا الانسجام موجود اليوم بين اللاعبين الاحد عشر بل بين الاحتياط والاساس للفريق الالماني على نحو مثير ومثير جدا. ويتابع: "تعرفون ان ليس من السهل تشكيل فريق يؤدي جيدا، بمنتهى البساطة، فعلى افراد الفريق ان يتفاهموا... والافضل ان يتحابوا". ولماذا؟ الامر واضح يجيب ايزنبرغ.

فمن الناحية التقنية البحتة ولا استثناء ليست الديموقراطية رائجة في مجال كرة القدم. اذ ان اللاعبين الذين يتلقون اجورا مرتفعة ليس لديهم سوى عمل واحد: "تسجيل اهداف وحق واحد اغلاق الفم". وايزنبرغ واثق من ان الاعداد الفكري الجيد يمكنه ان يخفي غياب النجوم او المهارة التقنية.

ويقول قبل المباراة للاعبين عليهم ان ينسوا التنبؤات عندما يواجه ۱۱ شخصا ۱۱ شخصا آخر مباراة كرة القدم ويجب ان يعرفوا ان كل شيء ممكن.

دكتورنا فرويد (والكلام للعالم النفسي) ذو الحذاء الرياضي ليس من السذاجة الى درجة الاعتقاد ان حب كرة القدم هو الرباط الوحيد الذي يوحد احد عشر رياضيا، بدءا من الحارس وانتهاء بالدفاع الى جانب كامل الاحتياط. واخيرا هنيئا لرجال القيصر، هنيئا للمنتخب الالماني فنيين، اداريين ولاعبين، شكرا للجمهور في ايطاليا انها كرة القدم، انه التحضير والمثابرة والطاعة والمحبة مع قليل جدا من الحظ (على عكس ما يروج) انه منطق التسعين منطق مونديال "۹۰" لهذا المنتخب الالماني العريق.

ميشال كرم
(● امن)

"الصندوق القومي اليهودي"

صدرت حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع جامعة الكويت، الطبعة العربية من كتاب "الصندوق القومي اليهودي" تأليف ولترلين واوري ديفنر، نقله الى العربية الدكتور محمود زايد ورضوان مولوي، في ۳۹۳ صفحة، قطع كبير، ثمنه ۱۰ دولارات اميركية.

ومن الناشر: "يفند هذا الكتاب دور الصندوق القومي اليهودي في المشروع الصهيوني، ذلك الدور الذي لم تستطع الكتابات حتى الآن سبر اغواره. اذ ان الصندوق لم يكن اداة لجمع المال فحسب - وهذا ما كان الباحثون ينظرون اليه - بل كان له الدور الاساسي في تملك الاراضي العربية في فلسطين وفي اقامة الدولة العبرية. ولقد تضمن عرضا للعوامل التي تفاعلت منذ سنة ۱۹۳٦ وافضت الى انشاء الصندوق. ثم تطرق الى عمليات شراء الاراضي التي كان الصندوق يقوم بها في السر والعلن ودور السلطات المدنية البريطانية في تسهيل اعماله، بعدما خولته "صلاحية بيع الاراضي وتطويرها".

كذلك عالج دور الصندوق في مرحلة ما بعد قيام الدولة العبرية والاتفاقات التي وضعت لتلافي ازدواجية النشاط الاستيطاني بين الصندوق والدولة، واستخدام الصندوق - عبر شركاته المتفرعة الكثيرة - اداة سياسية الى جانب كونه اداة استيطان وتمييز عنصري في الاراضي التي احتلت سنة ۱۹٦۷".

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ يوسف جرجس عواد
شقيق اولغا ارملة المرحوم اسكندر سالم وايفيت والمرحومين داود والفرد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ۲۱ آب في منزله في الحازمية ملك ببطار قرب "الوكالة المركزية للانباء".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
منى توفيق القاضي
زوجة رياض الحلبي
والدتها اسعاف ضاهر عبدالملك، شقيقة غسان وناجي وامل ووفاء وايمان ورلى، صهرها خليل الجوهري.
وقد ووريت في عالية الاحد ۱۹ آب.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الاربعاء ۲۲ منه من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جاكلين مكرزل
اولاده نقولا وعائلته
وماري جو زوجة نبيل غريب وعائلتها
وهنري وعائلته
وفيليب وعائلته
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقاته صوفيا زوجة جورج ابو عضل وعائلتها
ونادية زوجة ارنست مجدلاني وعائلتها
وفيرا زوجة روجيه استيه وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ميشال نقولا قطان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ۲۱ آب في منزل الفقيد شارع عبدالوهاب الانكليزي قبالة بنك فرعون وشيحا.

زوجة الفقيد مرغريت سليم زينة
ولداه زينة زوجة ميشال شمالي وعائلتها
وجورج عبدالمسيح
وعموم عائلات عبدالمسيح وزينة وصليبا وشمالي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الفرد جورج عبدالمسيح
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ۲۱ و۲۲ آب في منزل صهره ميشال شمالي في الاشرفية شارع مدرسة زهرة الاحسان بناية فلاور الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت وديع طراد
ارملة المرحوم جورج متري عازار
والدة متري والياس
شقيقة المرحومة ميلاني جريديني
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ۲۱ و۲۲ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية عبرين شارع سليم عبدالهادي في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة انطوان شفيق سماحة وعائلته
وجورج وعائلته وايلي وعائلته
بناتها لور ارملة المرحوم جوزف حبيقة واولادها وافلين زوجة الياس وديع سماحة وعائلتها وسعاد زوجة جوزف نجيب سماحة وعائلتها وتريز زوجة مجيد جميل معلوف وعائلتها وسميرة زوجة بهيج خليل فضول وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم نجيب سليمان سماحة واولادها
وعموم عائلات سماحة ومزنر ونعمان وحكيم وعقل ونصر واسمر وقيامة وسعادة ونسيم وخوري وغانم وحبيقة ومعلوف وفضول ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
سليمة سليمان سماحة
ارملة المرحوم شفيق الياس سماحة
جدة القنصل العام لجمهورية قبرص في لبنان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ۲۱ و۲۲ آب في منزل ولدها ايلي شفيق سماحة في الاشرفية اول شارع مستشفى الروم في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الياس فيليب كبريته
زوجته مي عبدالله نفش
ابنته داليا
والدته كلمو صندوق ارملة المرحوم فيليب كبريته
شقيق هنري واميل وسعد ولوريس ارملة المرحوم حبيب كبابه وليلى زوجة الدكتور اميل عيد
وعموم عائلات كبريته ونفش وصندوق وكساب وكبابه وعيد وسماحة وسابا وتيديوتس وشداد ومتى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ۲۱ آب الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ۲۲ و۲۳ منه في منزل الفقيد ضهر الصوان بناية حاصباني قرب مستشفى بحنس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر عبد المسيح حداد
زوجته الين جرجي صليبي
ولده متري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ۲۱ آب في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ۲۱ و۲۲ منه في صالون بيت القديس جاورجيوس (دار العجزة للروم الارثوذكس سابقا) في الاشرفية خارج مستشفى الروم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المغترب
نجيب شريف رضا
اشقاؤه محمد وانيس ونديم
اصهاره المرحومون نعمة فضل الله وعلي طاهر والسيد محمد مصطفى وسعد الله طاهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ۲۱ و۲۲ آب في منزل شقيقته الحاجة مريم فضل الله في ساقية الجنزير بناية نعمة فضل الله.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري حنا غصن شلالا
زوجة سعيد عبدالله برهوج
اولادها جان والياس وجورج وفرنسوا وعائلاتهم وانطوان وسيلفي زوجة ملحم شلالا وجانيت زوجة سمير نقاش
ونور وفيكتوريا ينعونها بمزيد من الاسى
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ۲۱ آب الساعة الرابعة في كنيسة مار نهرا ساحل علما.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة رعية حارة صخر ويومي الاربعاء والخميس ۲۲ و۲۳ منه في منزل الفقيدة في جونية الميناء الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
مؤسسة الكتروتل ELECTROTEL تدعو للمشاركة في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
حميد امين طربيه
الذي سيقام في كنيسة تنورين التحتا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ۲٦ آب ۱۹۹۰.

في الذكرى السنوية الخامسة لغياب
راني سامي رزق
يقام قداس لراحة نفسه يوم الخميس ۲۳ آب ۱۹۹۰ الساعة السادسة، في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الحازمية.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وكل الذين احبوا راني الى مشاركتهم الصلاة.

شكر على تعزية
عائلتا الحسامي وزيدان وانسباؤهما يتقدمون بالشكر من كل المقامات والشخصيات الرسمية العليا والروحية والقضائية والعسكرية والمدنية وكل من اساهم في لبنان والخارج في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
القاضي وفيق سليم الحسامي
المدعي العام العسكري
سائلين الله تعالى ان يحفظهم من كل مكروه.

شركات الطيران لزيادة اسعار التذاكر
لا مؤتمر طارئاً لـ "اوبيك" والسعودية مضطرة الى "حماية مصالحها"

اعلنت امس الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، ان المنظمة لن تعقد مؤتمرا طارئا لان الاقتراح السعودي في هذا الشأن لم يلق موافقة غالبية أعضاء المنظمة الـ١٣.

واوردت وكالة "اوبيكنا" الناطقة باسم منظمة "اوبيك" بيانا للامانة العامة جاء فيه ان رئيس المنظمة وزير النفط الجزائري السيد صادق بوسنة قرر على رغم ذلك "المبادرة بالاجتماع بعدد من وزراء النفط لاجراء مشاورات قبل نهاية هذا الشهر". وذكرت بأن "الدعوة الى عقد اجتماع طارئ لمؤتمر "اوبيك" تتطلب بموجب لوائح المنظمة، غالبية بسيطة من سبعة اعضاء"، مشيرة الى ان "اقتراح السعودية لم يلق التأييد اللازم".

الا ان السعودية هددت بالتصرف بمفردها في حال امتناع "اوبيك" عن اعادة تحديد اسعار النفط والحد الاقصى للانتاج، في ضوء الاضطرابات التي تعصف بالسوق منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب.

وعزا وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر عدم استقرار السوق النفطية الى غزو العراق للكويت، وليس الى آليات السوق نفسها. وقال في مؤتمر صحافي في جدة، انه في الاجتماع الاخير لمنظمة "اوبيك" قررت المنظمة تحديد الحد الاقصى للانتاج بـ٢٢،٩ مليون برميل يوميا وسعر البرميل بـ٢١ دولارا، ولكن "نظرا الى عدم تطبيق اي من هذه القرارات، قررنا طلب عقد اجتماع لاوبيك". وحذر الدول الاعضاء في "اوبيك" من مغبة خفض الانتاج الذي سيضر بها لانه سيشجع على البحث عن مصادر بديلة من الطاقة ويحدث كسادا. ودعا الى سد النقص في الانتاج الذي قدره بنحو اربعة ملايين برميل يوميا، قائلا ان بلاده ستجد نفسها مضطرة الى "حماية مصالحها".

وكانت اندونيسيا اقترحها امس عقد اجتماع استشاري لستة من اعضاء "اوبيك" قبل نهاية هذا الشهر للبت في طلب بعض الدول زيادة انتاجها النفطي لتعويض النقص الناجم عن الحظر المفروض على العراق والكويت. واعتبرت ان عقد اجتماع فوري للاعضاء كافة "يمكن ان يكون غير مجد وربما اوجد مناخا من التوتر".

كذلك رفضت ايران اقتراح الاجتماع الطارئ، مؤكدة ان "الشروط الضرورية لعقد مثل هذا الاجتماع ليست متوافرة". وفي ما اعتبر ردا على الموقف السعودي، صرح وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اقازاده ان "المشكلة الرئيسية ليست نقصا محتملا في النفط بل الظروف السياسية في منطقة الخليج". وقال انه "اضافة الى الاحتياطات الاستراتيجية للدول، فان السوق لم تمتص بعد احتياط الشركات عبر العالم، وتاليا لا خوف من حدوث نقص".

في غضون ذلك، هبطت اسعار النفط الخام العالمية نحو ١٥ سنتا البرميل في اسواق آسيا. كذلك انخفضت في بداية التعاملات في اسواق اوروبا، لكنها عاودت الارتفاع بعد ذلك نظرا الى القلق المستمر من التطورات في منطقة الخليج. وبلغ سعر خام "برنت" البريطاني المستخرج من بحر الشمال والذي تجرى على اساسه اكثر تعاملات النفط الخام، ٢٧،٣٥ دولارا البرميل لشحن تشرين الاول، بعدما كان ٢٦،٨٥ دولارا عند الاقفال في اسواق اوروبا الجمعة الماضي.

تعويض

● في نيقوسيا افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" النفطية المتخصصة في عددها الصادر امس، ان السعودية ستزود شركة "كويت بتروليوم انترناشونال" النفط الخام ومشتقاته التي تحتاج اليها لتشغيل شبكتها المتكاملة من المصافي ومحطات توزيع الوقود في اوروبا.

وبحسب النشرة التي استندت الى تصريحات لمدير الشركة الكويتية نادر سلطان، ستزود السعودية الشركة الكويتية ١٥٠ الف برميل من النفط يوميا في ايلول و٣٠٠ الف برميل يوميا في تشرين الاول. وتمتلك "كويت بتروليوم انترناشونال" التي هي فرع من شركة "كويت بتروليوم كوربوريشن" نحو ستة الاف محطة لتوزيع الوقود في اوروبا. وهي تحتاج لتشغيل هذه المحطات الى ٤٠٠ الف برميل يوميا كانت تصلها من الكويت قبل احتلال العراق لهذه الامارة.

وقالت النشرة انها علمت ان فرع النقل التابع لـ"كويت بتروليوم كوربوريشن" اقترح على السعوديين ان يستأجروا بعضا من ناقلاته الـ٣٠. وذكرت ان لدى الشركة الكويتية حاليا على متن ناقلات في عرض البحار ١٥ مليون برميل من النفط شحنت قبل الثاني من آب لحساب عدد من الزبائن مبدئيا، الى ناقلة عملاقة تحمل شحنة للشركة نفسها.

بورصة باريس

● في باريس تراجعت بورصة باريس مجددا امس في سوق محدودة بسبب تصاعد ازمة الخليج مسجلة منذ بداية آب تراجعا في اسعار الاسهم مماثلا للتراجع الذي تلا انهيار تشرين الاول ١٩٨٧.

وسجل مؤشر "سي اي سي" ظهرا هبوطا فاق نسبة ٤،٦ في المئة، مما يؤكد ان بورصة باريس كانت مع بورصة طوكيو الاكثر تضررا بين المراكز المالية الكبرى منذ بداية ازمة الخليج.

الخطوط الجوية

● في جنيف اعلن مسؤولون للنقل الجوي ان ممثلي شركات الخطوط الجوية الرئيسية سيجتمعون في جنيف الاسبوع المقبل لمناقشة زيادة اسعار التذاكر ورسوم الشحن نظرا الى ارتفاع اسعار الوقود بسبب ازمة الخليج.

وسيبحث الاجتماع الذي دعا اليه الاتحاد الدولي للنقل الجوي، في اتخاذ قرار في شأن التوصل الى استراتيجية موحدة بعدما ادت زيادة اسعار النفط الى ارتفاع كبير في كلفة الوقود التي تشكل ما يصل الى ١٥ في المئة من كلفة التشغيل في هذه الشركات. ويعقد الاجتماع في الفترة من ٢٩ آب الجاري الى ٣١ منه. ويضم الاتحاد ١٩١ شركة للخطوط الجوية.

● في عمان جاء في بيان لوزارة الطاقة والثروات المنجمية الاردنية ان الانارة العامة ستخفض الى النصف اعتبارا من الاثنين، وستوقف اجهزة التكييف في مكاتب المصالح العامة للاقتصاد في الطاقة.

وحض البيان السكان على عدم استخدام المراوح او اية اجهزة كهربائية اخرى الا في حال "الضرورة القصوى". وطلب ايضا وقف المكيفات من الان فصاعدا في مكاتب جميع المصالح العامة حيث يجب ان تطفأ الانارة الكهربائية في ساعات النهار.

ودعا السكان الى خفض استهلاك الكهرباء "في اماكن العمل وفي المنازل ايضا".

(و ص ف، رويتر)

انعكاسات عودة رعاياها من الخليج
مصر تحصر الاضرار والحقوق ومبارك لاعادة ترتيب الاقتصاد

قررت السلطات المصرية امس حصر الاضرار والخسائر المادية للمصريين العاملين في دولتي الكويت والعراق و"المتمثلة في حقوقهم المتعاقد عليها او اموالهم وايداعاتهم لدى المصارف الكويتية، لاتخاذ اجراءات المطالبة بحقوقهم التي تكفلها القوانين والاعراف الدولية".

وجاء هذا القرار عقب جلسة لمجلس الوزراء في الاسكندرية رأسها الرئيس حسني مبارك الذي "حذر من استمرار الممارسات ضد ابناء الجالية المصرية في كل من العراق والكويت". واعتبر ان "هذه الممارسات يرفضها الشعب العراقي الذي يقدر دور المصريين الذين وجدوا من اجل بناء العراق والذين ساعدوا على مدى ثماني سنوات في الايام العصيبة التي تعرض لها العراق في حربه" مع ايران. واكد ان مصر "تبذل اقصى الجهد عبر القنوات الديبلوماسية والاتصالات السياسية في كل الاتجاهات لضمان سلامة المصريين".

وعرض الرئيس المصري مع وزراء المجموعة الاقتصادية الآثار الاقتصادية والمالية المترتبة على عودة العمالة المصرية من الكويت والعراق من حيث الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات. كذلك بحث في "انعكاسات الازمة الناتجة من غزو العراق للكويت وآثاره على المستوى الدولي وعلى مستوى الاقتصاد العربي والمصري".

وقال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف للصحافيين ان مبارك طالب باعادة "ترتيب اولويات العمل الاقتصادي على المستوى القومي حتى تتوافق مع المتغيرات في الامد القصير وفي الامد الطويل".

ومن شأن عودة مئات الالوف من العاملين المصريين في الكويت والعراق، ان تسبب اضرارا فادحة للاقتصاد المصري، خصوصا ان هؤلاء المصريين كانوا الى وقت قريب جزءا اساسيا من البنية الادارية والتعليمية في الكويت.

واضاف الشريف ان مبارك حض وزراء المجموعة الاقتصادية على رفع الاداء المصرفي لتشجيع المواطنين على زيادة ايداعاتهم في المصارف المصرية "في ضوء الثقة والضمانات الكاملة التي تكفلها القوانين المصرية لحماية اموال المودعين والمستثمرين". واشار الى انه شدد على اهمية تيسير التعامل مع المصارف في فتح حسابات جديدة واجراء التحويلات النقدية.

وكانت تقارير صحافية افادت ان ودائع المصريين في الكويت بلغت ١٠ مليارات دولار.

وعلم ان الرئيس المصري ناقش مشروع القانون الذي يكفل ضمانات سرية للحسابات لاصداره بما يتفق واحكام الدستور المصري.

واعلن وزير الاعلام ان مصر تدرس ايضا ورقة عمل عن طريقة التعامل مع المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في ضوء المتغيرات التي حدثت في الخليج.

وكانت مصادر اقتصادية قالت ان مصر ستحاول اقناع صندوق النقد الدولي باعطائها مهلة من الوقت، تسمح لها بتأخير برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي طلبه الصندوق شرطا لابرام الاتفاق الذي سيتيح لمصر اعادة جدولة جزء من ديونها الخارجية البالغة اكثر من ٥٠ مليار دولار. ويشمل برنامج الاصلاح الاقتصادي رفع اسعار بعض السلع ورفع الدعم عنها وتوحيد اسعار الصرف الى اجراءات اخرى.

على صعيد آخر، رفعت مصر اسعار صادراتها من النفط الخام امس ٣،٢٥ دولارين للبرميل الواحد. وهذه الزيادة الثانية في اقل من اسبوع، وهي مرتبطة بالغزو العراقي للكويت.

(آ ش ا، رويتر، ي ب)

في ظل هدنة لم تعلن رسمياً
ليبيريا: جنود دو وثوار جونسون يرقصون في مونروفيا وينهبون متاجرها



عدد من اللبنانيين الذين اجلتهم البحرية الاميركية من ليبيريا السبت الماضي.
(رويتر تيليفوتو)

احتفل ثوار ليبيريون وجنود حكوميون بالهدنة القائمة بينهم امس، فرقصوا معا في شوارع مونروفيا الخربة، ونهبوا، وقذفوا اموالهم في الهواء.

ونقل ديبلوماسيون غربيون عن عناصر لفصيل من الثوار وقوات مؤيدة للرئيس صموئيل دو انهم مستعدون لدمج قواتهم لمقاومة اي هجوم محتمل من ثوار "الجبهة الوطنية القومية" التي يتزعمها السيد تشارلز تايلور وترفض الهدنة، والتي تتخذ مواقع لها في ضواحي العاصمة.

من جهة اخرى افاد ديبلوماسيون ان عاملا في الارسالية المعمدانية الاميركية في ليبيريا ويدعى كلارك الن جاكوبسون قتل برصاص القوات الحكومية بعدما كان اوقف الخميس. واضافوا ان جثة جاكوبسون نقلت السبت الى السفارة الاميركية التي قدمت احتجاجا رسميا في هذا الشأن الى الحكومة.

وكان اميركي اخر يدعى اندرو فورس اطلق السبت بعد توقيفه اياما لاتهامه بالقتال مع الثوار. وهو كان في عداد الرعايا الاميركيين الذين اجلتهم البحرية الاميركية لاحقا من مونروفيا.

ويشار الى ان الهدنة لم يعلنها رسميا لا زعيم ثوار "الجبهة الوطنية المستقلة" السيد "برنس" جونسون ولا الرئيس الليبيري. وقد تلقى انباءها ديبلوماسيون في ابيدجان عبر اتصالات اذاعية مع سفاراتهم في عاصمة ساحل العاج.

وقال ديبلوماسي انه تلقى اتصالا من ديبلوماسي في مونروفيا اكد له انه "شاهد عناصر من القوات المسلحة الليبيرية واخرى من "الجبهة الوطنية المستقلة" يرقصون في الشوارع ويبشرون بأن كل شيء انتهى". واضاف: "انهم، تقليديا، اخذوا يقذفون اموالهم في الهواء، فيما راحت عناصر من الطرفين، متكافلة، تنهب بعض المحال". واعتبر ان الخلافات القبلية التي كانت في اصل نشوب الحرب سويت وان الجميع لم يعودوا يتحملون استمرار القتال.

ويشار الى ان الحرب الاهلية التي بدأت قبل ثمانية اشهر خلفت اكثر من خمسة الاف قتيل معظمهم من المدنيين.

ومع كل المظاهر لم يتضح ما اذا كانت الهدنة ستستمر علما انها تتزامن مع محاولة زعماء دول غرب افريقيا وقف القتال عبر التحضير لمؤتمر للسلام من المقرر ان يبدأ الاثنين المقبل في بنجول عاصمة غامبيا.

● في بنجول كشف مصدر رسمي غامبي ان رئيس "الجبهة الوطنية القومية" الليبيرية السيد تشارلز تايلور لن يتوجه الى غامبيا كما كان مقررا.

واوضح ان تايلور اعتذر عن عدم حضوره الى رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا رئيس غامبيا داودا جاوارا في برقية وجهها اليه امس. وقال ان وفدا ينتظر وصوله بعد الظهر سيمثله في اللقاء المقرر مع جاوارا ووزراء الخارجية للدول السبع الاعضاء في لجنة الوساطة للمجموعة.

● على متن حاملة الطائرات الاميركية "سايبان" التي تبحر خارج المياه الليبيرية، وضعت اللبنانية عفاف بليل (٢٦ عاما) مولودة في ١٦ آب بعد ساعات من اجلائها وزوجها معين الذي يملك مصنعا في مونروفيا، بين نحو الفي شخص من جنسيات مختلفة اجلوا الى سيراليون.

وقالت السيدة عفاف انها "سعيدة جدا" بولادة طفلتها التي دعيت ندى، والتي باتت مؤهلة من لحظة ولادتها للحصول على الجنسية الاميركية.

(أ ب، و ص ف، ي ب)

القوات الهندية في حال تأهب بعد اتهام باكستان بقصف حدودي

وضعت القوات الهندية في حال تأهب امس بعد اشتباكات حدودية مع القوات الباكستانية في منطقة نائية تقع في كشمير المتنازع عليها.

وكان ناطق حكومي هندي صرح في وقت سابق ان الجيش الباكستاني اطلق قذائف مدفعية ثقيلة على مراكز هندية حدودية في المنطقة التي تدعي الدولتان السيادة عليها، وقال ان قذائف حارقة واخرى ذات قدرة تفجيرية هائلة استخدمت في القصف. واوضح "ان تبادلا بالاسلحة الخفيفة يحدث في استمرار على الحدود لكن استخدام هذا النوع من القذائف يعد تطورا جديدا".

ونفى ناطق باسم وزارة الدفاع الباكستانية التقرير الهندي واكد "ان لا صحة اطلاقا لما ورد عن اطلاق الجيش الباكستاني النار على قوات هندية".

لكن مسؤولي دفاع هنود في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية اعتبروا الحادث "خطيرا". واشاروا الى ان عددا من القذائف سقط على مسافة ابعد من نصف كيلومتر داخل الحدود الهندية.

وافادت الوكالة الهندية للانباء ان تبادل اطلاق النار الذي تلا الحادث ادى الى مقتل عشرة جنود باكستانيين والى اصابة خمسة اخرين بجروح. وهي نسبت تقريرها اولا الى مصدر في جهاز الاستخبارات العسكرية، ثم الى تقارير غير مؤكدة.

في اي حال، اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الهندية في نيودلهي ان كل القوات على الحدود مع باكستان وضعت في حال تأهب بعيد الحادث الذي سجل في قطاع كوبوارا الحدودي المتنازع عليه. وتبعد كوبوارا نحو ١٠٠ كيلومتر شمال شرق سريناغار.

وقال الناطق الحكومي ان نيودلهي تنتظر ايضاحات من اسلام اباد عن الحادث. و"من المرجح ان الباكستانيين يريدون احداث قليل من الضجيج. لكننا اتخذنا اجراءات دفاعية مناسبة (...) ونحن مستعدون لمواجهة اي تهديد على حدودنا".

ويأتي اعلان الهند الحادث بعد اسبوع من اتهام اسلام اباد القوات الهندية باطلاق قذائف مدفعية وهاون عبر الحدود على مناطق آهلة في كشمير الباكستانية التي تمثل ثلث مساحة كشمير.

وهذه المنطقة التي تعيش فيها غالبية مسلمة كانت موضع نزاع مزمن بين الهند وباكستان منذ تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧، وسببا لحربين من اصل ثلاث خاضها البلدان مذ ذاك.

وقد تفاقم الوضع في كشمير الهندية مطلع هذه السنة اذ انخرط المتشددون في انتفاضة مسلحة ضد الجيش اودت حتى الان بنحو الف شخص.

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم ثوار كشمير خصوصا "جبهة تحرير جامو وكشمير". في حين تؤيد باكستان دعوة المسلمين المتشددين الى حرية تقرير المصير.

ومعلوم ان ولاية جامو وكشمير التي تضم الوادي وسهول جامو في الجنوب هي الولاية الوحيدة من الولايات الهندية الـ٢٥، التي تضم غالبية مسلمة اذ اكثر من ٦٥ في المئة من سكانها البالغ عددهم ستة ملايين هم مسلمون.

(اب، ي ب)

البابا ينفي عزمه على زيارة موسكو

الفاتيكان - و ص ف - نفى الفاتيكان امس المعلومات التي نسبت الى مصادر كنسية واشارت الى احتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للاتحاد السوفياتي الصيف المقبل.

وصرح الناطق باسم الكرسي الرسولي السيد يواكيم نافارو ان "من المستبعد حصول زيارة البابا السنة المقبلة". لكنه قال ان الحبر الاعظم يرغب جدا في الذهاب الى الاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف دعا البابا للمجيء الى الاتحاد السوفياتي اثناء زيارة قام بها للفاتيكان في كانون الاول من العام الماضي.

باكستان: جبهة موحدة لمواجهة حزب بنازير في الانتخابات

اسلام اباد - و ص ف - اعلن المعارضون السياسيون لرئيسة الوزراء السابقة السيدة بنازير بوتو اول من امس انهم شكلوا جبهة انتخابية موحدة لاقامة حاجز امام حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه، في الانتخابات المتوقعة في ٢٤ تشرين الاول المقبل.

واتخذ هذا القرار في اجتماع رأسه رئيس الوزراء بالوكالة السيد غلام مصطفى جاتوي وشارك فيه رؤساء احزاب الائتلاف الديموقراطي الاسلامي واحزاب اخرى منافسة لحزب الشعب الباكستاني.

وجاء في بيان نشرته الجبهة الجديدة ان المعارضة ستتقدم الى انتخابات الجمعية الوطنية والتي تشمل ٢٠٧ دوائر، والى الجمعيات الاقليمية الاربع بمرشحين مشتركين ضد مرشحي حزب الشعب الباكستاني.

وصرح الامين العام للائتلاف الديموقراطي السيد غافور احمد ان الحملة ضد حزب الشعب الباكستاني ستجرى تحت راية الائتلاف بقيادة رئيس اقليم البنجاب المنافس لبوتو السيد نواز شريف.

وكان الرئيس غلام اسحق خان اقال بوتو من رئاسة الحكومة في ٦ آب وحل البرلمان وامر باجراء انتخابات جديدة. وقد استقبله امس للمرة الاولى مذ ذاك.

٦ قتلى و١٢ جريحاً بينهم جنود سوفيات
مواجهات حدودية بين ارمينيا واذربيجان وجورجيا تتبنى التعددية الحزبية

لليوم الثالث وقعت اشتباكات امس على الحدود المضطربة بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين اسفرت عن مقتل ستة اشخاص على الاقل واصابة ١٢ بجروح بينهم عدد من الجنود السوفيات حاولوا الفصل بين الجانبين.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية "ان اطلاق نار سمع في مناطق عدة ليل الاحد على طول الحدود الاذربيجانية". واوضحت نشرة "انترفاكس" للانباء التي تصدرها اذاعة موسكو ان اطلاق النار "تجدد اليوم (امس)".

واتهم الزعيم الوطني ليفون تربتروسيان الذي انتخب رئيسا لارمينيا الشهر الماضي عصابات متطرفة بتصعيد اعمال العنف في المنطقة ورفض قرار البرلمان الارمني حل الميليشيات المسلحة.

وفي باكو عاصمة اذربيجان انتقد مسؤولون في الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لاجرائه اخيرا محادثات مع تربتروسيان تم تمديده الفترة التي حددها القانون لحل الجيوش غير النظامية.

وابلغ تربتروسيان الى البرلمان ان ثلاثة ارمن قتلوا حين فتحت قوات الحدود التابعة لوزارة الداخلية النار في محاولة لوقف القتال بين وحدات اذربيجانية وارمنية. واضاف ان مسلحين اذربيجانيين اسروا عددا من الارمن ونقلوهم الى بلدة كازاخ الاذربيجانية عبر الحدود مباشرة.

ووصفت "تاس" المنطقة الحدودية بانها "منطقة متوترة تزداد سوءا". وقالت ان متطرفين اطلقوا صاروخا ورشقات رشاشة على اوتوبيس كان في طريقه من كازاخ مساء الاحد فقتلوا شرطيا وجرحوا اربعة ركاب اخرين. ونقلت عن مصدر في وزارة الداخلية ان قوات استدعيت لرد الهجوم وان مسلحا قتل وجرح اخران الى جنديين اثنين.

وفي تقرير لـ"انترفاكس" انه بحلول ليل الاحد "تعرضت ست قرى في منطقة كازاخ لاطلاق نار كثيف من الحدود الارمنية" وانه نتيجة ذلك "قتل ضابط شرطة من جيزنزي واصيب عنصر تابع لوزارة الداخلية".

وبدا ان الهجوم على كازاخ ومحيطها كان ردا على اخذ رهائن ارمنية. وقد طالب تربتروسيان باطلاق هؤلاء ودان في المقابل "الوحدات المسلحة الارمنية لمحاولتها حل النزاع بالقوة".

ومعلوم ان الارمن والاذربيجانيين يتنازعون على اقليم ناغورني كاراباخ وهو اقليم اذربيجاني تقطنه غالبية ارمنية. وقد خلفت سنتان ونصف سنة من اعمال العنف بين الجمهوريتين مئات من القتلى.

جورجيا

على صعيد اخر، اعلنت "تاس" ان برلمان جمهورية جورجيا تبنى قانونا يسمح بالتعددية الحزبية اعتبارا من موعد الانتخابات النيابية التي تجرى في هذه الجمهورية الواقعة في القوقاز في نهاية تشرين الاول المقبل.

وبموجب هذا القانون سيخفض عدد النواب بنسبة الثلثين ليصبح ٢٥٠ نائبا ينتخب نصفهم وفقا للنظام الاكثري في دورة واحدة والنصف الاخر وفقا للنظام النسبي.

ويفترض ان يكون المرشحون اتموا الرابعة والعشرين من العمر ويقيمون في جورجيا منذ اكثر من عشر سنين.

وسيكون في امكان الاحزاب السياسية، باستثناء تلك التي تدعو الى العنف والكراهية العرقية او الى انتهاك سيادة الاراضي، ان تسجل اسماءها لدى لجنة انتخابية.

وكانت قوى المعارضة في الجمهورية ولاسيما منها الجبهة الشعبية القومية مارست اكثر من مرة الضغط في الاشهر الاخيرة من اجل تبني هذا الاصلاح الانتخابي.

(ي ب، و ص ف)

بينهم مسلمون طلبوا اللجوء
سجناء سوفيات خطفوا طائرة واستسلموا في مطار كراتشي

الطائرة السوفياتية المخطوفة جاثمة في مطار كراتشي. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس مصدر رسمي في كراتشي ان خاطفي طائرة سوفياتية من طراز "توبوليف - ١٥٤" تابعة للخطوط الجوية الداخلية السوفياتية، وهم سجناء سوفيات، استسلموا الى السلطات الباكستانية.

ولم تتضح ظروف الاستسلام على الفور، كذلك لم يعرف ما اذا كان القراصنة سيسلمون الى السلطات السوفياتية. الا ان المصدر اكد ان الركاب وعددهم ٢٩ والطاقم المكون من ثمانية، غادروا جميعا الطائرة في سلام.

وافادت نشرة "انترفاكس" التي تصدر عن اذاعة موسكو ان ١١ سجينا كانوا ينقلون من سجن الى آخر في الشرق الاقصى السوفياتي، خطفوا طائرة صباح الاحد بعدما استولوا على رشاشين من حراسهم. وكانت الطائرة تقوم برحلة داخلية بين تيريونغري وياكوتسك.

وهدد القراصنة بتفجير الطائرة وقتل ركابها الـ٧٤ وافراد طاقمها، اذا لم تعد الطائرة الى تيريونغري حيث مكان سجنهم.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان القراصنة افرجوا في هذه المدينة عن ٤١ امرأة وطفلا من ركاب الطائرة، في مقابل الحصول على رشاشات وسترات واقية من الرصاص، وانزلوا ستة من السجناء مطالبين بأن ينضم اليهم سجينان آخران. وحلقت الطائرة مجددا، وهبطت في طشقند حيث ملئت خزاناتها بالوقود.

وقررت السلطات السوفياتية عقب ليل من المفاوضات، السماح للطائرة بالاقلاع، بعدما صعد اليها طياران من طشقند. واذيع في موسكو ان الطائرة اتجهت الى كراتشي.

وعلم من مصادر جوية ان الخاطفين استسلموا بعد ساعتين ونصف ساعة من هبوط الطائرة في مطار كراتشي في باكستان.

وروى شهود ان سيارات اسعاف واطفاء ومئات من الجنود الباكستانيين، خصوصا من افراد القوات الخاصة، اتخذوا مواقع لهم في المطار حيث اقيم اتصال بين الخاطفين وجهاز الامن عبر برج المراقبة. كذلك وضعت مستشفيات المدينة في حال تأهب.

واوضحت المصادر نفسها ان الخاطفين حصلوا على ضمانات من المسؤولين الباكستانيين لمنحهم حق اللجوء السياسي.

وقال مسؤولون باكستانيون ان بعض الخاطفين، وهم من المسلمين، طلبوا اللجوء السياسي خوفا من تنكيل السلطات السوفياتية بهم بعد عملية الخطف.

وذكر ان القنصل العام السوفياتي في كراتشي كان في المطار لحضور عملية الاستسلام.

وصرح نائب وزير الداخلية في موسكو السيد ايفان شيلوف ان تحقيقا سيجرى في طريقة تغلب السجناء على حراسهم وسيطرتهم على الطائرة. وقال: "يظهر انه اخل بقواعد المواكبة. ان نقل مجموعة كبيرة من السجناء يجب ان يتم على حدة. فالنقص الدائم في الطائرات على مستوى الرحلات العادية، حال دون استعمالنا طائرة خاصة، لكن ذلك لا يبرر ما حصل".

(ي ب، و ص ف، اب)

وزير الخارجية الفرنسي يزور موسكو اواخر آب

باريس - و ص ف - صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية السيد رولان دوما سيقوم بزيارة عمل للاتحاد السوفياتي في ٢٥ آب و٢٦ منه تلبية لدعوة من نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

واوضح ان هذه الزيارة تقررت منذ مدة طويلة وهي تدخل في اطار التبادل العادي للزيارات بين الوزيرين.

الحاخام شنيرسون: المسيح آت بعد مواجهة الخليج

القدس - و ص ف - اعتبر الحاخام مناحيم شنيرسون الزعيم الروحي لحركة "حباد" اليهودية المتدينة ان على اليهود الا يخشوا شيئا من ازمة الخليج التي تشكل في رأيه "مقدمة لمجيء المسيح" المنتظر.

وفي رسالة وجهها الى اتباعه في انحاء العالم من مقره العام في نيويورك ونشرتها الصحافة الاسرائيلية امس قال شنيرسون ان "الاحداث الجارية لا تهدد السلام من الناحيتين الروحية والمادية بالنسبة الى يهودي واحد بل تشكل تحضيرا ومقدمة لمجيء المسيح". واضاف: "هذه السنة ستجرى مواجهة في الخليج تهز العالم، ثم يأتي المسيح ويعلن ان ساعة خلاصكم حلت".

ونصح الحاخام الاسرائيليين ايضا بعدم "الشعور بالقلق" رافضا بالتالي توزيع اقنعة واقية من الغاز عليهم. وطلب من الاسرائيليين كذلك عدم التهافت على المحال التجارية لتخزين الاغذية "لان ذلك سيثير ارتفاعا للاسعار في الارض المقدسة".

وتضم حركة "حباد" نحو ٢٥ الف عضو في اسرائيل وهي تنتمي الى حركة اوسع تركز خصوصا على ضرورة تمتع حاخام جليل بدور محوري. ورفض الحاخام شنيرسون مرات تقديم اي تنازل عن الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

مانديلا وبوتيليزي يناقشانها مع دوكليرك
المعارك القبلية في جنوب افريقيا امتدت الى خمس بلدات جديدة

جثة نزيل فندق في قرية كواتيما قتل في المعارك التي تدور بين فصائل قبلية سوداء متنازعة في جنوب افريقيا.
(رويتر تيليفوتو)

امتدت المعارك القبلية في جنوب افريقيا ليل الاحد وامس الى مناطق للسود لم تكن تأثرت بالنزاعات الدائرة، الامر الذي هدد بخروجها عن السيطرة ورفع عدد القتلى بعد ثمانية ايام من النزاعات الدامية الى اكثر من ٣٧٠ شخصا، والجرحى الى ١٤٠٠.

وقد اوقع هذا القتال في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة اكثر من ٤٠ قتيلا و٨٠ جريحا، بعدما لف ما لا يقل عن خمس قرى حول جوهانسبورغ وبريتوريا ظلت هادئة حتى الاحد، فيما استمرت مواجهات المجموعات المتنازعة في سويتو كبرى مدن السود وفي معاقل اخرى لهم.

وبينما الضغط يتزايد على الزعيم الاسود نلسون مانديلا وخصمه زعيم قبيلة الزولو منغوسوتو بوتيليزي لاحلال السلام بين اتباعهما، وفي انتظار لقاء كل منهما رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك لمناقشة الازمة، تصاعدت وتيرة المواجهات وكان اعنفها في كواتيما شرق جوهانسبورغ حيث افادت الشرطة ان نحو ٢١ شخصا من قبيلة هوسا قتلوا في غارة شنها اعضاء من قبيلة الزولو مزودين بنادق وآلات حادة.

وقتل مهاجمون مجهولون ثلاثة اشخاص وجرحوا اربعة آخرين في قرية كاغيسو الى الغرب والتي شهدت عمليات حرق اكواخ ونهبها.

وقالت الشرطة ان معركة وقعت بين فصائل متنازعة في قرية شوشانغوف وان المتقاتلين استخدموا الفؤوس وقضبان قتال تقليدية. واضافت ان مواجهات سجلت في قريتين اخريين قريبتين وان المتقاتلين في سويتو كانوا يستخدمون اسلحة سوفياتية الصنع استولوا عليها بينها بنادق رشاشة وقنابل يدوية.

واعلنت ناطقة باسم الشرطة ان الحصيلة التي تضمنت ٣٧١ قتيلا و١٤٠٠ جريح هي "تقديرات حذرة". و"لا نزال نعثر على جثث كيفما تحركنا".

وجاءت موجة القتال الاخيرة بعد تحذير وجهته السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الفعلي لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" من ان الحركة السوداء المعارضة قد تضطر الى معاودة نضالها المسلح لضمان امن مؤيديها وانصارها.

وهي اتهمت حكومة بريتوريا بمساعدة حركة انكاثا التابعة لقبيلة الزولو في قتالها ضد قبيلة هوسا المؤيدة لـ"المؤتمر الوطني الافريقي". ونقلت عنها جمعية الصحافة الجنوبية الافريقية المستقلة "ان الحكومة تعمل يدا في يد مع انكاثا".

وفي هذا المناخ افيد ان دوكليرك سيستقبل اليوم زعيم قبيلة الزولو، على ان يلتقي مانديلا الاسبوع المقبل، مع العلم ان بريتوريا تحض الطرفين سرا على اللقاء لحل خلافاتهما شخصيا.

على صعيد آخر، الغى دوكليرك عفوا كان اعلنه وشمل ثلاثة من زعماء "المؤتمر الوطني الافريقي" في ما اعتبر رسميا حملة لوقف النشاط المسلح لكبرى الحركات السوداء المعارضة. واوضح مسؤولون في جوهانسبورغ امس ان دوكليرك، في خطوة اعتبرها "المؤتمر الوطني الافريقي" هتكا للثقة بين الطرفين في مفاوضاتهما الجارية لوضع دستور جديد يلغي نظام التمييز العنصري، سحب من لائحة تضم ٤١ زعيما من "المؤتمر الوطني الافريقي" اسماء ثلاثة اتهمتهم بريتوريا الشهر الماضي بالاعداد لمؤامرة والقيام بعمل مسلح اذا ما اخفقت المحادثات مع حكومة الاقلية البيضاء. وقالت وزارة العدل ان الرئيس استبعد من اللائحة، التي وضعت اساسا لبناء الثقة في الاصلاحات السياسية التي بدأها دوكليرك، زعيم الجناح العسكري في "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد كريس هاني، والرئيس السابق لجهاز الامن السيد روني كاسريلس وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الافريقي الجنوبي السيد ماك ماهاراج الذي اوقف الشهر الماضي لعلاقته بالمؤامرة التي اعلنت السلطات كشفها.

وافادت الشرطة ان هاني وكاسريلس يمكن ان يعتقلا ايضا وان توجه اليهما تهم لم يحددها.

واعتبر الناطق باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد ساكي ماكوزاما قرار دوكليرك "خرقا للثقة (...) وامرا مرفوضا ويلقي شكوكا على استعداد الحكومة للمضي في التزاماتها السلمية".

ومعلوم ان "المؤتمر الوطني الافريقي" اوقف في ٦ آب نضاله المسلح الذي بدأه قبل ٢٩ سنة في مقابل وعود من دوكليرك بادخال مزيد من الاصلاحات بما فيها عودة نحو ٢٠ الف لاجئ سياسي الى البلاد اعتبارا من اول تشرين الاول.

(أ ب، ي ب)

اصطدام قطارين في فرصوفيا اوقع ١٥ قتيلاً و٤٠ جريحاً



فرق الانقاذ تبحث عن الضحايا عقب اصطدام القطارين في محطة اورسوس في فرصوفيا.
(اف ب تيليفوتو)

اصطدم قطار سريع كان متجها نحو فرصوفيا بقطار آخر كان متوقفا عند اشارة ضوئية، فقتل ١٥ شخصا وجرح ٤٠ آخرون، كما افادت الوكالة البولونية للانباء "باب".

ووقع الحادث فجرا، اذ انفصلت العربة الاخيرة للقطار المتوقف عنه من جراء قوة الصدمة وانشطرت شطرين.

وقال رئيس مجموعة من رجال الاطفاء ان "المنظر كان مفجعا". واستطاعت فرق الانقاذ سحب سبعة اشخاص احياء وطفل من بين حطام العربة، وهي تعمل لاخراج الضحايا والمصابين.

واشار مسؤولون الى ان سبب الاصطدام لم يتضح بعد، لكن الضباب كان كثيفا والرؤية سيئة ساعة وقوعه ومن الممكن الا يكون قائد القطار السريع رأى الاشارة الضوئية التي اجبرت القطار الآخر على التوقف.

(أ ب)

القوات التركية تقتل خمسة ثوار اكراد

ديار بكر (تركيا) - رويتر - افاد مسؤولون ان خمسة من المتمردين الانفصاليين الاكراد قتلوا امس في اشتباك مع قوى الامن في جنوب شرق تركيا.

واوضح مسؤولون في مكتب الحاكم الاقليمي في مدينة ديار بكر ان الاشتباك بين "حزب العمال الكردستاني" الماركسي ودورية عسكرية وقع في قرية اجرلي في مقاطعة ماردين على ٤٠ كيلومترا من الحدود السورية.

وقد قتل ٢٥٠٠ شخص على الاقل منذ عام ١٩٨٤ حينما بدأ "حزب العمال الكردستاني" المحظور حملة مسلحة من اجل الاستقلال.

المانيا الشرقية: استقالة وزير الخارجية

برلين - و ص ف - اعلنت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ا. د. ن" ان وزير الخارجية الالماني الشرقي وعضو الحزب الاجتماعي الديموقراطي السيد ماركوس ميكيل استقال امس من منصبه تنفيذا للقرار الذي اتخذه حزبه الاحد بترك الائتلاف الحكومي الذي يرأسه رئيس الوزراء السيد لوتار دو ميزيير.

واوضحت ان ميكيل قدم استقالته الى دو ميزيير والى رئيسة البرلمان السيدة سابين برغمان بول.

واعلن رئيس الوزراء لاحقا انه سيتولى هو حقيبة الخارجية.

وكان الحزب الاجتماعي الديموقراطي قرر ترك الائتلاف الذي الفه دوميزيير قبل ١٣٠ يوما وسحب جميع وزرائه من الحكومة بعد اقصاء احد اركانه وزير المال السيد فالتر رومبرغ.

النهار ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل ... فرنسوا عقل ... وليد تويني